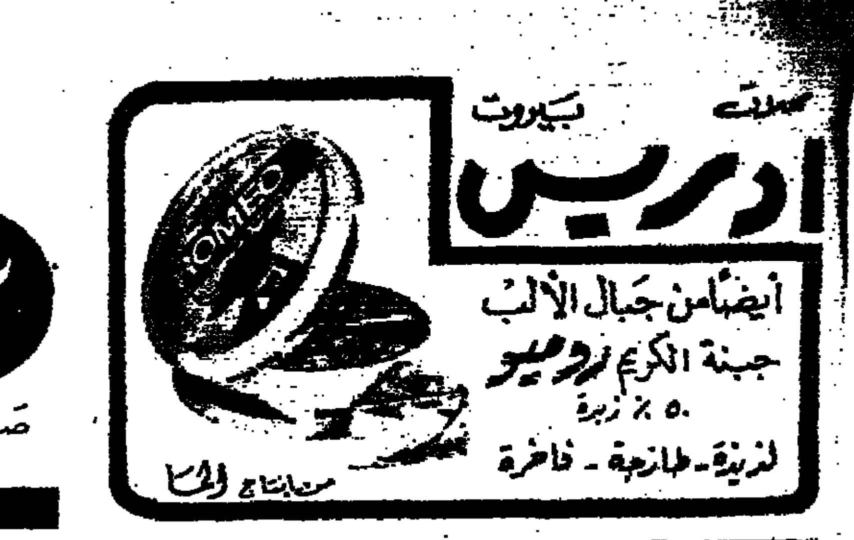
النهار
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً
الثلاثاء ٣ تشرين الاول ١٩٧٢ ـ السنة ٤٠ ـ العدد ١١٥٤٧ ● AN-NAHAR — 3 Oct. 1972 — 40e Année — No. 11547



سلام : أقلنا إدّه لأنه أراد المشاكسة وافتعال المشاكل

تعيين مخيبر وزيراً للتربية بالوكالة

الأقالة... نهاية أزمة أم بداية أزمة ؟

عندما سأل الصحافيون العميد ريمون اده مساء امس عن رأيه في اقالة الوزير هنري اده ، امتنع عن الادلاء باي تصريح واكتفى بالاشارة الى اجتماع لا بد أن يعقده مجلس حزبه الكتلة الوطنية اليوم لاتخاذ موقف . فالسيد هنري اده كان وزيراً حزبياً حل محل وزير حزبي ... الاول استقال لاسباب وصفها بانها خاصة الا أنه اسهب في شرح سياسة تربوية قال انه عجز عن تنفيذها ، والوزير الثاني اقيل وكان قد انطلق في سياسته التربوية من حيث انتهى سلفه المستقيل ، الا ان رئيس الحكومة لم يربط بين اقالته والسياسة التربوية ، بل حصر اسباب الاقالة في الامور الشكلية فضلا من الاوصاف والنعوت التي اغدقها على تصرف الوزير المقال ، كالمشاكل والرغبة في افتعال المشاكل وعدم الانضباط الوزاري الخ ...

ومع ان الاوساط السياسية لم تكن تعتبر أن الاقالة موجهة ضد الكتلة الوطنية ، فان شيئا لم يكن بدر بعد يشير الى ان خلافة هنري اده ستعرض على الكتلة الوطنية ، ولا كان بدر من الكتلة الوطنية ما يشير الى انها مستعدة للقبول بتجربة ثالثة .

وفي حال بقاء الكتلة خارج الحكم ، فان المراقبين لا يستبعدون ان يخطو العميد ريمون اده الخطوة الحاسمة فينتقل الى المعارضة مستقطبا هكذا عناصر عدة داخل المجلس وخارجه ، يعزز هذا الاحتمال ان الرأي السائد عند اعلان اقالة الوزير هنري اده ، كان يأبى التصديق ان الدولة التي لم تعمد خلال ما يقارب نصف قرن من حياة لبنان الدستورية الى اقالة وزير ، لا بسبب سرقة ولا بسبب تهريب ولا بسبب فشل في الحكم ، يمكنها ان تقيل وزيرا لاسباب شكلية او « مسلكية » وتبقى القضايا الكبيرة التي اثارها عالقة بلا جواب ولا من يناقشها .

ويعتبر المراقبون أن الحكومة مضطرة في اقرب وقت الى تعيين وزير اصيل يتمكن من استباق المضاعفات باتخاذ مواقف حاسمة حيال القضايا المطروحة ، او كان بقاء الحكومة نفسها موضع بحث ، فتذهب حكومة الـ ١٨ لتحل محلها حكومة اقل عددا واكثر وزنا ، لا تتصدى لقضايا التربية فحسب ، بل كذلك لسائر القضايا المصيرية التي لا تجد اليوم في صفوف الوزراء من يتصدى لها غير صائب سلام وحده .

اتحاد طلاب الجامعة يستنكر اقالة اده

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية اجتماعا طويلا تدارست فيه ملابسات اقالة الوزير هنري اده وأصدرت في ساعة متقدمة من الليل البيان الآتي :

« ١ ـ ان الصراعات التي شهدها ويشهدها قطاع التعليم والتربية في لبنان ، في اطار الصراع الاميركي ـ الفرنسي انما هي جزء من الازمة العامة التي يتعرض لها هذا القطاع ويلقي بثقلها على طلابنا وتلاميذنا . ويتعرض التعليم الرسمي في هذا السياق لمحاولات دؤوبة لخنقه ومنع نموه . وتتعرض الثقافة الوطنية لهجوم منظم ويلقي على جميع الحريصين عليها مهمات كبيرة في النضال ضد كل أشكال الصراعات والتبعية الثقافية وغير الثقافية أيا يكن مصدرها وغايتها وصولا الى تعليم وطني ديموقراطي شامل .

٢ ـ ان اقالة المهندس هنري اده ، على اثر البادرة الايجابية التي قام بها من خلال وضع جدول زمني لتحقيق بعض المطالب المزمنة التي طالما رفعتها الحركة الطالبية ، انما تدل على موقف السلطة المعادي اساسا لكل التحركات الطالبية واستمرار النهج القمعي جادة في سياستها القائمة على خنق التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية والخضوع لكل الفئات المتاجرة بالعلم والمتآمرة على وطنيته وديموقراطيته .

ان خنق بادرة وزير التربية يلقي على عاتق الحركة الطالبية كلها مهمات مضاعفة في استمرار النضال من اجل تعزيز التعليم الرسمي وتطوير الجامعة اللبنانية ومجابهة كل المحاولات الرامية الى خنقه واخضاعه للاستعمار الثقافي ومؤسساته .

٣ ـ تجدد اللجنة الدعوة التي

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

هنري اده : لا تعليق

سئل الوزير المقال المهندس هنري اده مساء امس عن رأيه في اقالته وعن موقفه بعد اليوم فقال ان لا تعليق لديه .

وعلم ان العميد ريمون اده سيستقبل صباح اليوم السيد هنري اده للوقوف على التفاصيل .

ازمة وزير التربية التي تتفاعل منذ أيام انفجرت امس في شكل مثير . اصر الوزير هنري اده على عقد المؤتمر الصحافي الذي كان « مصدر مسؤول في وزارة الاعلام » اعلن مساء الاحد الماضي الغاءه من دون علم الوزير واذاع البيان الذي كان طلب اليه ارجاء اذاعته ريثما يطلع عليه رئيس الحكومة ويناقش في مجلس الوزراء ، فكانت ردة فعل الدولة سريعة فاصدر رئيس الجمهورية على الفور ، بناء على اقتراح رئيس الحكومة الذي هرع الى القصر ، مرسوما باقالة الوزير اده من منصبه ، واسندت وزارة التربية بالوكالة للوزير الدكتور البر مخيبر .

مرسوم الاقالة

ونص المرسوم على ما يأتي :

« المرسوم الرقم ٤٠٦٥ تاريخ ٢ ـ ١٠ ـ ١٩٧٢

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى : اقيل المهندس السيد هنري اده ، وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة ، من الوزارة .

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

بعبدا في ٢ ـ ١٠ ـ ١٩٧٢

الامضاء

سليمان فرنجيه

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء صائب سلام

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء : صائب سلام »

مرسوم تعيين مخيبر

وصدر مرسوم يحمل الرقم ٤٠٦٦ تاريخ ٢ ـ ١٠ ـ ٧٢ ، هذا نصه :

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على المرسوم الرقم ٤٠٦٥ تاريخ ٢ ـ ١٠ ـ ١٩٧٢ المتضمن اقالة المهندس السيد هنري اده من الوزارة

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى : عين الوزير الدكتور البر

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

السابقة الوحيدة

السابقة الوحيدة في لبنان التي تقارب اقالة الوزير هنري اده هي اعتبار رئيس الحكومة سامي الصلح في العام ١٩٥٢ مستقيلا . وكان الصلح أعلن يومذاك في مجلس النواب انه متوجه الى السرايا للاستقالة فارسل رئيس الجمهورية الشيخ بشاره الخوري يطلب محضر الجلسة النيابية فورا ولدى تاكده من ذلك اصدر مرسوما معللا اعتبر فيه الحكومة مستقيلة .

السيد هنري اده بعد اقالته . (جورج)

في شكل ضمني وغير مباشر

سوريا والمقاومة ترفضان حكومة المنفى

السادات يستقبل اليوم وفداً فلسطينياً

رفضت حركة المقاومة الفلسطينية وسوريا ، في شكل ضمني وغير صريح ، اقتراح الرئيس انور السادات تأليف حكومة فلسطينية موقتة في المنفى .

وجاء رفض المقاومة الضمني في بيان اصدره السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عن اجتماع اللجنة يوم الاحد . وقال البيان :

« درست اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها يوم اول ايلول ١٩٧٢ الموقف السياسي الراهن للقضية الفلسطينية ونضال شعبها المسلح . وقررت ضرورة الاستمرار في ابراز الشخصية الفلسطينية ودعم الكيان الفلسطيني الممثل في منظمة التحرير الفلسطينية وتنمية مؤسساتها والتمسك بميثاقها الوطني وزيادة فعاليتها في النضال ضد الامبريالية والصهيونية العالمية » .

ويبدو واضحا من كلام السيد ناصر انه يعكس رفضا لفكرة حكومة المنفى ، خصوصا قوله ان « الكيان الفلسطيني ممثل في منظمة التحرير » وليس في الحكومة المقترحة .

وهناك اتجاه قوي الى ترك بت هذا الموضوع ومناقشته للمجلس الوطني الفلسطيني (بصفته أعلى هيئة تمثل الشعب الفلسطيني) الذي سيجتمع في القاهرة في النصف الاول من تشرين الثاني .

الرفض السوري

الرفض السوري الضمني وغير المباشر ايضا ، جاء في مقال نشرته مجلة « الطليعة » الناطقة باسم الصاعقة ، وحرصت وكالة « سانا » السورية الرسمية على توزيعه أمس . وتضمن المقال انتقادا للوحدة الوطنية بين المنظمات الفدائية « فالواقع يشير الى استحالة الشروط الراهنة لتحقيق هذه الوحدة في الصيغة النموذجية التي طرحت خلال المؤتمر الشعبي الفلسطيني » .

ثم تحدث المقال عن الكيان الفلسطيني والشخصية الفلسطينية فقال « ان مؤتمرات حزبنا (البعث) اتخذت موقفا حاسما عندما اعتبرت أن انشاء دولة فلسطينية في المنفى ، بلا ارض ولا سلطة ، سيكون حتما المقتل الاكيد لها . ان معركتنا في هذه المرحلة ليست معركة تنيل الشرعية ولتثبيت ركائز الكيان السياسي . (وهذه اشارة واضحة الى اقتراح السادات) . انها عملية اثبات وجودنا وشخصيتنا من خلال ممارسة اهدافنا السياسية والتنظيمية وتحقيقها . ونحن لسنا ضد فكرة الدولة الفلسطينية في كل المراحل ، اذ لا بد من ان نصل في مرحلة متقدمة ، اذا سرنا على منهج علمي ، الى حتمية ايجاد الدولة الفلسطينية . وتجارب الثورات في

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

السيد كمال ناصر يتحدث في ندوة صحافية بعد الاجتماع . (دالاتي ونهرا)

لبنان والمقاومة : تكريس سياسة "التفهم والتفاهم"

الاجتماع الذي عقد قبل ظهر أمس في قصر بعبدا بين الرئيسين سليمان فرنجيه وصائب سلام ووزير الداخلية والدفاع الكويتي الشيخ سعد العبدالله وقادة المقاومة الفلسطينية كان بمثابة تكريس لسياسة « التفهم والتفاهم » . وأعلن السيد كمال ناصر الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ان الوفد أكد للرئيس فرنجيه من جديد تفهم حركة المقاومة الكامل لخصوصية الساحة اللبنانية وحرصها على عدم اعطاء اسرائيل اي ذريعة للاعتداء على لبنان وان الرئيس قال ان لبنان لا يتأثر الا بضميره ولا يستوحي مواقفه الا من شعوره بالمسؤولية تجاه قضية العرب الكبرى « ولا نقبل ان يزايد علينا احد وانتم في هذا البلد بين اهلكم » . واجتمع السيد ياسر عرفات مع وفد من المقاومة امس كذلك الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد « من اجل تعزيز أواصر الصداقة وتاكيدا على وحدة المصير بين الشعبين اللبناني والفلسطيني » كما قالت وكالة الانباء الفلسطينية .

(راجع ص ٣) .

خواطر

أزمة العبقري موضوع الساعة

من ثالوث العبقرية الذي ملأ الدنيا فرحاً ، واحد في ضيق ! مدّه الله بعونه .

*

لم اشأ ان اكتب في اول الامر خشية ان اضطر الى قول ما يقال بعد العمر الطويل !

فعاصي الرحباني من اولئك القلائل الذين يمكن أن يقع الالتباس بين وجودهم وخلودهم ...

هو من زملاء الاثير ، او زملاء العبير ، « مالئي الدنيا وشاغلي الناس » ، الذين لا يحتاجون الى ما يقلق القلوب عليهم لكي يعرفوا رأي الناس بهم ومحبتهم لهم ، انما فيض ابداعهم يكفي كل لحظة « لاستفتاء » كأنه في كماله استفتاء الزمن ، لا قدر الله !

*

ولكن حين شعرت بالطمأنينة الى حياته ، وحياته بعض عطائه لانه اعطى ملء اعمار ، كتبت لابتهل الى الله أن يعيد اليه قريبا غبطة العطاء ، لا ليزيدنا فحسب ، وقد كفى ووفى ، بل ليكمل بما يعطينا الشكر على ما اعطته السماء ، فتدوم النعم بفضله علينا وعليه ، تلك التي جعل الاسعاد مهنة ورسالة ،

واعد لها من الموهبة عدة توازي النعمة التي اعدت له ،

وكاد لولا لطف العناية ان يبدأ بنفسه الشهادة « القصوى » للجمال ، من فرط الوفاء للانسان وللقيم الانسانية ،

متفوقا في قوى الابداع المتعددة ، من شعر وتأليف مسرحي وموسيقي ، كالنادرين من نخبة النخبة !

فقفز بالملايين من منطقتنا نحو المستوى الانساني في فن « الفنون » ، حتى قيل فيه : « لو فيض لنا في كل حقل من الحقول التي يتكدس منها كنز حضارة العصر ما فيض لنا في حقل الموسيقى اين كنا اليوم ؟ »

*

مقابل ذلك كله هل اقل في الازمة من بلسم الوفاء ؟

ويكفي ، للتعبير عن الوفاء الاستثنائي للعطاء الاستثنائي من هذا الذي استأثر اجمل وانبل ما في قلوب الكتاب من حب وايمان ، أن تكون صفة « العبقرية » ، التي يضن بها الناس عادة على الناس ، حتى على الذين منهم كرسهم حكم الزمن ، قد اجمع الناس على نسبتها اليه ، لان السماء لم تبخل بها عليه ...

رشدي المعلوف

الوجود السوفياتي هنا وهناك وهنالك

هل هناك وساطة سورية بين روسيا ومصر ؟ أم هناك خوف سوري من هجوم اسرائيلي كبير يشن تحت ستار انباء تدفق الاسلحة السوفياتية الى سوريا ؟ أم ان الوضع البعثي في سوريا يتخوف من التقارب بين روسيا والعراق ـ والذي رافق التباعد بين روسيا ومصر ـ لان ذلك التقارب قد يضطره اضطرارا لا اقتناعا الى التقارب مع العراق البعثي مع ما يعنيه ذلك كله عراقيا وسوريا وبعثيا بل وعلى الصعيد العربي الشامل ؟

الاوساط السورية ، بما فيها وسائل الاعلام ، قالت ان هناك مسعى او وساطة من جانب الرئيس حافظ الاسد بين المسؤولين السوفيات والرئيس انور السادات . وقد ساعد على الاخذ في موضوع الوساطة او المسعى ما سبق من انباء من دمشق وبيروت ـ بينها مسعى كمال جنبلاط لعقد قمة سوفياتية مصرية في العاصمة السورية ـ تقول كلها بوجود وساطة سورية (دون ان يعرف في هذه الحالة موقف ليبيا الفريق الثالث في الاتحاد) .

وزاد على ذلك ، اي على موضوع الوساطة ، قول الرئيس المصري في خطابه في ذكرى عبد الناصر ، ان اخر انباء العلاقات المصرية ـ السوفياتية ارساله كتاب الى المسؤولين السوفيات في آخر الشهر الماضي وبقاء الكتاب بلا جواب وان الخطوة التالية ينتظرها من جانبهم .

وجاء الجواب ، او هذا هو المفترض ، من جانب الرئيس السوري في رحلته السرية الى موسكو والقاهرة ، وذلك بالاعلان عن زيارة مقبلة لرئيس الحكومة المصرية الدكتور عزيز صدقي الى العاصمة السوفياتية على رأس وفد كبير في منتصف الشهر الجاري . والدكتور صدقي ارتبط اسمه بالمسعى الاخير الفاشل الذي قام به في موسكو قبل اعلان الرئيس السادات سحب الخبراء العسكريين الروس .

ومع ذلك ، اي برغم اصرار الجهات السورية والعربية على الاخذ بصحة وجود الوساطة الى حد تعداد ما تشترطه مصر لعودة العلاقات مع روسيا الى سابق عهدها ـ اي تأكيد مواصلة مد مصر بالاسلحة ثم تأكيد مدها بقطع الغيار ثم استمرار التعاون الاقتصادي الوثيق وهي أمور من غير السهل تلبيتها بعد كل ما حدث ـ برغم ذلك قالت الاوساط الاسرائيلية ، وخصوصا الصحف المقربة من الحكومة الاسرائيلية ، ان رحلة الرئيس السوري السرية المفاجئة الى موسكو والقاهرة استهدفت درس الاجراءات التي يمكن اتخاذها لمواجهة رد فعل اسرائيلي محتمل على شحنات الاسلحة السوفياتية المتزايدة الى سوريا .

وحتى في العاصمة السوفياتية نفسها ذكر المراقبون الديبلوماسيون ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ، ومنها الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وسوريا ، ساعدت على انجاح وساطة الاسد .

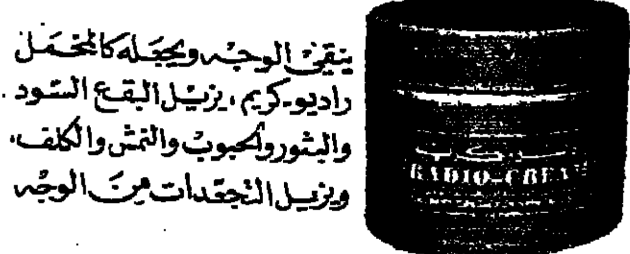
فما شأن العلاقات المصرية ـ السوفياتية و « الوساطة السورية » بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وسوريا ؟

العلاقة الوحيدة والاساسية هي الوجود السوفياتي في سوريا واستمرار هذا الوجود بل وتصاعده عسكريا في الآونة الاخيرة فضلا عن التقارب الوثيق بين العراق والاتحاد السوفياتي وهو تقارب لم تتردد الاذاعة الاسرائيلية في تخصيص تعليق عليه تحت عنوان وقوع العراق في احضان السوفيات .

فالوجود السوفياتي في سوريا والعراق تهتم له اسرائيل كثيرا بل و « تقلق » اميركا بشأنه كما قال مؤخرا وزير الدفاع الاميركي في تعليقه على انباء وصول أسلحة سوفياتية جديدة الى سوريا .

وعندما تهتم اسرائيل و « تقلق » اميركا فذلك معناه تكرر ما كان يحدث في مصر قبل اخراج الوجود العسكري السوفياتي ، اي ربط حل الازمة سياسيا بخروج ذلك الوجود ، وبانتظار ذلك شن هجمات اسرائيلية في العمق تستهدف ضرب ذلك الوجود . الا ان الاتحاد السوفياتي اثبت انه لا يستطيع التساهل في موضوع خروجه من مصر الى حد الخروج من المنطقة العربية كلها . وهكذا ركز اهتمامه على تصعيد وجوده في العراق وسوريا لاحراج الموقف المصري خصوصا بعد بقاء الازمة من غير حل برغم اخراج الوجود العسكري السوفياتي من مصر ، وعودة مصر الى مصر ، و « تسييس » قضية المقاومة الفلسطينية بالدعوة الى حكومة فلسطينية موقتة ، وهي شروط ثلاثة كانت الاوساط الدولية ، بما فيها الاوساط الاوروبية الغربية ، تضعها كمدخل الى الحل السياسي الذي يوجد له حاليا مشروع اميركي جديد ...

ميشال ابو جوده





هكذا من الأصل

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

رئيس الجمهورية

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر الاثنين في قصر بعبدا، سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين . واستمرت المقابلة نصف ساعة .

وعلم ان الرئيس ابلغ السفير شكر لبنان حكومة وشعبا لموقف فرنسا النبيل من الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان .

شؤون وزارة الصحة

راس الرئيس سليمان فرنجيه الساعة العاشرة قبل ظهر امس اجتماع عمل ، حضره وزير الصحة وتركز البحث خلاله على قضايا تتعلق بوزارة الصحة .

سفير العراق الجديد

ابلغت السفارة العراقية في بيروت وزارة الخارجية ان سفير العراق الجديد الفريق الركن خالد مكي الهاشمي يصل الى بيروت الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء .

في بيان اذاعه برغم "الغاء" مؤتمره الصحافي

هنري اده يقترح برنامج عمل على ثلاث مراحل ويدعو إلى مؤتمر تربوي لاعتماده ميثاقاً فعلياً للتعليم

المؤتمر الصحافي الذي دعا الى عقده وزير التربية المهندس هنري اده في وزارة الاعلام صباح امس والغاه « مصدر مسؤول في وزارة الاعلام » ، عقده الوزير اده في الرابعة والنصف بعد الظهر في مكتبه في الاونيسكو وكان شيئا لم يكن .

حشد كبير من الصحافيين ومندوبي الوكالات بكروا في الحضور الى مكتب الوزير. اسئلتهم كانت توجه الى من يصادفونه في المكتب: شو بدو يقول الوزير ؟ ... بدو يستقيل ؟ ليش الغوا المؤتمر ؟ وكانت الاجوبة دائما واحدة : هلق بيجي وبتشوفوا . واحتار الصحافيون وظلت حيرتهم مستمرة حتى الرابعة والربع عندما وصل الوزير اده الى المكتب مبتسما وكان يرتدي بذلة رمادية ويضع ربطة عنق كحلية . ضحك عندما راى الصحافيين الذين « هجموا » عليه عند باب المصعد وقال لهم : الما كان بدنا نعليكم لهون . وزارة الاعلام حديثة اكثر ... بسيطة » .

لم يكن باديا على وجه الوزير او في تصرفاته أن في الامر ازمة. كان كعادته صريحا .

عدسات المصورين كانت تلاحقه اذا « حك » راسه أو ابتسم.

حضر المؤتمر نقيب الصحافة السيد رياض طه والمدير العام لوزارة التربية الدكتور وجيه شمالي ورئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية انور الفطايري وامين سرها هاني عساف .

بعدما تلا الوزير بيانا عرض فيه ما سماه « برنامج عمل لوزارة التربية الوطنية » انصبت الاسئلة في معظمها حول المصدر الذي الغى المؤتمر والاسباب التي دفعت الى هذا الالغاء . وكان جواب الوزير يتكرر : « اسالوا من الغاه » .

نص البيان

وفي ما يلي نص بيان الوزير اده :



الوزير اده في مؤتمره الصحافي . (جورج)

« هذا المؤتمر » في جوهر ما هو ، برنامج عمل لوزارة التربية الوطنية ، يستند اساسا الى السياسة التربوية التي اعلنت عنها الحكومة في البيان الوزاري ، في حزيران الماضي .

وقد شئت هنا ، انطلاقا من هذه السياسة ، عرض تفكيري ومقترحاتي في شان مختلف القضايا التربوية ، لتاتي في ضوئها اعمال الادارة ، متناسقة ، منسجمة ، وتبتعد هكذا عن الارتجال والضياع .

عناصر الازمة التربوية

عندما قبلت في التاسع من آب الاضطلاع بمسؤولية وزارة التربية الوطنية كنت مدركا من جهة الازمة التي يمر بها التعليم في لبنان منذ سنوات ومن جهة اخرى الواجب الملح الذي يدعوني الى الاشتراك في مبادرة لايجاد حل لها .

من عناصر هذه الازمة ما يتصل بتناقضاتنا الداخلية ، فمن تزايد سكاني كبير الى تخلف جزئي الى الحرب على حدودنا وكلها امور لا بد من ان يكون لها على التعليم اثرها العميق .

ولعل من اسبابها ايضا ظاهرة اشمل وشبه عالمية الا وهي التحول في البيئة الانسانية ، تحول حققته في صورة مفاجئة الثورة العلمية والتقنية التي كان من شانها تغيير جذري في الهياكل المتعارف عليها للتعليم واعادة طرحها على بساط البحث .

فلا يمكننا والحالة هذه ان نعالج هذه المشكلة بوصف المبادرات المجتزأة سواء في ما يخص المعلمين او الطلاب او المؤسسات التعليمية الى ما هنالك من قضايا لا تكون بحد ذاتها سوى حلول مسكنة او توقعية سرعان ما تغدو كانه قد مر عليها الزمن .

فالتربية والتعليم هنا كما في اي مكان امران يجب اعادة النظر فيهما من الاساس في اطارهما الخاص وفي آفاق عصرنا لكي نتمكن بعد ذلك من تحديدهما وتوجيههما بتطلع جديد .

وهكذا فقط نستطيع ان نبني لانفسنا تربية وطنية صحيحة بها نتحقق وحدتنا وشخصيتنا وبالتالي ممارستنا للديموقراطية .

ان تطور الانسان وبيئته وكذلك الديموقراطية التي تؤمن المساواة في الحقوق والواجبات والفرص ، هي بحق نقطة الانطلاق والوصول الى سياسة تربوية وقد حاولت هنا وضع خطوطها الكبرى ، لتناقش وتعدل لتكتمل بحيث تصبح شرعة وطنية .

اية تربية ؟ واي تعليم ؟

ان تربية الانسان الحر تعني تكوين طباعه وحسن حكمه واعادة تعليمه الدقة والمثابرة وتصحيح سلم قيمه واقناعه بالتضامن الوطني تربية جسمه وذهنه وحسه الجمالي واحترامه لذاته وشخصيته .

اما التعليم فيعني نشر المعرفة عن طريق المدرسة او الجامعة او باية وسيلة اخرى خارجها وان نجعل المعرفة مجانية وفي متناول الجميع وان نداب كي تصبح في اقرب وقت ، وبصورة تصاعدية الزامية ومستمرة . وهذا يعني ايضا ازالة الحواجز بين مختلف النظم التعليمية وانفتاحها بعضها على بعض وان نضم اليها العمل والتدريب المهني وان نوقظ المهارات بالاشغال اليدوية طارحين جانبا التخصص الضيق والسابق لاوانه .

ان التربية والتعليم يؤمنان معا الثقافة العامة والاعداد المتخصص ليصبح مجتمعنا حديثا ويستمر بالتالي انسانيا وهكذا فالتربية والتعليم بدفعانه نحو التقدم والنمو .

مسؤولية الدولة

وتقع على الدولة مسؤولية هذا العمل الوطني الاساسي وعبئه مع حفاظها على حرية التعليم التي يكفلها الدستور .

اوليست التربية الوطنية مصلحة علية اهم بالنسبة الى حياة الامة من كل تلك المصالح التي تقوم الدولة بتامينها ؟

في الواقع ما من بلاد لعب فيها التعليم الخاص ولا يزال يلعب دورا مهما كالدور الذي لعبه ويلعبه اليوم في لبنان . فنحن مدينون لهذا التعليم بالشطر الاعظم من رأسمالنا البشري وهو لا يزال يعد ويدرب اكثر من نصف عدد تلاميذنا وطلابنا . ان هذا التعليم، مجانيا كان او مدفوعا ، من المستحسن ان يظل حرا ومتطورا .

وبموازاة التعليم الخاص والتعليم الرسمي نما في لبنان ، لسنوات خلت، تعليم غير مناسب مبني على الكسب والاستثمار برغم ادعائه المجانية . هذا التعليم الذي قام ولا يزال على الاستحالة التي وجدت التربية الوطنية نفسها فيها لاستقبال جميع الاولاد الذين هم في سن الدراسة . ان تعليما كهذا يجب ان يزول ، ولا يمكن ان يوضع هذا التعليم على قدم المساواة مع التعليم الخاص المنطلق من مفاهيم التضحية والتضامن .

في ضوء هذا الواقع تصبح الاولويات وفقا للترتيب الآتي :

١ – تامين وجود المدرسة الرسمية حيث لا توجد في الوقت الحاضر مؤسسات تعليمية آخذين في الاعتبار مشروع تجميع المدارس .

٢ – انشاء مدارس رسمية معدة لتحل محل المدارس ذات المستوى المتدني تكون قادرة على استيعاب جميع الاولاد الذين هم في سن الدراسة .

٣ – التوسع في انشاء المدارس الرسمية لتشمل كل انحاء البلاد ليصبح التعليم الابتدائي الزاميا ومجانيا في صورة تدريجية كلما توافرت الامكانات على ان نبلغ مرحلة :

٤ – الابكار في سن الدراسة لتشجيع المساواة في توفير فرص التعليم .

٥ – جعل التعليم المتوسط الزاميا .

٦ – وفي هذه المرحلة تستمر الدولة في مساعدة التعليم الخاص ودعمه بشتى الوسائل التي تختلف باختلاف الخدمات التي يؤمنها هذا التعليم والتي تسمح بها الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية .

ريثما تصبح قادرة

وفي انتظار اليوم الذي تصبح فيه الدولة قادرة على ان تؤمن بنفسها التعليم المجاني الرسمي لكل من يريد الانتساب اليه ، لا بد من أن تقدم المعونة للمؤسسات التي تقوم بصورة موقتة بهذه المهمة بدلا منها ، على ان يكون للدولة في مقابل هذه المعونة حق صريح في المراقبة .

وتمارس هذه المراقبة في شكل يؤمن للمدرسة الخاصة كما للمدرسة الرسمية ما ياتي :

– مستوى عاليا في التعليم .

– التطبيق الالزامي للمعايير المدرسية وللانظمة والقوانين الخاصة بالهيئات الادارية والهيئات التعليمية والابنية المدرسية والمناهج وطرق التدريس .

– الموضوعية في التعليم والاحترام الكلي لشخصية التلميذ .

على الدولة منذ اليوم ان تسهر على الحد من الكسب المبالغ به في مجال حيوي كمجال التعليم ، ريثما تتمكن بواسطة انظمة ومراقبة صارمة والتدخل المباشر من القضاء على هذا النوع من الكسب . وعليها ان تسعى الى ازالة الفوارق بين التعليم الذي يحظى بالامتيازات والتعليم الرسمي العام وذلك في سبيل اقرار مساواة في الفرص وعدالة اجتماعية افضل .

مشروع تجميع المدارس

ان تشتت المدارس الرسمية الهائل، وعدد الطلاب المتدني بالنسبة الى المدرسين ، كما ان وضع الابنية المدرسية الراهن لا يستجيب ابدا لاسس معقولة ، ولا يتلاءم مع الرغبة في تعليم جيد واقتصاد تربوي معقول .

> ## الوكالة الرسمية تقاطع وتستطلع
>
> غابت «الوكالة الوطنية للانباء» عن المؤتمر الا انها جاءت في آخره للاستيضاح والاطلاع على البيان.
>
> اما التلفزيون الذي جاء متاخرا فقد طلب من الوزير حديثا خاصا تركزت فيه الاسئلة على مضمون بيان الوزير وتوجيهاته مع بداية السنة الدراسية . وقال الوزير لمندوب التلفزيون : « انشاالله يقبلوا تفيموه » !

لذلك قد تبنت الدولة مشروعا من الاهمية بمكان هو مشروع تجميع المدارس . وقد رصدت له الخطة السداسية مبلغ /١٨٠/ مليون ليرة لبناء ٦٠٠ مدرسة تقريبا قادرة على استيعاب نحو ٣٠٠ الف تلميذ .

ويهدف المشروع الى تغطية المناطق اللبنانية بمدارس ابتدائية ومتوسطة جديدة ، كما تستجيب هذه المدارس لمعايير حديثة بما فيها التجهيز الكامل والملائم .

في المرحلة الاخيرة منه ، تكون الف مدرسة قد شيدت وقد خدمت كل التجمعات السكانية ضمن مسافات معقولة من دون ان يحول ذلك في بعض الحالات من تنظيم عملية نقل التلامذة.

اما الاهداف فهي :

– رفع مستوى التعليم بتوزيع افضل للهيئة التعليمية .

– استعمال الابنية والتجهيزات والفسحات الضرورية للتعليم والنشاطات الملحقة من اجتماعية ورياضية .

– اقتصاد في نفقات تسيير المدارس.

– رفع مستوى التلامذة بالنسبة الى المعلمين .

– خفض المصاريف الادارية .

– اعادة تدريب مستمرة ودورية للمعلمين المتزايدين تباعا .

اعادة تنظيم الادارة

ولكي تتمكن الادارة من التجاوب مع رسالة تتشعب مجالاتها وتتثقل اعباؤها يوما بعد يوم ، يجب ان يعاد تنظيمها . وهكذا يجب أن يعاد تنظيم بنية وزارة التربية الوطنية جذريا فتقسم مديريات عامة قائمة اليوم ومديريات عامة اخرى ستنشا شرط ان تقوم امانة عامة بادارتها وبالتنسيق في ما بينها .

وستحتل الثقافة في هذا التنظيم مركزا ممتازا له استقلاله الداخلي الكافي لكي تنعتق نسبيا من العبوديات الادارية .

وستنشا وحدات للدرس والتفكير تساعد الوزير في الادارات العامة وفي اتخاذ الاختيارات والتوجيهات .

وفي ضوء هذا التنظيم العام تجب اعادة النظر في صلاحيات مختلف وحدات وزارة التربية الوطنية ، لانه لا يمكن وزارة ان تكون ذات فعالية ان تعددت فيها وتشابكت مراكز التقرير .

على الادارة أن تعتمد على المكننة الكلية في تسيير شؤونها وان تكون الابنية الادارية اكثر تلاؤما وتكيفا مع المهمات التي تجري فيها .

والهيئة التعليمية

ونظرا الى كون مستوى التعليم مرهونا بمستوى المعلم ، يجب أن لا يوفر جهد لحسن اختيار المعلمين واعدادهم الاساسي وتجديد معلوماتهم المستمر وليس ذلك من الناحية المهنية فحسب ، بل من الناحية الانسانية في الدرجة الاولى .

تجب اعادة النظر في تنظيم الهيئة التعليمية ومختلف بنيانها واعتماد تنظيم مهني خاص ، ياخذ في الاعتبار رسالة المعلم ومسؤوليته وجدارته والاخطاء التي قد يقع فيها ، كي يتمكن المعلمون من القيام بدورهم الحقيقي .

ومع احترام الدولة لآراء المعلمين الشخصية سياسية كانت أو عقائدية عليها ان تسهر بكل حزم على أن لا يؤثر المعلمون باي شكل في تلامذتهم وان تفرض عليهم موضوعية في التعليم والتصرف مثاليين .

على نظام الهيئة التعليمية ان يضمن عدم خضوع تشكيلات المعلمين الا للمصلحة العامة وان يتخلص من اي ضغط مصلحي فردي .

يجب أن يدعم التفتيش ، ان من ناحية العدد والكفاية ، أو من ناحية الصلاحيات ، كما يجب دمجه بوزارة التربية .

المناهج والكتب والامتحانات

ان مناهج التعليم التي اصبحت من بين مهمات المركز التربوي للبحوث المنشا حديثا ، يجب ان تكون موضوعا لاعادة النظر المستمرة ومتشددة وذلك بواسطة تنسيق منفتح على كل الكفايات والارادات الحسنة خصوصا تلك المتوافرة في التعليم الخاص . كما يجب ان تتم بحوث المركز وأعماله بالتعاون الوثيق مع المسؤولين عن تطبيقها وان تتجه نحو انفتاح التعليم على البيئة الانسانية المعاصرة ، اذ ان المعرفة المباشرة لهذه البيئة كالدخال التكنولوجيا او ازالة الحواجز بين مختلف قطاعات التعليم ، تكون بدورها الشرط الضروري لهذا الانفتاح .

يجب ان يتحول اهتمام الطلاب في سن مبكرة الى الطرق والموضوعات العلمية فينخفض عدد المتسابقين الى اختيار الفروع الادبية لا لرغبتهم فيها ولكن هربا من الفروع العلمية . ان تضخم عدد حملة الشهادات الادبية يؤدي الى خلق مشكلة رئيسية في سوق العمل .

وسيعنى المركز الاهمية الجوهرية التي يمتاز بها الكتاب المدرسي ومدى سلطته واخطاره ، وفي سبيل تحسين نوعيته سيجري نشره وتوزيعه تحت مراقبته فيسعى المركز والحالة هذه الى توحيد الكتاب وجعله في متناول الجميع .

وستظل المنافسة قائمة ولكن ضمن الشروط التي تقتضيها الموضوعية والنوعية التربوية .

ان النزاعات على النفوذ والضغط التي تمليها المصلحة الفردية والمناورات الكثيرة كانت كلها حتى اليوم سلاحا في يد بعض المؤلفين والناشرين ، وكان التلامذة واولياؤهم لا يزالون حتى اليوم يدفعون ثمن هذه المزايدات ، فعلى الدولة أن توقف هذا الاستغلال في اسرع ما يكون .

على البرامج والكتب ان تسير في ركب الرسالة التاريخية والجغرافية والثقافية التي يضطلع بها لبنان وتسعى بهذا القاسم المشترك الى تقارب بين التلاميذ القادمين من مختلف الآفاق الاجتماعية والدينية والاقليمية .

ستكون المصادر عالية والطرق منتقاة حسب التقاليد والكفايات اللبنانية .

اما الامتحانات ، فستكون وفق سبيل افضل لتقييم ما يعرفه الطلاب لا لما يجهلونه .

ويجب ان يترك في التعليم الرسمي مجال لمشاريع رائدة تسمح بتحسين مستمر في الوسائل والطرق المستعملة.

التعليم المهني

ان التعليم المهني الذي نما وتطور في المدة الاخيرة ولكن في شكل غير كاف يجب أن يرتبط بصورة وثيقة بالتعليم العام .

هذا التعليم الذي يجب ان ينفتح في المرحلة الابتدائية والمتوسطة على العمل والحياة الحقيقية ويعيد اعتبار الصنائع اليدوية والتقنية ويوفر للولد السبيل الى الاهتداء الى مواهبه وامكان تعديل اختياره كلما تقدم في دروسه .

حتى اليوم تمكن الدرس الحرفي في لبنان من سد العجز في التعليم التقني من الناحية العددية وذلك على حساب النوعية ، غير ان اللجوء الى المشاريع الخاصة بالتدريب الميداني بواسطة برمجة يدخل فيها هذا التدريب الجديد في الدروس العامة تتيح لنا الفرصة لتوسع في صورة هائلة وبكلفة ضئيلة جدا وسائل تقبل التعليم التقني ومجالاته .

ويصبح تداخل مختلف نظم التعليم تاما شاملا عندما تدخل التكنولوجيا بصورة تدريجية كل سنوات الدراسة ، فتتكامل مع التعليم العلمي والانساني وعندئذ تفتح أمامنا السبيل الى الادوات الاساسية للنمو والتطور وهي الدقة والفعالية والانتاجية ، وتظهر ثقافة جديدة ليست وقفا على البعض بل بمتناول السواد الاعظم من طالبي العلم .

دور لبنان الحضاري

لا انفصال بين لبنان العربي ولبنان المتوسطي ، فهو قائم على مشارف الغرب يصغي الى حضارته وعلومه وفنونه وينقل الى هذا الغرب ، التعبير الصافي للروح العربية وثقافتها وهو في العالم العربي خمير وحافز يستقي من هذا الدور ومن الروابط التي تشده الى هذا العالم طابعه وشخصيته المميزين .

ولن يتمكن كما لم يتمكن في الماضي من ان يحصر نفسه وراء حدوده الطبيعية .

تاجر في الامس ، تقني في الغد، عليه أن يستمر في التطلع الى الشرق العربي كما الى الغرب ومن خلال هذه الرؤية ، تكون ثقافته واعداده.

لهذا السبب تكون لغته اولا وحتما العربية وبالضرورة لغة اخرى .

ان غنى اللغة العربية ، التي تعبر عن تراث زاخر بالقيم يجب العودة اليه في العصر الحديث كما يجب ان يحتل تعريب التفكير والتقنيات المعاصرة مركز الصدارة بين الاهداف الثقافية للمجتمع العربي . ولبنان قادر ان يساهم بصورة جذرية وحاسمة في هذه النهضة . لذلك يجب توحيد اللغة العربية وتكييفها في شكلها ومصطلحاتها ، وتحديث تعليمها واتمام كتابتها لتتلاءم مع الصيغ الرياضية والعلمية .

في ان كل اتصال وكل مرجع ، يصبحا متعذرين اذا لم نحافظ في الوقت نفسه على اتصالنا ببقية العالم، وذلك بان نفرض على انفسنا معرفة صميمة للغة اجنبية . هذا هو السبيل الاجباري للثقافة والمعرفة تماما كما هو الاعداد الادبي . وهو طريق شاق ومضن .

هناك تدابير يجب اتخاذها ، منها قصيرة الاجل ، ومنها متوسطة المدى.

ان الدراسات الاساسية القائمة اليوم حول تنظيم التقنين العزينة

التتمة في الصفحة ١١

ما الحكاية ؟ ...

مما لا شك فيه ان الملف انتفخ ولم يتم يخرق الشكل بعد . فالوزير هنري اده كان في مكتبه قبل ظهر امس في وزارة التربية . وكان السيد اده في مكتب الكتلة الوطنية يؤكد ان الوزير لم يلغ مؤتمره الصحافي وان وزير الاعلام هو الذي الغاه . وزاد في الطين بلة ما صرح به الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر وفيه الكثير من الغمز من قناة الوزير الحالي .

ومن تصريح الدكتور ابو حيدر يفهم ان الازمة في وزارة التربية موضوعها السياسة التربوية. فالوزير ابو حيدر اعتمد الرياضيات وهي السياسة التربوية الاميركية بينما الوزير هنين ومن بعده الوزير اده تمسكا بوجهة النظر السائدة في مناهج التربية الفرنسية .

هذا في جوهر اقوال ابو حيدر . اما في الشكل فابو حيدر يتهم الوزير اده بتوقيف بعض التعيينات لاسباب سياسية انتخابية .

هذا الامر جرى ايام انوار هنين . وقبل وقتها ان انوار هنين استقال لان صحته لم تمكنه من المقاومة . فجاء هنري اده وصرح بان سياسته هي السياسة التي انتهجها الوزير هنين في البيان الوزاري واقرها مجلس النواب .

الآن لماذا الغى وزير الاعلام المؤتمر الذي كان سيعقده الوزير اده من غير ان يراجع صاحب الشأن ؟ ثم لماذا صرح الوزيرالسابق ابو حيدر بما صرح به ؟ امران يثيران اكثر من علامة استفهام ويشجعان على الاكثار من الاستنتاجات اهمها وجود ازمة على الصعيد الوزاري .

اما ان يعمل الوزير اده في السياسة فليس هناك من غرابة فالوزير عمله سياسي لا تقني . اما اي الطرق التربوية افضل فهذا لا يمكن ان يفصله لا نجيب ابو حيدر ولا هنري اده فضلا عن ان لكل بلد واقعا لا يجوز لاهل المسؤولية ان يخرجوا منه اطلاقا .

ان اول ما يحتاج اليه البلد خاصة كمادة تصدير للبلدان العربية هي الدراسات المهنية التي تكاد تكون معدومة في هذه البلدان التي هي بامس الحاجة اليها. فسياسة لبنان التربوية لا يمكنها ان تكون منقولة لا من النهج الانكلو ساكسوني ولا عن النهج اللاتيني بل يجب ان تنطلق من الواقع العربي واللبناني.

ثم من قال للدكتور ابو حيدر ان في اميركا لا اثر لرجال الادب والادب الاميركي هو السائد عالميا ؟ ومن قال له ان لا اثر للعلماء في فرنسا وايطاليا وغيرهما من البلدان اللاتينية ؟

المؤسف ان يكون في لبنان الذي وصفوه بانه بلد الاشعاع مثل هذه الازمات البيزنطية . ان سياسة لبنان التربوية كما هي سياسته العامة يجب ان تنطلق من واقعه وامكاناته وحاجاته في الحاضر وفي المستقبل فضلا عن كونه مصدر ادمغة للبلدان العربية .

اما ان تلعب السياسة لعبتها وتستغل خلافات وجهات النظر ازمة وزارية فهذا دليل تخلف وتسديد حسابات ليس الا ...

اجتماع القصر مع المقاومة يكرس سياسة "التفهم والتفاهم"
فرنجيه: "لا نقبل ان يزايد علينا أحد فانتم هنا بين اهلكم"

كتب نبيل نا... :

ختم قادة المق...ة امس جولة « التفاهم والتفهم » بالزيارة التي قاموا بها للقصر ...وري ، حيث استقبلهم الرئيس ...ه ومعهم الشيخ سعد العبدالله ال... وحضر المقابلة الرئيس صائب سل...

وصل الشيخ سـ... الى القصر في سيارة « مرسيد... ٦٠٠ » ومعه ابو عمار وخالد ال...ن وزهير محسن وكمال ناصر ، وتل... سيارة سفير الكويت ثلاث دقائق ...طر وزير الدفاع الكويتي ومن معه ...ادة المقاومة الى الانتظار على باب ...ر ريثما تصل سيارة السفير ...ه « ابو يوسف » من قادة ...ومة . وفهم ان سيارة السفير تلق... عند حاجز امن .

اجتماع ...ويل

دخل وزير الد...الكويتي وقادة المقاومة قاعة ...اعات السامة الثانية عشرة و...ف ، ولتستمر الاجتماع ساعتين ...املتين . وبعد انتهائه ادلى الرئيـ...سلام بالتصريح الاتي :

« لقد كانت ... اخوية كريمة بوجود الصديق ال... سعد العبدالله وزير الدفاع والدا... الكويتي . وكان هذا اللقاء مع المس...ين من اخواننا الفلسطينيين » و... ان اعلن انه كان اجتماعا وديـ...اخويا صافي الاجواء ، وانه كا...غ الاهمية وعظيم الفائدة .

« المهم ان ال... المتوافرة عند المسؤولين في لب...بالحفاظ على اخواننا الفلسطيني...الموجودين بيننا ، ودعم حقهم الشر...متبادلة مع نيات الاخوان الفلس...ن المسؤولين وتصميمهم على ال...ا على لبنان وسلامة شعبـ...راضيه وامنه واستقراره ، وك... هو دون ذلك يصبح امورا ثانوي... بد من ان يتخطى كل صعوبة فيهـ... التعاون القائم على اساس الاخو... المتبادلة .

« وقد استنكر... انا الفلسطينيون كل ما صدر من ...او هناك في اثناء العدوان او على ... ما اصاب لبنان بشيء من رذاذ ا...ا اصاب قضية العرب ، قضية فل...ين التي يحرص عليها لبنان حرص...لسطينيين انفسهم.

« ثقة في ال... وبتصميم اكيد انه لن يكون هنـ... اي تصادم بين لبنان واخوانه ال...طينيين . واقول اليوم انه سيكـ... هنالك تعاون مخلص مستمر ن...فيه مرة اخرى ان الاهداف الشر... لن تنال لا من لبنان ، ولا من ...انه الفلسطينيين ، وهذا ما لمسته و...مت تاكيدا له من الاخوان الفلسطي... تكرارا ، ولمسته وسمعته اليوم ... جاءوا يؤكدونه لرئيس الجمهورية ...ذات وهو الذي اثبت باسم لبنان ...ه حريص عليهم وعلى قضيتهم ك... الحرص » .

ندوة ك...ل ناصر

وعقد السيد ك...ناصر ندوة صحافية في غرفة الصحا... في القصر وادلى بالتصريح الاتي :

« في اللقاء ... تم بين الرئيس سليمان فرنجيه ...د المقاومة في حضور وزير الد... الكويتي الشيخ سعد العبدالله ...رئيس صائب سلام جرت احاديث ع...مستوى عال من الاهمية والمسؤو... .

« لم يسد في...ن حركة المقاومة في يوم من الايا... التوتر الذي نشا بعد العدوان الا...ائيلي على لبنان سيصل الى حد ...دام مع السلطة في لبنان ، انطـ... من ثقة المقاومة بادراك فخامة ر... الجمهورية اللبنانية ووعيه ابعاد وا...ق القضية الفلسطينية التي عاش مشـ...ا طوال عمله في الحقل العام . ...قضية الفلسطينية كانت وستبقى ف...رابنا احد اكبر اهتماماته وقد لم... هذا في كل حديث صدر عنه ...ي كل مقابلة تمت بينه وبيننا . لق... الرئيس فرنجيه في هذا الاجتما... « تستطيعون ان تقولوا لكل الن... ان هذا البلد لا يتاثر الا بضميره ...لا يستوحي مواقفه الا من شعوره ...سؤولية تجاه قضية العرب الكبر... وهي قضية فلسطين ... ان...هنا في هذا البلد نعرف ان نقول ...صديق انت صديق وللعدو انت عدو... نحن نفهم الظروف الدولية وتراميه... ونعرف ان كلمة لبنان مسموعة ...لدى الراي العام العالمي ، من ... لا نقبل ان يزايد علينا احد ، ف...م بين اهلكم وبين شعبكم وانتم ...ة الشعب الفلسطيني مسؤولون عـ...ل فلسطيني خارج فلسطين حتى ...وية قضيتكم وترجعوا الى بلادكم » .

« وقد اك... حركة المقاومة للرئيس فرنجيه ... جديد فهمها الكامل لخصوصية الس... اللبنانية كما اكدت له ان لبنان لا ... ان يبقى وحده لمجابهة عمليات ...تفزاز الاسرائيلي المتكررة على ... ، ومن هنا تعرف المقاومة واجبـ...اه لبنان ولن تسمح لاي عدوان بان...ق اغراضه السياسية على ارضه بيـ...فرقة والصراع بين ابناء الشعب ...احد وانها (اي المقاومة) قد ...ت سلسلة اجراءات من شانها الا... اية ذريعة لاسرائيل التي طالما ... الذرائع للهجوم على جنوب ... وتحقيق اطماعها المعروفة .

« واضاف... ...اومة في حديثها للرئيس انها تعرف بالضبط ماذا تريد من لبنان وتعرف ايضا من عليه ان يساعدها في ترتيب اوضاعها . فليست القضية قضية حمايتها لانها قادرة دوما ان تحمي نفسها من اي عدوان خارجي انما القضية،من ضمن جو التوتر الذي ساد ، ان تسعى الى تعميق الثقة بينها وبين المسؤولين وبين جماهير الشعب اللبناني المحب الذي يؤمن بعدالة القضية الفلسطينية وقد بينت المقاومة واوضحت لفخامة الرئيس المساعي الدؤوبة التي كان يقوم بها الرئيس صائب سلام طوال فترة التوتر والتي ساهمت في ابقاء جو الثقة برغم الحوادث الفردية التي كانت تحصل هنا وهناك . استطيع ان اقول ان جو التوتر في طريقه الى الانتهاء الكامل بزوال اسبابه ومسبباته ولن ننسى ان نذكر ان فخامة رئيس الجمهورية قال لنا في آخر حديثه : اذا كان العالم العربي مستعدا لان يبذل بعض ما عنده من اجل قضية فلسطين فان لبنان ومن ضمن امكاناته مستعد لان يبذل كل ما عنده » .

دور الوزير الكويتي

وسئل الناطق الرسمي باسم المقاومة عن الدور الذي قام به وزير الدفاع الكويتي فاجاب :

« لم يكن دور وزير الدفاع الكويتي هو دور الوسيط ، فالمعروف ان دولة الكويت تحمل عواطف خاصة نبيلة تجاه لبنان كما تحمل العواطف نفسها تجاه الشعب الفلسطيني وحركة المقاومة . ومن هنا كان حضوره للمساهمة في تخفيف اجواء التوتر التي نشات بعد العدوان الاسرائيلي ولتعميق اواصر المحبة والثقة بين لبنان والمقاومة وللمساهمة في مساعدة الطرفين على تنفيذ الاجراءات المتفق عليها » .

وسئل عما اذا كانت المقابلة مع الرئيس فرنجيه حدد موعدها قبل مجيء وزير الدفاع الكويتي الى لبنان ام بعدها فاجاب :

« ليست هذه المرة الاولى التي تقابل بها الرئيس فرنجيه فباب بيته مفتوح دوما لمقابلة ابناء الشعب الفلسطيني وقيادة المقاومة . وان المقاومة تشعر دائما بواجباتها تجاه الرئيس وضرورة مقابلته وقد مهد لهذا اللقاء وزير الدفاع الكويتي وهو مشكور على مساعيه ، وليست هي المرة الاولى التي يقف فيها الشيخ سعد العبدالله فيتخذ مثل هذه المبادرات واكثر فقد سبق له ان لعب دورا مشرفا في الاردن » .

وعن الاجراءات التي تكلم عنها والمتعلقة بعدم اعطاء اسرائيل اي ذريعة للاعتداء على لبنان ، قال السيد كمال ناصر :

« هذه اجراءات ذاتية اتخذتها المقاومة من ضمن مصلحتها واستراتيجيتها ومصلحة القضيةالقومية ومصلحة لبنان » .

وعن رأي المقاومة في اقتراح لبنان وضع خطة عربية موحدة قال :

« اننا ننتظر اجتماع وزراء الخارجية في ١٥ تشرين الثاني في الكويت .

س — هل الاجراءات التي اتخذت تلتزم بها كل منظمات المقاومة ؟

ج — ان قيادة اللجنة التنفيذية مسؤولة عن كل كلمة وعن كل اجراء تتخذه ولن تسمح لاحد بان يشذ عن موقفها المعلن والصريح .

س — هل اثير موضوع اتفاق القاهرة في الاجتماع ؟

ج — ان شيئا من هذا لم يحصل .

س — هل عينت الاماكن التي سيجري فيها انسحاب عناصر المقاومة ؟

ج — ان عناصر المقاومة ستنسحب من القرى والمدن الجنوبية . وهذا الموضوع قد تم الاتفاق عليه ونفذ .

س — هل تنسحب المقاومة من القطاع الاوسط ؟

ج — ليس للمقاومة عناصر تذكر في القطاع الاوسط ، وقد عملنا على سحب العناصر المتبقية القليلة العدد التي كانت قبل العدوان الاخير على لبنان .

س — هل بحثتم في حالة الطوارىء ؟

ج — لم نتعرض في حديثنا مع الرئيس فرنجيه والرئيس سلام الى حالة الطوارىء من قريب او بعيد . لكننا تعرضنا لبعض الاجراءات المتخذة والتي من شانها ان تزيد التوتر ان استمرت .

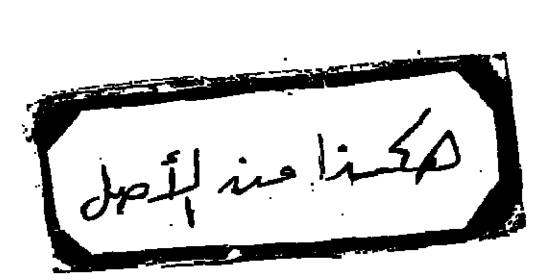
وسئل السيد كمال ناصر هل قدمت المقاومة بعض المطالب للرئيس فرنجيه ، فرفض الاجابة .

ومن القصر توجه وزير الدفاع الكويتي وقادة المقاومة وسفير الكويت الى الدارة التي يملكها الوزير في الحازمية حيث تناولوا طعام الغداء .

توضيح من اده

جاءنا من العميد ريمون اده التوضيح الاتي :

« ورد في تصريحي امس لـ «النهار» حول اتفاق القاهرة ان السيد فيليب تقلا ابلغ الامين العام للامم المتحدة بصفته وزيرا للخارجية ، موافقة الحكومة اللبنانية على القرارين ٢٣٣ و ٢٣٤ الصادرين عن مجلس الامن الدولي في تاريخ ٦ و ٧ حزيران ١٩٦٧ في شأن وقف اطلاق النار ، والصحيح انه فعل ذلك بصفته يومذاك مندوبا دائما للبنان لدى الامم المتحدة » .



هكذا منذ الأصل

انتخابات نقابة المحامين في بيروت
٣ يتنافسون على منصب النقيب و ٩ على مراكز عضوية المجلس

انتهت امس الاثنــين مهلـة تقديم الترشيحات لمركز نقيب المحامين في بـيروت ولعضوية مجلس النقابة . وبلـغ عدد المحامين الذين سددوا الرسم السنوي ويحق لهم الاقتراع نحو ١٢٠٠ محام وهو اكبر عـدد سجل حتى الان ، وذلـك نظرا الى اهتمام المحامين بانتخاب نقيب جديد خلفا للنقيب جان نفاع . ويتنافس على هـذا المنصب المحامون : جان نصر ، وجدي مـلاط ، روجيه شيخاني .

اما مراكز عضوية النقابة الاربعة التي تخلو بانتهاء مـدة ولاية السادة النقيـب جان نفاع ، الفرد ابو شهلا ، ريمون شديد ، امين خوري ، فقد ترشح لها تسعة محامين بينهم محامية واحدة هي ايلين غلميـة سالم والمرشحون الاخرون هـم السادة : فايز التصولي ، عصام كـرم ، كميل حويك ، عصام ناصيف ، فـؤاد حـداد ، محمد شهاب ، جوزف بشارة الخوري ، بيار يزبـك .

ومـدة ولاية النقيب سنتان ومـدة ولاية العضو في مجلس النقابة ثلاث سنوات. وبموجب المـادة ٣٥ من قانون تنظيم مهنـة المحاماة ، فان موعد الانتخابات هـو اول يوم احد مـن شهر تشرين الثاني ، ويصادف الخامس منـه ، فاذا لـم يكتمل النصاب تكرر الدعوة الى اجتماع اخر يعقد خلال ١٥ يوما ويصادف يـوم الاحـد في ١٩ تشرين الثاني المقبـل .

نجيم يبـاشـر هـذا الاسـبوع التحقيق في قضايا التسلح

عقد قبل ظهر امس في مكتب المدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمـه اجتماع حضره السيد بطرس نجيم رئيس الغرفة الجزائية في محكمة التمييز وتناول البحث التحقيقات المقرر الشروع فيها بشان صفقات التسلح .

وكـان نشر المرسوم الرقـم ٤٠٢٢ القاضي باحالة قضايا التسلح وما تفرع عنها او ارتبط بها على المجلس العدلي. واستنادا الى هذا المرسوم وبعدموافقة مجلس القضـاء الاعلى اصدر وزيـر العـدل القرار الرقم ١١٢٠ القـاضي بتعيين السيد بطرس نجيم محققا لدى المجلس العدلي للتحقيق في هذه القضايا.

وعلـم ان التحقيقـات في قضايـا الاسلحة ستباشر هذا الاسبوع بعد ان يكون القـاضي نجيم استكمل دراسة الملفات .

العماد يتبلغ مذكرة الجلب في دعوى العميد

تبلغ امس العماد اميل البستانـي مذكرة الجلب التـي اصدرتها محكمـة الاستئناف الناظرة في دعاوى المطبوعات للمثـول امامها فـي الدعوى التـي اقامها عليه العميد ريمون اده بتهمـة قدح وذم . وعينت محكمة المطبوعات يوم الاثنين ٩ تشرين الاول الجـاري موعدا لمباشرة النظر في القضية .

مواعيد المحاكمات في قضايا المصارف

تــدارس امس القـاضي غبريـال المعوشي رئيس محكمة الجنايات فـي بيروت مع السيد بطرس حبيب رئيس قلم المحكمة موضوع تحديـد مواعيـد القضايا المهمة وابرزها قضايا المصارف الموضوعة عليها اليد . وتقرر تحديد يوم الاثنين ٢٠ تشرين الثاني المقبـل موعدا لمحاكمة الملاحقيــن في قضايـا بنــك لبنـان والشرق الاوسط وهـم السادة : جورج جبور ، مخايل الدبس، فاضل فاضل ، الين صبقة .

ويوم الاثنين ١٦ تشرين الاول موعدا لمحاكمة السيد باسيل مكرديش ورفاقه الملاحقين في قضية بنـك الاقتصـاد الوطني .

ويوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول موعدا لمحاكمة المدعى عليهم في قضية بنـك انترا .

النيابة العامة تدعي على « النهار » لنشرها محضر الجلسة السرية

ادعت امس النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على غسان تويني المدير المسؤول لجريدة « النهار » سندا الى المادة ٥٦ من قانون العقوبات في الدعوى التـي اقامها رئيس مجلس النواب السيـد كامل الاسعد على « النهار » بتهمة نشر محضر الجلسة السريـة التي عقدهـا مجلس النواب في ١٧ ايلول الماضي .

وجاء في ادعاء النيابة العامـة ان نشر محضر الجلسة السريـة يعـرض سلامـة الدولـة وامنهـا الداخلـي والخارجي . واحيل ملف الدعوى على محكمة الاستئناف المدنية الناظرة فـي دعاوى المطبوعات .

ديناميت وذخيرة

ضبط امس رجال الامن من منـزل محمد احمد دياب (٤٢ سنة) في دير قانون — الجنوب ١٠ اصابع ديناميت و ١٦ كبسولة و ٥٥٦ ذخيرة ومسدسا عيار ٩ ملم وثلاثة امشاط .

استضاف شابا سوريا فضربه وحاول سلبه

طارد رجال الامن السوري محمـد فتحي علي الزايد (٢٣ سنة) فـي شارع عمر بن الخطاب وقبضوا عليه بعدما حاول قتل العجوز عزت احمـد شكري (٧٧ سنة) بضربه بقطعـة حديد على راسـه وصدره واصابته بجروح ورضوض اوجبت نقله الـى المستشفى ونال تقريرا طبيا لـمـدة اربعين يوما .

وافاد المدعي ان المتهم اقتحم غرفته وحاول سلبه امواله فقاومه واخـذ بالصراخ فضربه وهرب بعدما فشلـت محاولته .

وزعم المتهم أن المدعي استضافه في منزله وتحرش به ليلا وهدده بقطعـة الحديـد لكنه انتزعهـا من يده وضربه بها وهرب ، الا ان المحقـق اصدر مذكرة بتوقيف محمـد الزايـد لثبوت عدم صحة روايته .

المقسـم ١٩

مهرجانات عاليه ومسؤولية العجز
رد من اللجنة لا يجيب عن الاسئلة

كانت « النهـار » نشرت في المقسم ١٩ خبرا عن التحقيق الذي اجراه ديوان المحاسبة في شان مهرجانات عاليه والعجز الذي تحقق في حسابه محملا المسؤولية للقائمقام بصفة كونه رئيسا للجنة المهرجانات . وجاءنا من اللجنة رد تقول فيه ان الخبر « كان مدسوسا » على « النهـار » وان الموضوع « اشبع درسا وتمحيصا لدى المراجع المختصة وكانت النتيجة عكس ما ذكر ... وان كل المستندات والاوراق الثبوتية تنفي جملـة وتفصيلا ما ورد في الخبر المدسوس » . ويطلب الرد من « النهـار » « انارة الراي العام » نشر نص رسالة الرئيس صائب سلام وزير الداخلية والموجهة الى محافظ جبل لبنان تحت الرقم ٥/١٨٢١ ، ردا علـى رسالة من المحافظ في هذا الموضوع والتي يطلب فيها من بلدية عاليه ان تتحمل العجز ، وفي ما يلي نص الرسالة : « نعيد اليكم كتابكم المشار اليه في المرجـع اعلاه ، مع كامل الملـف المتعلق بكيفية تغطية نفقات المهرجانات السياحية في عاليه ، ونرى ان تتحمل بلدية عاليه دفع المستحق لاصحاب الحقوق والمفصلة في تقرير التفتيش ، لان بلدية عاليه هي المستفيدة من المهرجانات علـى الصعيـد السياحي ولان افتتاح المهرجانات حصل بعد تاليف اللجنة في اقل مـن اسبوع ، الامر الذي لـم يتوافر معـه الاعداد الكافي لاقامـة المهرجانات ، وان اندفاع اعضاء اللجنة في سبيل انجاح تلك المهرجانات واعتمادهم على وعود شفهية مـن مراجع مسؤولة آنذاك يثبتان حسن نيتهم ، فتنفى مسؤوليتهم في تحمل قيمة العجز الذي نرى ان تتحمله بلدية عاليه وفقا لما ذكر اعلاه » .

هذا هو نص الرسالة التي تضمنها الرد الذي وردنا وهو غير موقع بالطبع من رئيس اللجنة التي انشئت آنذاك ، اي القائمقام الشيخ حميد الخوري .

ونحن اذ ننشر الرد ونص الرسالة نرى ان الاسئلة التي طرحت في المقسم ١٩ تبقـى قائمة وننتظر جوابا من المرجع الصالح وهي :

١ — هل ينتهي تحقيق ديوان المحاسبة الذي يحمل القائمقام حميـد الخوري المسؤولية الى لاشيء بمجرد صدور كتاب عن وزير الداخلية في هذا الصدد ؟

٢ — هل يحق لوزير الداخلية ان يامر محافظ جبل لبنان بتحميل بلدية عاليه العجز الذي وقعت فيـه لجنـة المهرجانات ؟

٣ — لماذا ترفض لجنة بلدية عاليه، التي تالفت حديثا، دفع قيمة العجز ؟
٤ — ما هي المساومات التي تحصل الآن لحمل اللجنة البلدية على تحمل ولـو جزء مـن العجز ؟

الجواب يجب ان ياتي من القائمقام شخصيا . ولرئيس بلدية عاليه ، اذا شاء ان يقول ما يعرفه في هذا المجال ، فضلا عن ديوان المحاسبة الذي اجرى تحقيقا واتخذ قرارا ولا يعقل ان يبقى قراره حبرا على ورق .

خريجو مدرسة المراقبين الصحيين

فيليب صليبا ، قال انه من خريجي مدرسة المراقبين الصحية في طرابلس. وسال اذا كان سيضم الى ملاك وزارة الصحة ام انه سيبقى مياوما ، ومتى تدفع التعويضات المتاخرة ؟

● مسؤول في وزارة الصحة اجاب ان تثبيت المياومين في مختلف الادارات يدرس الان وسيبت الموضوع بعـد اقرار الموازنة . وتعيين المراقبين ودفع تعويضاتهم سيتمان كذلك بعـد توافر الاعتمادات في الموازنة الجديدة .

جوائز اتحاد القراء

مكتب اتحاد قراء « النهار » يرجو المسؤولين في المؤسسات المذكورة ادناه ان يحضروا أو يوفدوا ر ابحي الجوائز مع القسائم الرسمية ليتسلموا جوائزهم من السيد شوقي خيرالله امين الاتحاد.

— جمعية كلية الطب في الجامعـة الاميركية .

— نقابة موظفي راديو اوريان .

— رابطة شباب آل الخوري — دير الاحمر .

— كشافة بيروت التاسعة .
— رابطة كلية العلوم في الجامعـة اللبنانية .

— كرمس داريا — زغرتا .
— كلية هازريان .

— جمعية النورسيز التابعة لجمعية الشابات المسيحية .

— جامعة آل عطاالله — فدراس كسروان .

توضيح حول خبر فنيدق وتاشع

جاءنا :
« ورد في جريدتكم الغراء العـدد ١١٥٤٢ تاريخ ٢٩ ايلول ١٩٧٢ الصفحة الاخيرة خبر بعنوان « مسلحون مـن فنيدق يغزون تاشع ويهربون اهلها » . وبوكالتي العامة عن ورثة المرحـوم محمد عبد السلام البعريني وحيث ان خبرا كهذا يتعلق مباشرة بالسيـر القضائي للدعوى العالقة منذ شهرين تقريبا امـام قاضي تحقيق الشمال ، جئت بالتوضيح الاتي :

اولا — لا صحة للخبر اطلاقـا بالصورة الوارد فيها ، الامر الثابـت بتقرير درك مخفر « مشمش » حيـث يتاكد ان هجوما لم يحصل على بلـدة تاشع من قبل مسلحين من فنيدق .

ثانيا — ان وراء الخبر دسا يقصـد به التمويه على التحقيق الذي ما زال مستمرا لمعرفة الفاعلين والشركـاء والمتدخلين والمحرضين .

ثالثا — مجرد طرح الخبر على هذه الصورة ونشر الاشاعات حوله يكشفان ان وراء الجريمة محرضين يعملون في الخفاء ويحاولون جاهدين لف الجريمـة بالدخان والضباب علها تطمس فيفلتون من الملاحقة والعقاب .

المحامي جبران ديب » .

مفقـود

اسكوهي ارامينيان ، فقدت يوم الجمعة الماضي الساعة ١٢ في سيارة تكسي بين شارع مدرسة التربر في فرن الشباك ومحلة كركول الدروز حقيبة يدها وفيها ١٣٥ ليرة لبنانية و ١٠٠ ليرة سورية وبطاقة هوية سورية واجازة مرور لبنانية، ودفتر شيكات باسم شارل بتدلي . الرجاء من صاحب السيارة الاتصال بالرقم ٣٢٠٩٦٠ المقسم ٥١ وله مكافأة .

المياه تغرق بين عندقت وعيدمون

غسان سمعان ، عيدمون — عكار ، قال انــه في تاريـخ ١ — ٥ — ١٩٦٤ صدر مرسوم ١٣٩٨ يقضـي بتمـوين عيدمون وعندقت بماء الشـرب مـن « نبع الشرقي ونبع القبو وعين ابوب التينة » . وتم تمديد شبكة القساطل وانشئت الخزانات في القريتيـن ، الا انه لاسباب مجهولة وصلت المياه الـى عندقت وبقيت عيدمون بلا مـاء ... « وما زلنا نحن ابناء عيدمون ندفع ثمن برميل المـاء من الى ثلاث ليرات مع الواسطة » .

● وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف اسكف وعـد بـدرس الموضوع واعطاء الجـواب في اقرب وقت .

ايلي ازار
● لا دورة حاليا لمراقب جمركي .

عبد الحمد الحلبي
● راجع مصلحة الانعاش الاجتماعي واعرض قضية الطفلة على المسؤولة عن الاهتمام بالمتخلفين عقليا .

جوزف نخول
● اكمـال الطريق في حاجة الـى اعتمـادات . ولتسـادات الطريق المحلية يقررها نواب المنطقة . فعليك مراجعتهم لهذه الغاية .

حسن سعيد
● في طرابلس مدرسة تابعة لوزارة الصحة العامة تدرس الرجال فـن التمريض .

بديع رنقل
● في فرنسا معاهد كثيرة تعلم فـن الطيران المدني ويمكنك الحصول على معلومات عن هذه المعاهد مـن مكتـب المعلومات التابع للبعثة الثقافية الفرنسية: طريق الشام تجاه ملعب دي شايلا.

مستوصف بنت جبيل
● من بنت جبيل تلقينا برقية شكـر موجهة الى الدكتورين داغر وافراد الفريق الذي يعمل بما يقدمه فـي خدمة ابناء المنطقة في اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير ويطلبون مـن وزارة الصحة تقديم .

مكتشف علمي في بيروت

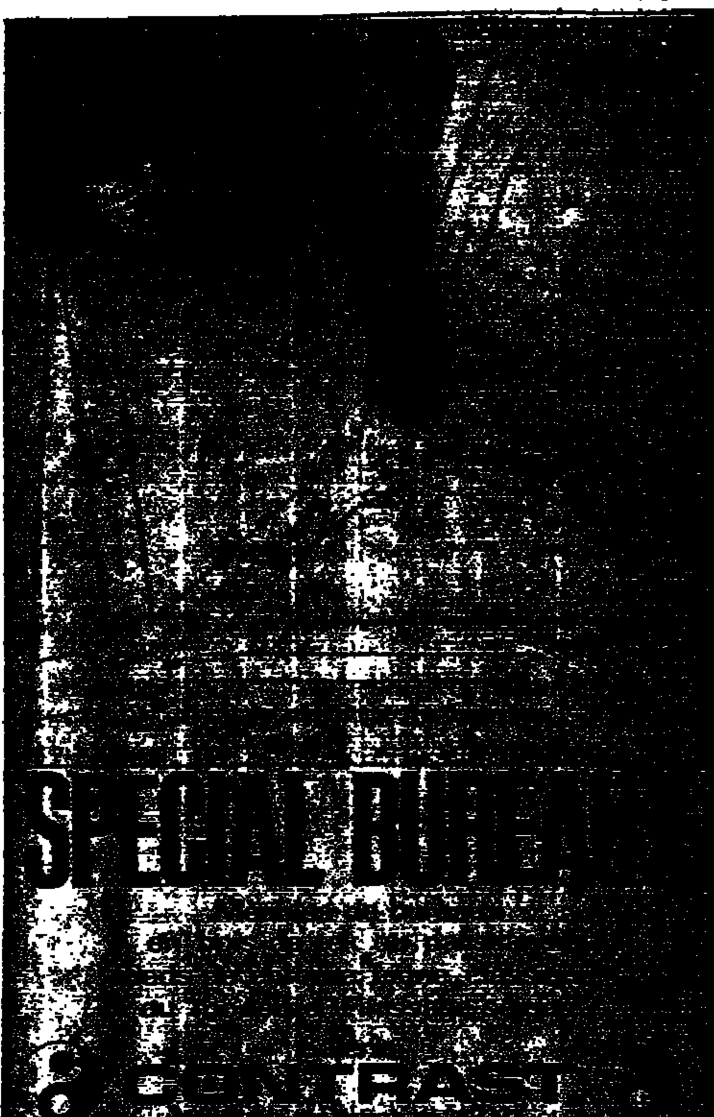
وصل امس الى بيروت الدكتور مايك مرتل (الصورة) المكتشف الكيميائي وخريج جامعة الينويز ، وهو ملحق بقسم الابحاث الطبية في مختبرات « للي » التابعـة لمؤسسة السيانيد العالمية فـي الولايات المتحدة الاميركية .

والدكتور مرتل ساهم اخيرا في اكتشاف الدواء الاساسي الجديـد المسجل والمعروف باسم «المينوسين» وهـو احـدث وافضـل دواء «انتيبيوتيك» ظهر حتى الان .

ويرافقه في زيارته كـل مـن السيد شارل ريفر مدير التسويق في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط والسيد فيليب لمبير مدير الانتاج في مختبرات لولي.









« بيروت تموت عطشاً » ومالك سلام يتهم :

أخروا تنفيذ أهم مشروعين لأسباب سياسية ويجرّون مياهاً ملوثة من الحدث ونبع السلطنة

اتهم السيد [illegible] سلام الرئيس السابق لمجلس [illegible] مصلحة مياه بيروت ، القيمين [illegible] المصلحة بالتقصير وبمسايرة السيا[illegible] وغير السياسيين لمجرد قبولهم [illegible] مياه غير صالحة لتغطية العجز في [illegible] الشرب. واتهمهم ايضا بجر مياه م[illegible] الى المستهلكين.

وعرض السيد [illegible]لام ازمة المياه في العاصمة قال [illegible]

« ان المصدر [illegible]اسي لمياه بيروت هو نبع جعيتا [illegible] هناك مصادر اخرى مثل مياه نهر [illegible] ومياه نبع السلطنة ومياه [illegible] نهر الكلب وكلها تصب في محطـ[illegible] الضخ والتكرير في ضبيه . وثمة مصدر اضافي اخر هو آبار الحدث .

وتتراوح حاجة العاصمة من المياه حاليا بين ١٨٠ و ١٩٠ الف متر مكعب يوميا ينبغي تأمينها من مجموع هذه المصادر لتلافي قطع المياه كما ينبغي تأمين وسائل التكرير والتصفية والضخ والنقل والتوزيع .

وبسبب تقصير مجلس ادارة المصلحة فان هذه الكمية غير مؤمنة حاليا ولا يمكن تأمينها قريبا اذا ما بقي المجلس الحالي مقصرا في واجباته ، واليكم الدليل :

١ — ان مصلحة مياه بيروت ، نتيجة دراساتها لسنين طويلة واستكشافاتها لمغارة جعيتا على مدى بضع سنوات على التوالي ما بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ ، كانت قد نفذت مشروع نفق جعيتا الداخلية مستهدفة اخذ المياه بالجاذبية من منبعها مما يؤمن سلامة المياه ويوفر سنويا ملايين عدة من الليرات هي تكاليف ضخ وخلافه كما يؤدي بعد القيام ببعض الاشغال الضرورية الى مضاعفة الكميات المتوافرة من المياه ورفعها الى خمسة اضعاف الرقم السابق تقريبا اي زيادة المياه من نحو مئة الف متر مكعب التي كانت متوافرة في العام ١٩٧٠ الى نحو خمسمئة الف متر مكعب يوميا . وقد جاء تصريح رئيس مجلس الوزراء قبل شهرين تقريبا يؤيد هذا الراي ، لكن ذلك بالطبع يتطلب القيام ببعض الاشغال الضرورية . وكانت « النهار » اول جريدة لبنانية نشرت خبر وصولنا الى جعيتا الداخلية في العاشر من ايلول ١٩٧٠ كما انها خصصت احد اعداد الملحق الاسبوعي لهذا المشروع تحت عنوان « بيروت لن تموت عطشا » ، ولكن ، ويا للاسف، فانها كما نرى ستموت عطشا لان القيمين على المصلحة لم ينفذوا ايا من الاشغال الضرورية التي تؤدي الى الحصول على الكميات الضخمة المنتظرة.

٢ — ان الجهاز المشرف على مصلحة المياه اليوم يتحمل مسؤولية كبيرة لتقصيره . فبالاضافة الى عدم اكتراثه، تلكؤ مدة تراوح بين ١٥ شهرا و١٨ شهرا في تنفيذ اثنين من اهم المشاريع التي تساعد على التخفيف من حدة ازمة المياه وهما :

أ — مشروع خط الجر بقياس الف ومئتي ملليمتر من ضبيه في اتجاه بيروت .

ب — خزانات تلة الخياط بسعة ثلاثين الف متر مكعب من المياه لتأمين كمية لا بأس بها مخزنة لابعد نقطة عن مصدر المياه وهي منطقة فردان والروشة .

وكان المشروع الاول جاهزا عندما استقلنا من المصلحة احتجاجا على الروتين وعلى مداخلات الوزراء في القضايا الفنية بشكل يتضارب ما بين تعليمات وزير واخر وكان ذلك في شباط ١٩٧١ ولم يباشر تنفيذ المشروع الا منذ ثلاثة اشهر .

اما المشروع الاخر ، اي خزانات تلة الخياط ، فكان ملزما لكنهم الغوا الالتزام ثم لزموه مجددا ولم نفهم حتى اليوم الحكمة من الغاء التلزيم ولا السبب الذي جعله يتاخر قرابة سنة ونصف سنة قبل تلزيمه مرة ثانية.

٣ — ان القيمين على مصلحة مياه بيروت ، مجاراة منهم للوزراء السياسيين ولغير السياسيين، يضخون مياها غير صالحة للشرب بغية تغطية العجز عوضا عن الالتفات الى مياه جعيتا التي هي افضل مياه في العالم والعمل على زيادة تصريفها عن طريق الاشغال الضرورية اللازمة وتأمين المياه للعاصمة لا لسنة او لسنتين بل لخمسين سنة مقبلة .

ان المياه التي يجري ضخها اليوم هي مياه غير صالحة للشرب واعني بالتحديد المصدرين الاثنين : مياه نبع السلطنة ومياه آبار الحدث .

وبخصوص نبع السلطنة هناك كتاب من وزارة الصحة يحظر على المصلحة استعمال هذه المياه بعد مرورها في المناطق القذرة لكنهم لا يأبهون لذلك ويضخونها للمستهلكين .

اما بخصوص آبار الحدث فنسبة التلوث فيها مرتفعة جدا لاختلاطها بالمياه القذرة ، مما يخالف تعريف المياه الصالحة للشرب بعد تكريرها وتعقيمها حسب تعليمات هيئة الصحة العالمية . وبمعنى اخر فان الهيئة المذكورة ترفض رفضا باتا الموافقة على استعمال مياه من هذا النوع حتى بعد تكريرها وتعقيمها وتعتبرها مياها غير صالحة للشرب .

هذا غيض من فيض . واني اتهم المسؤولين بالتقصير والاهمال وارجو ، بناء على اهمية الموضوع المتعلق بصحة المواطنين ومستقبل العاصمة ، تأليف لجنة فنية على ارفع مستوى لتحديد المسؤولية في التأخير الحاصل في تنفيذ المشاريع اللازمة لتأمين المياه وكذلك تحديد المسؤولية في ضخ مياه غير صالحة للشرب استنادا الى كتاب وزارة الصحة المشار اليه اعلاه والى تعليمات هيئة الصحة العالمية » .

قاع الريم تعرض اسباب خلافها ومصلحة مياه زحلة

عقدت لجنة تنسيق ابنية قاع الريم مؤتمرا صحافيا شرحت فيه وجهة نظرها في الخلاف القائم مع مصلحة مياه زحلة .

وقال بيان اذاعته اللجنة « ان المصلحة حولت الاشغال الموقتة في جر المياه الى زحلة ، الى واقع دائم وحرمتنا من مياهنا واستولت على املاكنا وردت على احتجاجنا بارسال قوة الى البلدة تحمي عمليات جر مزيد من المياه من دون اذن البلدية وعلمها مما ادى الى الاشتباك » .

وخلص البيان الى المطالبة بتخصيص مبلغ من بدلات المياه لبلدية قاع الريم .

دراسة الشركة الفرنسية عن المصفاة الثالثة

راس امس وزير الدولة للشؤون الصناعة والنفط السيد بيار حلو اجتماعا عقد في مكتب وزير الاقتصاد وحضره بعض كبار موظفي الوزراء والخبراء . وتناول البحث بعض الشؤون النفطية .

وطرح على بساط البحث موضوع المصفاة الثالثة لجهة عدم تسلم الدراسة التي تعدها احدى الشركات الفرنسية حول الجدوى الاقتصادية للمشروع في الوقت المحدد وهو اخر شهر ايلول الماضي .

واتصل الوزير حلو هاتفيا بالشركة مستفسرا عن مصير الدراسة وموعد تسليمها .

وكان جواب الشركة انها ستحدد موعد تسليم الدراسة خلال اليومين المقبلين ولا تتوقع التاخر في تسليم الدراسة اكثر من عشرة ايام .

عوامل داخلية وخارجية وراء ارتفاع الدولار في بيروت

حافظ الدولار [illegible] الاثنين على سعره المرتفع نسبيا واقفل عند الظهر بـ ٣٠٢ ق.ل.

وكان سعر ال[illegible] بدأ يرتفع ارتفاعا ملحوظا منذ يوم السبت الماضي بحيث وصل الى ٣٠٢ [illegible] فاقفل بـ ٣٠١،٧٥ .

ويعزو بعض [illegible] في شؤون القطع ارتفاع الدولار الى العوامل الاتية :

١ — قرب ا[illegible] مشروع قانون تحديد السعر الرسمي الانتقالي لليرة اللبنانية وتوقع تحديده بـ [illegible] قروش .

٢ — تحسن [illegible] الدولار في الاسواق الاوروبية وارتفاعه بالنسبة الى العملات الاوروبية .

٣ — عودة [illegible] من الدولارات الى الولايات المتحدة الاميركية مما سيخفف من العجز في [illegible] المدفوعات .

٤ — انخفاض [illegible] الفوائد على الليرة اللبنانية كنتيجة طبيعية لتحسن الدولار.

٥ — ان المص[illegible] العاملة في لبنان تجد مصلحة لها في رفع سعر الدولار قبيل نهاية السنة حتى [illegible] موازناتها باقل قدر من الخسارة التي منيت بها اثر الانخفاض الكبير [illegible] طرأ على سعر الدولار في الاشهر الاخيرة .

ولوحظ امس [illegible] حركة السوق كانت هادئة بالنسبة الى يوم السبت . وقدرت مبيعات امس بنحو [illegible] ملايين دولار في حين قدرت مبيعات السبت بنحو ١٠ ملايين.

ويبدو ان الد[illegible] يستقر على اسعاره الجديدة حتى نهاية السنة وربما سجل ارتفاعا جديدا .

بورصة بيروت في ٣ اشهر
ارتفعت قيمة المبادلات ١٥٣٪ و[illegible] عدد الاسهم ٢٣٧ في المئة

كيف كانت حر[illegible] بورصة بيروت خلال الفصل الثالث من سنة ١٩٧٢ ؟

تشير الارقام [illegible] اوردتها ادارة البورصة في [illegible] عن هذا الفصل الى النت[illegible] الاتية :

— ارتفعت [illegible] المبادلات بنسبة ١٥٣ في المئة. [illegible] بلغت ٨،٨٣٢،٥٦٤ ل.ل وكانت [illegible]٩٥ ٣،٤٤٧ ل.ل خلال الفصل نفسه من [illegible] العام ١٩٧١ .

— زاد عدد [illegible] المتداولة بنسبة ٢٣٧ في المئة [illegible] بلغ ١٠٧،٠٢١ سهما وكان ٩٨[illegible] سهما في الفصل الثالث من العام ١٩[illegible] .

— ارتفع مؤشر [illegible] اسعار الاسهم المالية المقبولة في البور[illegible] بنسبة ٢٩،١ في المئة في ٢٩ ايلول [illegible] عما كان في ٣٠ حزيران ١٩٧٢ . [illegible] بنسبة ٣٣،٤٤ في المئة ، عما كان [illegible] ٣٠ كانون الاول ١٩٧١ (الاساس [illegible] ١٠٠ في كانون الثاني ١٩٧٠) .

— ارتفع حجم [illegible] التقييم البورصي للشركات المقبولة [illegible] التداول بنسبة ١٠ في المئة ، فبلغ [illegible] ٤٩٩،٨٢٩،[illegible] ل.ل في ٢٩ ايلول ١٩[illegible] في مقابل [illegible]٤٥٤،٢٢٣،٠٠٠ في نهاية حزيران ١٩٧٢ .

الا انه يتبين [illegible] مقارنة ارقام الفصل الثالث بارقام ال[illegible] الثاني ان هناك تراجعا بالنسبة [illegible] معظم المؤشرات. ويعزى ذلك ا[illegible] الدوام الصيفي وفتور النشاط [illegible] السوق المالية خلال شهر ايلول .

لكن متوسط [illegible] الاسهم المالية اللبنانية التي ج[illegible] تداولها خلال الفصل الثالث ارتفع بمعدل ١١ في المئة بالنسبة الى ما كان في الفصل السابق . وراوحت الزيادات بين ٣٦،١٪ و٠،٦٣٪ واستفادت منها في الدرجة الاولى الاسهم الصناعية (الانترنيت ٣٣،١٪ ، سوليفر ١٨،٨٪ ، العامة للشرق والجوت ١٢٪ ، الترابة اللبنانية ٦٪ ، يون جوس ٣،٥٪ ، صناعة التبريد ١٪) .

كذلك استفادت الاسهم العقارية من هذا الارتفاع (العقارية للبنان ٣٦،١٪ ، سيل ١٢،٥٪ ، المالية اللبنانية العامة ٩٪ ، المالية العقارية لمرفأ بيروت ٣٪) .

واستفادت اسهم الشركات الكهربائية من الزيادات كالاتي : قاديشا ٧،٦٪ ، كهرباء نهر البارد ٩،١٪ ، نهر ابرهيم ٣،٤٪ .

وكانت شركة سوليفر موضع نشاط كبير اذ جرى تداول ١٢٥٨٥ سهما من اسهمها في مقابل ٣١٣٠ سهما في الفصل السابق . كذلك ارتفع سعر السهم بنسبة ١٨،٨٪ نتيجة عقد الاتفاق بينها وبين شركة سان غوبان الفرنسية لانتاج الزجاج المسطح وتسويقه في العالم العربي .

وتقول ادارة البورصة في تقريرها انه اذا اخذنا في الاعتبار العائدات التي توزعها كبريات الشركات المساهمة المقبولة للتداول في بورصة بيروت يتبين ان الشركات الوطنية ما زالت تحتفظ لنفسها بالاولوية في هذا المضمار بالمقارنة مع ما توزعه معظم الشركات الاجنبية المماثلة من ارباح. وقد بلغ متوسط نسب الارباح التي وزعتها الشركات اللبنانية ٦ في المئة تقريبا .

برغم التطمينات اختفى السكر وارتفعت اسعاره

اختفت مادة السكر الابيض من معظم المحلات في بيروت والمناطق وعمت شكوى المواطنين من صعوبة الحصول على ما يحتاجون اليه من هذه المادة الضرورية .

ومن المتوقع ان يرافق اختفاء السكر ارتفاع في اسعاره .

واخذ اصحاب محلات السمانة يفرضون على المستهلكين شراء مواد اخرى بقيمة لا تقل عن ١٠ ليرات لبنانية في مقابل بيعهم كيلوغراما من السكر .

ويبدو ان اصحاب محلات البيع بالمفرق يواجهون هم انفسهم صعوبات في الحصول على كميات السكر التي يحتاجون اليها بالاسعار التي حددتها وزارة الاقتصاد الوطني .

وكان موضوع اختفاء مادة السكر اثير في مطلع الاسبوع الماضي الا ان وزارة الاقتصاد بادرت الى اذاعة بلاغ طمأنت فيه المستهلكين الى توافر السكر ودعت تجار نصف الجملة الى الاتصال بمكتب الحبوب والشمندر السكري لشراء الكميات التي يحتاجون اليها بسعر ٧٠ قرشا الكيلوغرام تسليم معمل مجدل عنجر .

وتبين ان تطمينات وزارة الاقتصاد لم تكن في محلها او انها لم تكن ذات جدوى وقد ارتفعت اسعار المبيع للمستهلك بنسبة محسوسة.

بورصة بيروت

تميزت حركة بورصة بيروت اولى جلسات الاسبوع بنشاط اعتيادي ، فسجلت الردهة يوم الاثنين (بدأت البورصة دوامها الشتوي) ٦٧٥ سهما بقيمة ٧٩٨٣٨ ليرة .

اقتصر العمل على ٤ انواع من الاسهم توزعت على النحو الاتي : المالية العامة ٢٥ سهما ، البارد ٧٥ سهما ، الترابة ٣٢٥ سهما ، سوليفر ٢٥٠ سهما .

نشطت حركة العرض والطلب وفاقت الطلبات العروض .

على صعيد العملات الاجنبية ، زاد سعر الكورون الاسوجي حوالة والدولار حوالة وبنكنوط والفلوران الهولندي والفرنك الافريقي والفرنك البلجيكي حوالة والفرنك الفرنسي بنكنوط ومالي وتجاري والفرنك السويسري حوالة والجنيه الاسترليني حوالة والمارك الالماني حوالة وبنكنوط . واستقرت اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى العملات العربية ، زاد سعر دينار البحرين والدينار العراقي والدينار الاردني والدينار الكويتي والليرة السورية وريال قطر ودبي والريال السعودي . واستقرت اسعار العملات الباقية .

بيع كيلوغرام الذهب بـ ٢٠٦٥ دولارا .

الاسهم

المبادلات	
المالية العامة	٨٩،٥٠
البارد	١٣٨،٥٠
الترابة	١٣٣،٢٥
سوليفر	٧٧،٧٥
العرض	
قاديشا	١٨٣
نهر ابرهيم (بعد التسمية)	٨٠
نقليات البارد	١٧٥
المرفأ	١٤٨
العقارية للبنان	١٩٣،٥٠
الانترنيت	١١٦
أ.د.ف	٤٨
الجوت	٩٧
التلفزيون	٢٣
ادارة المرفأ	٢٠٣
الطلب	
الاتحاد الوطني	٣٢٥
قاديشا	١٨٢
نهر ابرهيم	٧٨
المرفأ	١٤٦
سلاف	٨٦
يون جوس	٨٢
العامة للشرق	٣٣٩
الانترنيت	١١٥،٥٠
الزيوت	٤٠
أ.د.ف	٤٥
أ.ب.ث	٣٩
الكازينو	٨٢
التلفزيون	٢٠،٧٥
ادارة المرفأ	٢٠١
راديو الشرق	٢٧٥

الدينار الاردني	٨٣٤،٥٠
الدينار الكويتي	٩١٤،٥٠
الدينار الليبي	٧٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٥١
الدولار الكندي	٣٠٢
الدولار الاميركي	٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١،٥٠
الدراخما	٩،٥٠
الفلوران الهولندي	٩٢،٢٥
الالف فرنك افريقي	١٢٢٢
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٨٢
الفرنك الفرنسي	٦١،١٥
الفرنك الفرنسي تجاري	٦٠،٠٨
الفرنك الفرنسي مالي	٦١،٦٥
الفرنك السويسري حوالة	٧٩،٢٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٩٢
الليرة القبرصية	٧٦٢
الليرة المصرية	٣٩٩
الليرة المصرية حوالة	
تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٥٣٥
الليرة الاسترلينية	٧٢٥
السترلنغ اريا شك	٧٢٣
الليرة الاسترلينية حوالة	
٢٤٢١٥	٧٣،٠٧٥
الليرة السورية	٦٨،٥٥
الليرة التركية	٢٠،٤٠
المارك الالماني	٩٣،٥٥
المارك الالماني حوالة	٩٤،٠٣
البيزيتا الاسبانية	٤،٦٨
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٢
الريال الايراني	٣،٨٤
ريال قطر ودبي	٦٨،١٠
الريال السعودي	٧٢،١٥
الروبية الهندية	٣٠
الشلن النمساوي	١٢،٧٠
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٨٥

العملة

اقفال ٢ — ١٠ — ٧٢

العملة	شراء ق.ل
الكورون الدانماركي	٤١،٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٦٣،٦٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٧
دينار البحرين	٦٨١
الدينار العراقي	٧٦٧

الذهب

الليرة الايرانية	٤٤٥٠
الليرة العثمانية التجارية	٤٠٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	٧٣٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٥٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٥١٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢١١٠٠

NEW YORK-AMERICAN EXCHANGES

NY 10 MOST ACTIVE STOCKS

	Volume	Close	Difference
Levitz	465.900	30 1/4	Off 3
Westinghouse	307.700	41 5/8	Off 7/8
Imper. Corp. of Am.	160.500	18 1/4	UP 1/4
Marcor	145.300	22 7/8	UP 1/2
Pub. Ser. El. and Gas	127.500	23 1/2	Unch
General Electric	121.000	65	Off 1 3/8
Winnebago	114.600	26 7/8	Off 1/4
General Tel	109.500	26 7/8	Off 5/8
Baltimore Gas and El.	107.900	28 3/8	Unch
Curtiss Wright	97.200	39 3/8	Off 5

DOW JONES STOCK AVERAGES

	Previous	Close	Difference
INDL	953.27	953.27	Unch
TRANS	217.70	217.62	Off 0.08
UTIL	110.56	110.72	UP 0.16
STKS	309.11	309.15	UP 0.04

	Previous	Close		Previous	Close
Amerace Multi.	40 5/8	40 3/8	Lockheed Aircraft	9 3/4	9 7/8
Amer. Airlines	25 1/2	24 3/4	L.T.V. Aerospace	65	64 1/2
Amer. Motors	9 1/8	9	McDonald Douglas	34 3/8	34 1/2
Amer. Tel and Tel.	46 7/8	46 3/4	Memorex	18 7/8	18 1/4
Ampex Corporation	5 3/8	5 3/8	Merrill Lynch	27 1/4	27 1/4
Aptco	7 5/8	7 1/2	Microdot	16 5/8	16 1/2
Aquamera Oil	14 3/4	15	Monogram	11 5/8	11 5/8
Ashland Oil	29 1/2	29 1/4	Nat. Cash Register	36 3/8	36 3/8
Avco	15 1/2	15 3/4	National Homes	13 1/4	13 1/4
Avnet	11 7/8	11 7/8	Natomas	59 7/8	59 1/2
Bausch & Lomb	37 3/4	38 5/8	Nytronics	—	—
Bell & Howell	59 3/8	59 3/4	Occident. Petroleum	14 1/4	14
Bethlehem Steel	28 1/4	28	Ogden	12 1/4	12 3/4
Boeing	23	22 3/4	Pacific Petroleums	46 5/8	46 3/4
Bunker-Ramo	10 5/8	10 1/8	Pan Am World Air	11 1/8	11 3/8
Burroughs	221 1/2	220	Pfizer	42 7/8	42 1/4
Callahan Mining	10	9 5/8	Phillips Petroleum	35	34 7/8
Chrysler	30 3/8	29 1/2	Pitney-Bowes	20 3/8	20 3/8
City Investing	15	14 1/2	Pittston	24 3/8	—
Clary	5 1/8	5	Planning Research	7 3/4	7 1/2
CNA Financial	18 7/8	18 3/4	Polaroid	111 3/4	111 3/4
Colt Industries	19	19	Perex Corp.	17 3/8	17 1/4
Columbia Pictures	9 5/8	9 5/8	Raytheon	31 1/4	30 1/2
Control Data	72 3/4	72 1/8	RCA	35	34 3/8
Data Proces. & Fin	5 3/4	5 5/8	Rockwood Computer	2 1/2	2 3/8
Dictaphone	8 7/8	8 3/4	SCM	14 7/8	14 3/4
Disney Walt Prod.	178 1/4	180	Solitron Devices	11 1/4	11 3/8
Du Pont de Nemours	165 3/4	166 1/4	Sony	47 3/4	46 1/4
Dome Petrol.	43 5/8	43 1/8	Sperry Rand	45 5/8	45
Eastman Kodak	137 1/4	138 1/4	Standard Oil N.J.	81 1/8	81 3/4
EDO	6 7/8	6 3/4	Standard Oil Calif.	69 1/8	69 5/8
Electronic Memories	3 5/8	3 3/4	Susquehanna	9 3/4	9 7/8
Emis Busin. Forms	6 1/2	6 1/2	Swank	11 7/8	11 3/4
Ethyl	28	27 3/4	Syntex	76 1/4	79 1/4
Fairchild Camera	46 3/8	46 1/8	Systems Eng.	9 7/8	10
Fairchild Indus.	10 1/2	10 1/8	Teledyne	17 3/4	17 7/8
Ford Motor	66 5/8	66 3/4	Teleflex	23 3/8	23 1/8
Fedders	27 7/8	27 7/8	Telex	7	7
General Am. Oil	54 7/8	56 1/4	Texaco	36 5/8	36 1/2
General Dynamics	27	26 3/4	Texas Gulf Sulfur	16 1/4	16 1/4
General Instruments	28 1/2	28	Thiokol Chemical	18 3/4	18 1/2
General Motors	78 5/8	78	Trans World Airlin.	40 7/8	39
Georgia Pacific	38 3/4	38 3/4	Tyco Laboratories	15	14 7/8
Grace (W.R.)	25 3/8	25 5/8	Union Carbide	46	45 3/8
Gulf and Western	35 3/8	35 1/4	United Brands	12 1/4	11 7/8
Gulton	9 3/4	9 3/4	University Comput.	14 1/8	14 1/8
Hammond	13 3/4	13 3/8	Uniroyal	16 3/8	16 1/4
Int. Bus. Mach.	406 1/2	405 1/4	US Steel	29 1/8	29 1/8
Int. Tel & Tel.	53 7/8	53 1/2	Varian Associates	21 1/8	21 1/8
Itek	56 1/2	55	Whittaker	7 7/8	7 5/8
Kaiser Aluminium	19 7/8	19 3/4	Xerox	158 1/2	158 3/4
Leasco	18 3/4	18 1/2	Zapata Norness	27 1/2	27 3/8
Ling-Temco-Vought	10	9 5/8	Zenith Radio	45 3/4	45 3/4
Litton Industries	12 7/8	12 5/8	Zorn Ind.	23	22 1/2
			Volume	16.250	12.440

هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل

المفكرة

جيد الى غائم جزئيا .
الرياح السطحية جنوبية — غربية معتدلة .
الحرارة في الساحل من ٢٠ الى ٢٨ درجة . في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٤ الى ٢٢ وفي البقاع والداخل من ١١ الى ٢٧ .
الرطوبة في الساحل من ٥٥ الى ٧٥ في المئة وفي الجبال والداخل من ٣٠ الى ٥٠ .
البحر هادىء .
الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٧ — ٢١ ، طرابلس ٢٦ — ٢٠ ، الارز ٢٠ — ١١ ، رياق ٢٧ — ١١ ، مرجعيون ٢٢ — ١٥ وضهر البيدر ٢٥ — ١٢ .
كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٣٠ ، عمان ٢٨ ، القاهرة ٢٨ ، بغداد ٤٠ ، الكويت ٤٠ ، جدة ٣٦ ، اسطنبول ٢٠ ، طهران ٣٠ ، باريس ١٨ وفرانكفورت ١٤ .
غائما في طرابلس الغرب ٢٧ ، جنيف ١٤ ، اثينا ٢٢ ، لندن ١٥ ، موسكو ٩ ، بلغراد ١٢ وكوبنهاغن ١١ .
كثيف الغيوم في روما ١٩ .
ممطرا في ميلانو ١٨ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

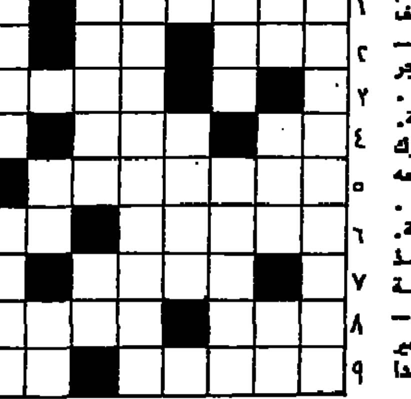
● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — لا تفقد العزيمة اذا تعرض مشروع مهم بالنسبة اليك للفشل ، خصوصا اذا كان يستحق جهدك . اعد الكرة فالنتيجة تأتي مع المثابرة .
● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — الاجواء الفلكية تؤثر تقريبا على كل جهودك . تصرف على احسن وجه فتتقدم . خطط لنفسك لهوا يبتعد عن الرتابة والعادية .
● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — تقدم محسوس او عملية جديدة او انقطاع مفاجىء : كلها اسماء لمسمى واحد . الوقت حان لتستفيد من افضلياتك بتصميم وصدق .
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — لا تتردد في الانطلاق في مشروع او حتى في تغيير محيطك ان استطعت ذلك. تعلم ان تبقى ضمن حدودك .
● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — تحتاج الى مساعدة صغيرة. اعط لكل امر حجمه الحقيقي والا وقعت في احكام خاطئة .
● العذراء (٢٤ آب — ٢٣ ايلول) — كن حذرا في اختياراتك واتصالاتك وتنقلاتك . حلل حتى تصل الى الاستنتاج المنطقي ثم خذ التدابير اللازمة .
● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — ان كنت تفي بتعهداتك بصعوبة او كانت مسؤولياتك تتعبك فسبب ذلك هو انك تخطيت حدودك وطاقتك . تكلم بصراحة فيفهمك الاخرون .
● العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — لا تفقد شجاعتك اذا وضعت مؤهلاتك على المحك . بعد ايام قليلة تنسى التأثيرات السيئة وتستطيع التقدم من جديد .
● القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — زالت التعقدات الفلكية. تحصل على يوم جيد . الاعمال والتنظيم والامور المالية والاتصالات بالجمهور معززة .
● الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — الحكم المصيب ضروري . لا تحتقر فكرة جديدة وابحث عن امكانات قد لا تظهر فورا .
● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — افلاكك تشجع طموحك الفني وافكارك المبتكرة وعلاقاتك العاطفية وكذلك امورك البيتية وصداقاتك الجديدة .
● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ آذار) — وقت نشاطك يلبي تطلبات هذا اليوم . نتيجة فوق المعدل تأتي كثمرة لجهد بناء .
✱ اذا كنت من مواليد اليوم : لديك نبل وجاذبية . انت منوع في ذوقك ويجذبك الذكاء والفن . مواليد برج الميزان يصبحون قادة مهما يكن مجال نشاطهم ، خصوصا في سلك القضاء حيث يلاحظ حرصهم على العدالة والتوازن . تلك موهبة في التعبير واذا مزجتها بالوضوح جعلت منك محاضرا او كاتبا من الدرجة الاولى . انجذابك نحو الماضي والتقاليد يوجهك الى التاريخ وعلم الاثار ودراسة الفن .

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزامية) ويسمح بالنقل او بمتابعة العمل (اختياريا) الى بشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٣٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس (كسيب)	٢٢٣٢٤٧
بيلوس	باب ادريس (فارحي سابقا)	٢٢٧٤٠٩
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	طريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا النهر	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨
بحورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العدلية الاشرفية (اوتيل ديو)		٣٣٥٤٢٢
المدينة	الحمرا	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
الاعتدال (وكيل)	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
الوف	بدارو	٢٨٣٠٨٣
● فرن الشباك		
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
● الساحل الجنوبي		
الشياح	الشياح	٢٧١٣٨٥
الحاج	الغبيري	٢٧٢١٣٣
نعيمة	برج البراجنة	٢٧١٩٩٠
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
● صيدا		
نعسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
● الساحل الشمالي		
ارسلان	برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١٠٤٢
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
● جونيه وجوارها		
معوض		٩٣٠٢٢٣
مسك	ضبية	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
● جبيل		
هم وشركاه		٩٤٠٢٩٠
● طرابلس والميناء		
سلطان	التل	٦٢١٠٢٣
ذوق	شارع الجميزات	٦٣٠١٢٠
الامانة	البلدية القديمة	٦٢٢٧٥٩
الشفاء	باب التبانة	٦٢٣٧٩١
		٦٢٤٦١١
● الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥
● زحلة		
حداد	شارع الهراوي (البولفار الجديد)	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٣٣٤
نجيبسيماني	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٥١٠
تقدمة : قارىء من بيروت .



افقيا :
١ — اسم علم مذكر — نصف قاصي . ٢ — احسان — حرف جر — نصف واري . ٣ — دولة افريقية. ٤ — للتمني — ترك المكان خلفه وقطعه — وضع خلسة . ٥ — دولةاوروبية. ٦ — من تلاميذ المسيح — مدينة فرنسية . ٧ — رفضته — ضمير متصل . ٨ — اهدا — لسان النار . ٩ — نتباهى (معكوسة) — رثى .

عموديا :
١ — وزير لبناني سابق . ٢ — وعاء الغمر — احرف متشابهة — نصف كرغا . ٣ — نسق . ٤ — اجاهد (معكوسة) — رد . ٥ — دولة آسيوية . ٦ — اسم علم مذكر — للاستفهام . ٧ — للتعريف — للنهي . ٨ — اعالي الجبال — يسرق . ٩ — شاعر لبناني .

حل شبكة امس

افقيا وعموديا :
١ — جاد — الغيث . ٢ — الاسكندر . ٣ — داليدا . ٤ — سي — ابر . ٥ — أكد — يركضن . ٦ — لنا — ردف . ٧ — فـد — اكتهر . ٨ — ري (معكوسة) — بش — رهق . ٩ — ترند — تل .

عادوا الى المدارس

وزير التربية يتفقد طلاب بيروت
"كتبنا اسمنا ورسمنا بس"!

الوزير هنري اده ومدير الوزارة الدكتور روجيه شمالي داخل احد صفوف مدرسة المصيطبة .

هل المدرسة سجن ؟

منى سميرة .

احمد الفقيه .

ليندا باكاتن .

كيف كان اليوم الاول من السنة الدراسية ؟

بالنسبة الى وزير التربية المهندس هنري اده كان يوم ازمة ، الا ان ذلك لم يمنعه من العمل . ففي الحادية عشرة غادر مكتبه يرافقه المدير العام للوزارة الدكتور روجيه شمالي ومدير التعليم الابتدائي الدكتور نايف معلوف، في جولة على المدارس الرسمية .

البداية كانت في مدرسة المصيطبة الثانية ، وهي نموذجية حديثة البناء والتجهيزات .

هم الوزير كان السؤال عن المقاعد الشاغرة وعن النقص في المعلمين . وكان يدون ملاحظاته ويسأل المديرة عن المشاكل التي تعترضها .

وعرضت المديرة على الوزير مسألة النقص في الخدم الذي يعوق اعمال التنظيفات في المدرسة ، فوعد بايجاد حل لها .

وبدا للوزير ان وضع هذه المدرسة جيد، فطلب زيارة اخرى تعاني وضعا سيئا .

مدرسة « مهترية »

الى مدرسة الاشرفية الجديدة الثانية للصبيان ، التي وصفها الدكتور معلوف بانها « مهترية » ، انتقل الوزير . وهي بيت للسكن ، ضيق الغرف وغير مجهز.

تنقل الوزير داخل المدرسة واطلع على اوضاعها وفيما هو يغادرها لاحظ النفايات تملأ ملعبها ، فاستدعى مدير المدرسة وطلب منه السعي الى تنظيف الملعب في اسرع وقت وغرسه بالاشجار. واشار عليه باشراك الطلاب في العملية.

وانتهت الجولة في مدرسة كرم الزيتون التكميلية للبنات حيث شدد الوزير كذلك على وجوب المحافظة على النظافة .

وتبين ، من خلال جولته ، ان لوائح الكتب لم توزع بعد على الطلاب وان التجهيزات المدرسية غير موزعة توزيعا عادلا فطلب الاسراع في تأمين كل ما تستلزمه المدارس في اقرب وقت .

ودعا المسؤولين الاداريين الى وجوب توفير العناصر الكفية في الهيئة التعليمية وقال ان التعيينات الجديدة ستتم على هذا الاساس . واوضح ان الوزارة ستعمد الى اجراء دورات تدريبية مكثفة في مختلف مواد التدريس للمعلمين الذين هم حاليا في الملاك .

وعن الابنية المدرسية قال انه كمهندس يشعر بضرورة تأمين الابنية الصالحة لان لها تأثيرا كبيرا على اجواء الدراسة ونفسية الطلاب .

واعتذر الوزير بعد عودته الى الوزارة عن الادلاء باي تصريح واحال سائليه على مدير التعليم الابتدائي قائلا « روحو لعند الدكتور نايف بدو يعطيكم معلومات » . (معلومات الدكتور معلوف في مكان اخر) .

الصغار « يتمخترون »

في اماكن اخرى من بيروت كانت الشوارع مرحة ، الاطفال « يتمخترون » بمرايلهم الملونة ويحملون حقائبهم الجلدية الثقيلة التي تبدو احيانا اكبر منهم .

« اوتوكارات » المدارس عادت الى الظهور ، هي تارة تتوقف لينزل منها تلميذ ، وطورا تعرقل السير . ومع كل ذلك بدت هذه الضجة مستحبة من الكبار والصغار .

في اليوم الاول يرافق عدد من الاهل اولادهم الصغار الى المدرسة . واحيانا كثيرة يتعالى الصراخ والبكاء والدعوات للعودة الى البيت . ولكن الصغار ، بعد ان يعتادوا معلماتهم ورفاقهم في الصف، يغيرون رأيهم وينتظرون الصباح للرجوع الى المدرسة .

عقرب الساعة قفز فوق الثانية عشرة ظهرا ومعظم التلاميذ في العلمانية الفرنسية غادروها ، باستثناء قلة تنتظر الاوتوبيس . كانت هناك نجلا بكري (٣ اعوام) التي اتت الى المدرسة للمرة الاولى . لم تبك ، ربما بسبب وجود اخيها الاكبر منها معها . قالت: « لعبت بكل الالعاب الموجودة ، واحببت معلمتي المدموزيل كاترين » .

واضافت انها ستعود الى المدرسة غدا وكل يوم .

وقال احمد فقيه (٥ اعوام) في الصف الابتدائي الاول ، انه يحب الصيف اكثر من المدرسة . وقاطعته رفيقته في الصف منى سميرة (٥ سنوات) لتقول انها تحب المدرسة اكثر ، الا ان المريول يزعجها ، لذلك هي لم ترتده امس .

« ما عملنا شي »

وحمل باسل دبيبو (٥،٥ اعوام) حقيبة اكبر منه وتبين انها فارغة . وبدا الاستياء على وجهه : « ما عملنا شي هيدا اليوم كتبنا اسمنا ورسمنا بس » .

ومن الصغار في العلمانية الى الكبار في كلية بيروت للبنات ، التي بدأت الدراسة فيها امس كذلك .

ليندا بلكاتن (١٩ عاما ، اميركية)، طالبة جديدة في السنة الجامعية الاولى، جاءت من الولايات المتحدة لمتابعة دراستها في لبنان ، لان والدها يعمل هنا . قالت انها تفضل كلية بيروت لانها صغيرة وتستطيع التعرف فيها الى اكبر عدد من الطالبات والطلاب . واضافت انها لم تحضر اي صف بعد ولكنها متأكدة من انها ستسر في جو الكلية، ولو انها تفضل لو كان هنالك مزيد من الشبان .

اما منى خوري (١٩ عاما) الطالبة في السنة النهائية وتتخصص في الادب العربي ، فسرت بالعودة الى الكلية لاسباب عدة منها الرجوع الى الدرس والكد بعد فترة الراحة والكسل ، بالاضافة الى العودة الى الاصدقاء والصديقات بعد غياب .

وشعرت مهى الياسين (١٧ عاما ، سعودية) وهي طالبة جديدة في السنة الاولى ، فرع العلوم ، وتسكن في لبنان منذ عشرة اعوام ، شعرت بان الجو يختلف في الكلية عن المدرسة الثانوية . وقد سرت بالجو الجديد حولها .

سبيرو زيادة
ومي حريق

مدير التعليم الابتدائي :
١٠ آلاف مقعد شاغر في المدارس الرسمية

ادلى مدير التعليم الابتدائي الدكتور نايف معلوف بمعلومات تتعلق بالمدارس التي تتوافر فيها مقاعد شاغرة والتي تستطيع استيعاب مزيد من الطلاب وهي :

● بيروت : النموذجية ٣٠٠ مكان شاغر — المصيطبة للصبيان ٧٠ — كرم الزيتون للبنات ٩٠ — سلمى صايغ ٩٠ — الرميل المختلطة ٧٠ — البنات الاولى ٣٠٠ — البنات الجديدة التكميلية ١٠٠ — الاشرفية الثالثة للصبيان ٧٠٠ — الاشرفية الثانية للبنات ٣٠٠ .

● ضواحي بيروت : انطلياس ٣٢٠ — برج حمود التكميلية للبنات ٤٥٠ — جل الديب التكميلية ٦٧٥ — الجديدة التكميلية المختلطة ٣٧٠ — حارة حريك المتوسطة ٢٠٠ — الدكوانة المختلطة ٢٢٥ — سن الفيل المختلطة ١٢٥ — سد البوشرية العالية ٥٠٠ — سد البوشرية الاولى ١٠٠ — الشياح الثانية للبنات ٥٠ — الغبيري الثانية التكميلية ٢٠٠ — الغبيري الثانية للصبيان ٣٠٠ — الغدير ٥٠ — فرن الشباك التكميلية للبنات ١٢٥ — فرن الشباك الثانية للصبيان ٧٠٠ .

● زحلة : زحلة الاولى للبنات ٢٢٥ — حوش الامراء النموذجية ١٠٠ — تكميلية المعلقة للبنات ١٠٠ — تكميلية المعلقة للصبيان ٧٥ .

● صيدا : التكميلية للصبيان ٧٥ — التكميلية للبنات ٢٠٠ — الاولى للصبيان ٢٢٥ — الاصلاح التكميلية للصبيان ٧٥ .

● طرابلس : ابن سينا للبنين ١٠٠ — الارز للبنين ٥٠ — البداوي للصبيان ٦٥ — الجديدة للبنات طرابلس ٤٠٠ — الجديدة للبنين ٥٠ — الزهرية للصبيان ٤٥٠ — الصلاح للبنات ٧٥ — الفضيلة للبنات ٢٧٥ — لقمان التكميلية للبنين ١٧٠ — التدريب التربوي ٤٠٠ — مي للبنات ١٠٠ — النصر للبنين ٣٢٥ .

وقال مدير التعليم ان هذه المدارس مستمرة في تسجيل الطلاب حتى آخر شهر تشرين الاول .

وتحدث عن النقص في افراد الهيئة التعليمية فذكر انه سيتم تعيين ٤٠٠ معلم في القرى الامامية على حساب مجلس الجنوب .

واضاف ان مديرية التعليم الابتدائي ارسلت مشروع مرسوم الى مجلس الوزراء يقضي بتعيين ٨٩٥ معلما من خريجي دور المعلمين ، وانها تعد مشروع مرسوم آخر بتعيين ٥٠٠ معلم من حملة شهادة الفلسفة .

عزل ٢٥ مديرا وتعيين ١١٢

واضاف انه تم عزل ٢٥ مديرا وتعيين ١١٢ مديرا جديدا .

واعلن ان الوزارة احدثت ١٤ مدرسة جديدة في الشمال و ٥ في جبل لبنان و ٤ في البقاع وواحدة في الجنوب ، كما ان مدرستين كبيرتين باشرتا العمل امس في بيروت وهما البسطة الاولى للصبيان والمزرعة الثانية للصبيان .

واشار الى ان المديرية احدثت مرحلة متوسطة في ٨ مدارس في الشمال و ٧ في جبل لبنان و ٨ في الجنوب و ٧ في البقاع ، كما فتحت ٢٩ شعبة جديدة للمرحلة المتوسطة في بيروت و ٣٠ في الجنوب و ١٨ في الشمال و ٣٠ في البقاع و ٢٤ في جبل لبنان .

رابطة معلمي الجبل تستنكر الاعتداء على مدير الدكوانة

اعلن مجلس رابطة المعلمين الرسميين في جبل لبنان « استنكاره للاعتداء على مدير مدرسة الدكوانة الرسمية » وقال انه « يعتبر الاعتداء موجها الى كل فرد من افراد الهيئة التعليمية . ووجهت الرابطة برقية استنكار الى وزير التربية املت فيها اتخاذ الاجراءات التي تحفظ كرامة المعلم وهيبته » .

وكان المدير المذكور تعرض للاعتداء من جانب احد اولياء الطلاب ، خلال مرحلة التسجيل الاسبوع الماضي .

رياضة والعاب

السلة : نحن والاتراك سنتقابل

تلقى اتحاد كرة السلة كتابا من الاتحاد التركي يحوي رغبته اجراء مقابلة لمنتخبي البلدين في بيروت خلال تشرين الثاني على ان تقام مباراة الثأر في اسطنبول في اذار ١٩٧٣ .

كما تلقى كتابا من نادي غالتاسراي التركي يعلن فيه انه يبغي زيارة لبنان خلال عطلة رأس السنة ، وانه مستعد لاجراء ٤ مباريات في كرة السلة .

وقال رئيس الاتحاد طوني خوري ان الرغبة الاولى ستدرس في الجلسة المقبلة ، وان الرغبة الثانية ستعمم على النوادي .

● جرت مساء الاحد على ملعب نادي الهومنتمن في بيروت مباراة في كرة السلة للرجال بين فريقي الغوطة الدمشقي ونادي الهومنتمن واسفرت من فوز الفريق السوري ٦٨ — ٦٦ (الشوط الاول ٣٣ — ٣٢) بعد منافسة قوية .

وقبلها جرى لقاء محلي للسيدات بين فريقي هومنتمن بيروت وعنجر أسفر عن فوز الاول ٤٨ — ٨ .

الدامور تشاهد رومانية وحرة وكاراتيه

نظم نادي الهواة في الدامور حفلة في المصارعة الرومانية والحرة على ملعب مدرسة الدامور الرسمية للصبيان ، وكانت النتائج الاتية :

— المصارعة الرومانية : فاز ابرهيم قليلات — الوطني على محمود العيد — الهواة وطانيوس الشاويش — الهواة على جوزف خوري — الوطني ومحمد صفا — الفتوة على ابرهيم شاكر — الهواة وسليم شعيا — الهواة على طوني عشرجي — الوطني بالكتف .

وتعادل الياس شعيا — الهواة مع يوسف مالكاني — الصياد وغسان ابو ملهب — الوطني مع محمد حديد — الفتوة ، كما فاز طوني بلستوري — الوطني على الياس فرنسيس ، وكذلك عصام شعيا — الهواة على ايلي نلكوزي — الوطني بالنقاط .

— المصارعة الحرة : فاز شربل نوفل — الهواة على عبدالرحمن صبرا — الشبيبة ووليد قباني — الشبيبة على ابرهيم شمص — الهواة بالنقاط .

وقدم المدرب اديب ابو شاهر مع تلاميذه الياس ابو فيصل وسعيد القزي والياس القزي وجورج ابو مراد وجورج ابو شقرا عرضا في الكاراتيه. وفاز بلقب اجمل طفل وطفلة في الدامور طوني غزال وشقيقته رلي ونال كلاهما كاسين فضيتين من النادي .

دورة مار الياس تمتلىء بالاندية الطائرة

دورة رابطة خريجي مدرسة مار الياس بطينا الثالثة في الكرة الطائرة التي تقام بين ٨ و ١٥ تشرين الاول ، تضم الاندية الاتية :

الشبيبة العصرية والعمل — بكفيا والقلب الاقدس والشبيبة — شكا والثقافي — الميناء طرابلس والسكة — زحله والتضامن — الزلقا والكهرباء والشبيبة — البوشرية بطل لبنان .

● فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة ثأر لهزيمته امام فريق الكهرباء في دورة نادي القلمون ، فتغلب عليه في ختام دورة نادي النجوم — جونيه ٣ — ٢ . كما فازت انسات حارة صخر على انسات القلب الاقدس ٣ — ١ وشباب النجوم جونيه على شباب القلب الاقدس ٣ — ١ .

التصنيف ، التصنيف

تسلمت امانة اتحاد كرة القدم عريضة نوادي الدرجة الاولى التي تطالب باعادة التصنيف وجعل العدد ثمانية اندية مع مشروع قانون وطريقة للتصنيف .

وتعقد اللجنة العليا جلسة مساء اليوم فتدرس العريضة وتقرر مصير مباريات التصنيف ليومي السبت والاحد.

● الاربعاء غدا الساعة ٧،٣٠ مباراة حبية بين فريقي الهومنتمن والنجمة .

السوري والهومنتمن ١ — صفر

● تقابل بعد ظهر الاحد في ملعب برج حمود فريقا الوحدة السوري والهومنتمن بيروت في قيادة الحكم الدولي جوفري غراي فورتون ، واسفرت النتيجة عن فوز الفريق السوري ١ — صفر سجلها مؤيد حمودي في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني .

● زار حمص فريق الرياضة والادب الطرابلسي ولعب مع فريق الكرامة (الوحدة سابقا) وفاز ٢ — صفر من عادل بيسار في الدقيقة ١٨ في الشوط الاول والدقيقة ٢٤ في الشوط الثاني .

شؤون البلد والناس

عن لبنان

تلقت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نسخة من جريدة « ويتر » التي تصدر في ولاية كاليفورنيا وفيها حديث اسهب ادلى به الكاتب والمحاضر ورجل الاعمال السيد لويس فيليب غبريال اللبناني الاصل بعد عودته من زيارته للبنان هذا الصيف ، وهو حديث ايجابي .

١٨٠ فرنسيا

استقبل المجلس الوطني لانماء السياحة وفدا فرنسيا من ١٨٠ شخصا ، جاؤوا لتمضية اسبوع في الربوع اللبنانية ، وهم الان في طبرجا . واعد لهم المجلس مع شركة « طومسون » الفرنسية للسفر التي نظمت الرحلة ، برنامجا يزورون خلاله المعالم الاثرية والسياحية في لبنان. والوفد اختار لبنان ، بعد ان فاز بجائزة « عطلة اسبوع في الخارج » من شركات التلفزيون والراديو في فرنسا ، عبر مباراة .

بعلبك والوفد الايطالي

استقبل وزير الاعلام وفدا من لجنة مهرجانات بعلبك الدولية تقدم اليه شكر اللجنة على نشاط وزارة الاعلام حيال مهرجانات بعلبك الدولية ، كما استقبل الليدي ايفون كوكران رئيسة الجمعية اللبنانية لحماية المواقع الاثرية والبيوت التاريخية وعرض معها مشاريع الجمعية .

واستقبل الوزير نفسه الوفد الصحافي الايطالي المؤلف من مسؤولين عن صحف ايطالية ، في طليعتها جريدة « التامبو » وهو يزور لبنان بدعوة من المجلس الوطني لانماء السياحة .

ودار الحديث على انشاء مكتب سياحي لبناني — ايطالي في روما يساعد على جلب السياح الى لبنان وتنظيم اسبوع للفنون الحرفية اللبنانية في العاصمة الايطالية . وعرض الوفد تحقيقا لذلك وضع مركز غرفة التجارة الايطالية في روما في تصرف الحكومة اللبنانية لمدة اسبوع .

« شؤون فلسطينية »

صدر العدد الرابع عشر من مجلة شؤون فلسطينية ومن محتوياته :

١ — « المطامع الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية » ، خليل ابو رجيلي .

٢ — « خطر الابادة : اسطورة في قاعدة الاستراتيجية الاسرائيلية » ، المقدم الهيثم الايوبي.

٣ — « الاتحاد الوطني والشكل الراهن للسلطة في الاردن » ، هاني حوراني .

٤ — « حول مستقبل المقاومة الفلسطينية » ، الدكتور هشام شرابي .

٥ — « مرحلة الركود في الاقتصاد الاسرائيلي » ، كين ميركورد .

٦ — « ذاهب الى العالم غريب عن العالم » ، محمود درويش .

المغتربون الزحلاويون

اقام السيد جوزف اسكاف وزير الموارد المائية والكهربائية مأدبة عشاء في كازينو عرابي في زحلة تكريما للمغتربين من اصل زحلاوي حضرها نواب المنطقة وعدد كبير من الشخصيات ، ورئيس جامعة اللبنانيين في العالم السيد انور الخليل .

الروتاري

وصل من قبرص السيد ميشال تيودوسيو ، حاكم المنطقة ١٩٥ للروتاري ، التي تشمل البحرين ، وقبرص ، ومصر ، والاردن ، ولبنان ، والسودان للسنة الروتارية ١٩٧٢ — ١٩٧٣ .

هيئة نادي تنورين

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية لنادي تنورين الثقافي الرياضي عن فوز كل من السادة : انطوان حرب رئيسا ، انطوان عبس نائبا للرئيس ، بطرس داغر امينا للسر ، انطوان ابي رعد امينا للصحة ، باسم حرب امينا للدعاية والنشر ، بطرس طربيه امينا للشؤون الرياضية ، انور يونس امينا للشؤون الثقافية .

نادي الشقيف

انتخبت الجمعية العامة لنادي الشقيف — النبطية هيئتها الادارية الجديدة على الشكل الاتي :

عادل الصباح الرئيس ، حبيب وهبي نائبا للرئيس ، حلمي جابر امينا للسر ، احمد كحيل امينا للصندوق ، علي رضا محاسبا ، علي سلوم مديرا للنادي ، وناهد الصباح وناهض قبيع وحسام الصباح : اعضاء مستشارين .

استقبال مهنئين

جان ابو شقرا والسيدة قرينته بوليت خياط يستقبلان المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و ٧ و ٨ تشرين الاول .

مازن حسن الفول

انعم الله على السيد حسن الفول والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه مازن . (مستشفى المقاصد ، الدكتور يوسف بدر).

النادي الدولي الخاص بالطلاب الاجانب



انعقدت الجلسة العمومية الاولى للنادي الدولي الخاص بالطلاب الاجانب في جامعة « بيلور » في الولايات المتحدة في تكساس ، لانتخاب اللجنة الادارية للنادي . وفاز السيد عيسى نعمة الغفالي (من مواليد الكحالة ١٩٤٦) بالرئاسة من بين اربعة مرشحين (كندي وياباني وصيني ولبناني) . وهو يحمل شهادة M. S في الرياضيات .

ويمثل النادي طلابا ينتمون الى الجنسيات الكندية والانكليزية والهندية والباكستانية والصينية واليابانية والاثيوبية والايرانية والسورية والفلسطينية والمصرية والاسبانية والفرنسية والبرازيلية والاميركية .

(بيسان)

العيـون : فيروساتها ، ماؤها الازرق ، مرآتها



من اليمين : اسمر ، بونامور ، لوغران ، سنو .

مشهد مـن الافتتاح .

امس كان اليوم الاول لمؤتمر طب العيون في معهد الطب الفرنسي حيث التقى الاطباء في التاسعة صباحا لحضور جلسة الافتتاح التي رعاها وزير الصحة العامة الدكتور نزيه البزري والتي حضرها سفيرا فرنسا وكندا وتكلم فيها على التوالي رئيس المؤتمر البروفسور وفيق سنو ، وعميد كلية الطب الفرنسية الاب ماديه ورئيس جمعية طب العيون الفرنسية البروفسور بونامور ، ووزير الصحة .

ورحب البروفسور سنو وشكر كل من ساهم في تحضير المؤتمر ، خصوصا الجمعيات الفرنسية والسورية واللبنانية لطب العيون والجمعية العالمية للابحاث الطبية .

وبعد ترحيبه بالاطباء في معهد الطب الفرنسي ، اشاد الاب ماديه امام الاخصائيين الاجانب بمستوى الثقافة اللبنانية والتقدم السريع الذي تحرزه ، واشار الى وجود جامعات اجنبية عدة في لبنان تعمل كلها على تهيئة الشباب اللبناني وتوفير العلوم له .

واكد البروفسور بونامور ان طب العيون ملتصق بالشرق الاوسط وان العديدين من الاطباء اللبنانيين والسوريين عملوا معه وعنده دائما بعض الاطباء العرب يتخصصون في طب العيون .

واخيرا تمنى الوزير البزري باسم الحكومة اللبنانية نجاح المؤتمر منوها بالعلاقة الودية والعلمية التي بين فرنسا والبلدان العربية ، خصوصا لبنان . والمساعدات التي يقدمها معهد الطب الفرنسي في بيروت الى وزارة الصحة ، وتمنى على المعهد ان يتابع عطاءه ومساعداته .

العين والفيروسات

ثم بوشرت الجلسات ، وكان اول المحاضرين البروفسور بونامور عن اصابة العين بالفيروسات التي يمكنها ان تسبب التهابات في اعضاء العين كلها ، لاسيما القرنية والملتحمة والجفون بحيث تفضي الى تدرنات واحيانا الى داء المنطقة Zona . وعلاج الاصابات بالفيروس يقتل اذ مواده كثيرة تجر الى موت الخلايا مع الفيروس .

الماء الازرق

واكد البروفسور سنو في محاضرته عن جراحة الماء الازرق ان التبريد لا يستعمل الا في حالات خاصة . والملقط هو للحالات الاخرى ، وهو آلة بسيطة لا تؤثر على العين . كذلك انزيم الالفا كيموترسين يتعذر استعماله دائما خصوصا لدى المتقدمين في السن لانه يؤخر التئام الجرح . وقدم بعض الاحصاءات التي تدل على التقدم لهذه الجراحة ، وان الاشتراكات اصبحت اقل عندما تجرى العملية لجراء صحيها .

المصريون في ٤٥٠

وعرض البروفسور جدعون محاسب النتائج لعلاج تدرنات الغدة النخامية بالجراحة انطلاقا من المنخر ، وهذه عملية لا تترك اي اثر ظاهر لها . وذكر ان المصريين القدماء توصلوا فـي ٤٥٠ قبل الميلاد تقريبا الى معاينة الدماغ انطلاقا من المنخر بواسطة قضبان صغيرة من الحديد .

وعرض الدكتور سلمان تقي بعض الامراض العصبية والعضوية على العين ، كما التقدم في السن وبعض الاعمال التي تتطلب الرؤية لبعيد او لقريب ، يمكنها ايضا ان تسبب خللا في الميزان العيني .

س . ب .

« عيناك عميقتان ...تان حتى تضيع ...رتي فيهما ...اغون » .

*

« ان العيون التي ...رفها حور قتلتنا ثم لم ...يين قتلانا ...جرير » .

« هنري دو مونتر... انتحر في السادسة والسب... ، خوفا على عينيه من ال... » .

« في ١٩٣٦ زرتكم وترقيع القرنية نجح »

البروفسور بونامور

رئيس الجمعية الفرنسية لطب العيون واستاذ امراض العيون ... . وهذه الجمعية تضم حوالى خمسة آلاف طبيب عيون نصفهم اجانب . و... المنتمين اليها سبعة عشر لبنانيا وبعض السوريين . اهتم بالابحاث عن الفيروسات التي تصيب العين واشتهرت دراساته وذاع صيته في طب العيون . عمل ... مع الاطباء العرب في تونس حيث درسوا معا بعض انواع الفيروس ، خصوصا ان افريقيا الشمالية كانت المركز الاول لدراسة الفيروسات من جراء انتشارها في المنطقة . واصابة العين بالفيروسات كثيرة في بلادنا منها التراخوما . وبين علاجها مشكلة اذ اغلبية المواد المستعملة تؤثر ايضا على الخلايا الى جانب تاثيرها على الفيروس . وهذه الالتهابات تنتقل بواسطة العدوى المباشرة غالبا .

والبروفسور بونامور زار لبنان مرارا وكانت الاولى سنة ١٩٣٦ ... حضوره مؤتمرا طبيا في القاهرة .

البروفسور لوغران

اعجب بالحرارة في استقبال اللبنانيين لضيوفهم ولطافة معاملتهم ...ه يزورنا اول مرة . القى محاضرة عن ترقيع القرنية . ويقول : ترقيع القرنية ... عرفت منذ زمن بعيد ولكن توقف الاطباء عنها مدة لان النتائج لم تكن مرضية . ... ١٩٢٨ قمنا مجددا بالعملية وكانت ناجحة تماما . واصبحت نانت المدينة الفرنسية الاولى لزراعة القرنية . ولمعرفة النسبة في نجاح العملية اخذنا مجموعة من خمسين مريضا اجريت لهم منذ سنة ١٩٢٨ . ورغم عدم وجود الامكانات الكافية لتلافي ... الاشتراكات تلك الايام مما يفضي الى فشل بعضها ، كان النجاح الاجمالي ...سبة ٧٥ ٪ . ونجاح العملية رهن ايضا بعمر المريض وحالة عينه وبصره قبلها .

والصعوبات عـدة منها في طريقة العملية والصعوبة الكبرى ... في وجود القرنية . فهذه يجب استئصالها في اقرب وقت بعد الوفاة وفي ... لا تزيد على ثماني ساعات (في نيويورك حتى اثنتي عشرة ساعة) . وتجري ...اسات بغية التوصل الى حفظ القرنيات في البرادات مما يحل المشكلة .

الدكتور ليون اسمر (حلب)

رئيس الجمعية السورية لاطباء العيون واول من قام بترقيع ...ية في سوريا سنة ١٩٤٧ ومن الاوائل في الشرق الاوسط .

قدم مشروع قانون للنقل ولفرز اعضاء جسم الانسان وواف...ت عليه الحكومة السورية واصبح ساريا منذ ٢٣ آب الفائت . واصبح في الامكان ... للحاجة الطبية الى بعض الاعضاء او اجزاء منها لتنقل الى المرضى بعد موافقة ...ؤساء الاقسام في المؤسسات الطبية . كما ممكن زرع اعضاء ميت لمريض هو في حاجة ...ا شرط اتمام بعض الشروط ودون ان يؤدي نقل الاعضاء الى احداث تشويه ... في ملامح جثة المتوفى .

سي... باسيم

تشيكوف الكتاب انصفته السينما

« العم فانيا » (كومودور) لميخائيل كونشالوفسكي اجمل فيلم تم انطلاقا من عمل لتشيكوف . المخرج السوفياتي الشاب تناول المسرحية ووضع شخصياتها واحداثها في شكل سينمائي تشيكوفي الى حد مذهل . فلا شيء مهما في تسلسل الاحداث . وكلمة « مهم » اعني بها الاحداث الفريدة التي عادة يبحث الكتاب (ومثلهم السينمائيون) من خلقها لتكوين قصة . فالشخصيات لا تحلل نفسياتها ، فتترك لتتفاعل مع المواقف وتنظر اليها الكاميرا من بعيد .

«النفوس حائرة ضيعت قطار السعادة».

وفجأة لقطة كبيرة تقطع ...شهد وفرعيني احدى الشخصيات ... ترى روحها واحاسيسها المخفية ومشاعرها السرية. تشيكوف اجمع في هذا ...رسم الدقيق، الناعم ، الحنون لانفاق الروح والقلب.

اول لقطة للفيلم ... عما تراه كاميرا تتقدم في بطء داخل منزل . وما تراه هو ما يعطى لنا ...تعرف عليه . تأخذ محل الكاميرا ... في حذر الى الغرف ، تدخل ... طرق على الباب في عالم مغلق كل ما فيه يبدو هادئا وكل من فيه ممزق تلتهمه لوعته او يقتله يأسه . « العم فانيا » فيلم حزين وخال من الامل .

فانيا وصونيا والبروفسور وزوجته والطبيب ، جميع الوجوه الاساسية بشر يجبرون فجأة على التطلع الى حياتهم ، الى ما فعلوها ، الى ما هم فيه ، الى مستقبلهم ويدركون انهم ضيعوا قطار السعادة والاسباب مختلفة لكل شخصية . على اي حال فالاسباب ليست مهمة لدى كونشالوفسكي كما لدى تشيكوف . ... هو النتاج وليس النتاج الملموس العملي ، انما نتاج ما دار على المشاعر والاحاسيس. فان شخصيات الفيلم كلها مجروحة . كان جرحها قديما ومخفيا تحت الخجل منه ، وفتح فجأة وسيظل ينزف حتى يأتي الموت المخلص .

لا امتداد للنسيان مكانا في « العم فانيا » . النسيان لا يحق للعم فانيا الذي رأى واعترف عن فشله في الحياة. فشل في التعرف على طعم السعادة وفشل في اهدائها الى الآخرين . لن ينسى . سيظل يتعايش مع مأساته .

« العم فانيا » ليس بالعمل السينمائي السهل . انما الذي فتح قلبه وعينيه ويقبل ان ينزل الى عالم الاضواء الخافتة ومواطن الظل التي تؤلف عالم تشيكوف ، سيجد مع المخرج كونشالوفسكي متعة لا نهاية لها .

سهير نصري

دكتوراه حلقة ثالثة

جاءنا من نزيه مرعي ، حول موضوع نشر في الصفحة الثقافية عن اطروحة للدكتوراه تطبق علم الدلالة على الف ليلة وليلة ، لصاحبها موريس ابو ناضر في باريس ، ان ابو ناضر ليس استاذا مساعدا في السوربون كما ورد ، بل انه مرشد للنصوص . وان الاطروحة ليست لدكتوراه دولة كما يفهم ، بل هي لدكتوراه «حلقة ثالثة».

محترف بيروت للمسرح :
المرأة تثور في تشرين فلا بطن لكم ولا جنس

« المسرح يكون ابداعا جماعيا او لا يكون » .

« استخراج ما عند كل ممثل من موهبة » .

لست من الذين يصفقون لكل اعمال « محترف بيروت للمسرح » . اي انني (احيانا) كنت ابقى خارج اللعبة الاحتفالية كما يتعاطاها روجيه عساف ونضال الاشقر والمتعاونون معهما . او غير مقتنع بعناصر منها ، وذلك اقرب الى الصحيح . اذ رغم منطلقها السليم ورغبتها الفنية في بناء مسرح متصل بهوية ضميرنا الاجتماعي ، ما نجحت دائما في التحرر من عقـدة التلميذ امامهـا ، اذ لاحقني فـي استمرار شعور غريب بان فناني « مرجان وياقوت والتفاحة » (مثلا) يريدون تعليمنا امثولة سياسية اجتماعية مبسطة الى حد الازعاج . مع لزوم الاشارة الى كونهم ، الى جانب ذلك، يصوغون رؤية مسرحية متحركة لها منطلقات اختبارية طليعية ترفع اعمالهم الى واجهة الصدارة في اطار حركتنا.

واي وجه لهم سنكتشفه في جديدهم الذي سيقوم من ١ الى ٣٠ تشرين الثاني في مسرح فندق فينيسيا ؟ اسم العمل : « ازار » ، ويحدده روجيه عساف ونضال الاشقر : « بالطرفة (اي فانتازيا) الاسطورية الحديثة ». يضيفان : « ان عملهما هذه المرة يتعدى الواقع اللبناني ليتعرض مباشرة لمعطيات اجتماعية هي في العرب اينما وجدوا » . اي : « ان (ازار) تصور في لغة مباشرة صراعا نشب بين النساء العرب ورجالهم بعد ان ادركت النساء كم رجالهم دون رجولـة » . ويرفض روجيه عساف ربط عمله هذا بالمسرح السياسي : « ما نحن نفعله هو اننا نصور الانسان العربي داخل حالـة سياسية اكثر مما نعمل على تصوير الحالة السياسية » . وتقول نضال الاشقر: « الموضوع سياسي اجتماعي. فالمراة تثور لانها تحيا . من حياتها تنبع ثورتها . لذا نراها تجابه رجلها بالتجويع : لا جنس . لا بطن » .

روجيه عساف : « كنت اقبل نعت عملنا بالمسرح السياسي لو لم تكن اللفظة عندنا اكلت وشربت الكثير من التشويه والمتاجرة » .

فعنصر الاثارة في « محترف بيروت للمسرح » كامن في قلق اصحابه على حدود البحث الدائم عن احتفال تمتزج فيه الحداثـة الشكلية والازمـات الاجتماعية التي متى تفجرهـا تبـرز هوية الضمير الاجتماعي لبلدنا . فان نحن فصلنا بين شكل الاحتفال ومضمونه، او ان نحن قدمنا احدهما على الاخر ، نسقط في تقييم خاطىء لاعمال المحترف. خصوصا ان فناني المحترف يعلنـون ايمانهم « بان المسرح يكون ابداعـا جماعيا او لا يكون » . وان علـى العاملين فيه « التعاون على استخراج اقوى ما لدى كل منهم مـن خصائص فنية وحسنات احتفالية » . اذ مـن « المقارنة بين وجهات النظر المتعـددة تبنى عمارة الاحتفال . فعلى كل عضو في المحترف ان يقدم ما عنده . وان ما يحفظ في النهاية يؤلف الاحتفال » .

سألت روجيه عساف ونضال الاشقر عن نتائج امتهانهما « للعمل الجماعي ». لم احصل منهما على جواب نهائي . ربما لانهما لا يزالان غارقين في التجربة. وان احب ما عندهما صراحتهما . فنادرا تاخذ منهما جوابا مضخما . يقـولان لك : هذا رأينا الصريح . لكنه ليس للنشر . لاسباب متصلة بطبيعة اي عمل اختباري . وانت تقتنع . لانك تلمس انهما يقصدان حقا ما يقولانه . انمـا فكرة جريئة من روجيه عساف وافقت عليها نضال الاشقر : « نحن نعمـل مسرحا متخلفا في بلد متخلف». ثم قالا: « يجب ان لا نتناسى ان فن المسرح فن تصويري . وان علينا ان نعرف دائما ماذا نحب تصويره . وكيف . وبايـة وسائل . وهل في وسع احد ان يستعمل غير الوسائل التي بين يديه . علينـا ان نستعين بممثلين نعرفهم جميعنا . ونعمل واياهم على اعطاء ارفع ما فينا وعندنا » . ثم علق روجيه عسـاف : « انا شخصيا عندما اريد الاقـدام على خطوة طليعية ادرسها كي تاتـي غير بعيدة كثيرا عن الجمهور . عندئـذ يتبعني الجمهور » .

واثرت (هنا) مضمون الموضوع . وهل هو « مبسط » مثل « مرجـان وياقوت والتفاحة » ؟ واعترضت نضال على كلمة « مبسط » مفضلة لفظـة « بسيط » . قلت ان « مبسط » تدل على ارادة واعية تهدف الى جعـل موضوع ما مؤسلبا . وفضلت نضال الاشقر كلمة «مؤسلبا» على« مبسط ». وقال روجيه عساف : « لا سذاجـة في موضوعاتنا . ان فيها بساطـة مقصودة . ونحن نؤمن ان لا مسرح شعبيا دون بساطـة . فالمسرح ليس كتابا علميا » . وقالت نضال الاشقر : « نقطة انطلاق « ازار » هي في رائعة اريستوفان : « جمعية النساء » . اي ان «ازار» هي القاء نظرة على الاشياء من زاوية النساء . وانها فكرة جيدة اذا هي طبقـت على مجتمعاتنـا العربية » .

ويجوز اعطاء « ازار » متوالياتيا: اضراب النساء . ويختصر روجيه عساف ونضال الاشقر موضوع « ازار » كما ياتي :

١ — المراة = خادمة = انسان مستثمر : اي لا علاقة لها بالقرارات الحياتية . لذا ترفض هذا الواقـع الاجتماعي السياسي .

٢ — اضراب . فاعلان العصيان . تجويع الرجل في الجنس والبطن .

٣ — المراة تحل محل الرجل بعد القيام بحركة تمرد .

٤ — المراة مسؤولة . مواجهـة الصعوبات . انها مبرر لتحليل هـذه الصعوبات . تشخيص العيـوب الجماعية .

٥ — الحل الصحيح لا ينتج الا عن وعي جماعي يشارك فيه الجميع .

اختصار عمـل « محترف بيروت للمسرح » على هذه الصورة لا يعطي فكرة كاملة عن ثرائه الحقيقي . لكنـه يساعد على تفهم واضح لخطوطـه الرئيسية .

وضع السيناريو ونفذه : روجيـه عساف ونضال الاشقر . اشرف علـى كتابة الحوار عصام محفوظ . ويبـدي محفوظ اعجابه بالتجربة لممثلـي « المحترف » : « انهم يضعون الحوار بانفسهم . انني اؤسلبه . امسرحه. عملي معهم يلتقي بالاسلوب الذي يعمل به روجيه ونضال . يشترك في التمثيل: نضال الاشقر ، ميراي معطا ، رضـا كبريت ، فؤاد نعيم ، كريم ابو شقرا، وغيرهم . الموسيقى لمير بشير . ويقول عساف « ان للموسيقى في بعض مشاهد « ازار » دورا رئيسيا » . الازياء : جان بيار دوليفر . الديكور : ميشـال عساف . تصميم الرقص : بتينا صباغ. والاخراج لروجيه عساف . ويؤكـد عساف « ان اخراجه ينطلق مـن الاصغاء الفعلي الى مؤهـلات كـل الممثلين . الى ما يستطاع استغلالـه فيهم . ثم الى تهذيب هذه المؤهـلات فاعطائها شكلا مسرحيا عمليا فعـالا. في صورة صريحة : لا اقول للممثلين ما عليهم انما احاول اكتشاف ما عندهم ويمكنهم اعطاؤه في مهارة » .

« ازار » بعد « مرجـان ياقوت والتفاحة » : المغامرة ذاتها تستمر . وتدرجا يساهم « محتـرف بيروت للمسرح » في بناء عمارة حركتنا التي تمرست بالاصالة .

نزيه خاطر

« جمهور دار الفن والادب نريده شابا ، نريده اوسع »



سامية توتنجي . « مـاذا عندنا » .

دعت الشاعرة سامية توتنجي رئيسة « دار الفن والادب » ، إلـى مؤتمر صحافي في الدار ، واعلنت لنا ان البرنامج لهذا الموسم يخصص قسما كبيرا للقضايا الاقتصادية والتربويـة والادبية والفنية والموسيقية ولما يهم الجمهور اللبناني . تقول : « نريد ان يعرف الجمهور ماذا عندنا . نعرف الكثير عن الثقافة الاجنبية والقليل عن آثارنا الادبية والفنية والموسيقية » . تتكلم في اللغة الفرنسية مركزة علـى عنصر الشباب . وتريد ان تفتح المجال امام المواهب ، وكان ان دعت ممثـلا لكل جامعة في لبنان (٥ جامعات) والفت لجنة منبثقة من اللجنة الاساسية لدار الفن والادب لتعنى بامور الشباب. ولهؤلاء يوم في الاسبوع يتصرفون منه كما يشاؤون دون تدخل من الكبار . ينظمون برامجهـم ، معارضهـم ، محاضراتهم على الوجه الذي يلائمهم .

وتضيف سامية توتنجي : « سننزل عن مستوى المثقفين لنصل الى جمهور أوسع . المواضيع (في ملفات شهرية) تدور على مراحل الحياة اللبنانية ، وتقدم في شكل محاضرة — مناقشة (أصوات متعددة ، غالبا ثلاثة) حيث يتاح للجمهور المشاركة وابداء الرأي بدلا من ان تفرض هذه عليه فرضا . وقد تفتتح الموسم ثلاثة اصوات لبنانية، في ٣٠ تشرين الاول ، والموضوع : « النظام » . والمحاضرون هم : ريمون اده ، غسان تويني وكمال جنبلاط . والمحاضرة تفتح ملف النظام اللبنانـي الذي سيناقش خلال تشرين الثاني » .

واستقر الرأي على ان تكون ثـلاث محاضرات في الشهر . وكـل شهر موضوع عام تتفرع منـه وجهات نظر ومراحل متعددة ومختلفة . ففي كانون الاول يدخل « الاعلام » وما يتضمنه مـن وسائـل كالاذاعـة والتلفزيون والتصوير . وتقول : « نطلب مـن غيرنـا في الخارج ان يتكلموا عـن لبنان . ونريد ان يعرفوا اننا جديرون بهذه المهمة الاعلامية . وطلبت مـن الفنانين الذين سيعرضون فـي دار الفن والادب في بحـر الموسـم ان يخصصوا آخر يوم من معرضهم للرسم قدام الجمهور بحيث يقوم نوع مـن الالفة معه ويجرؤ ان يستفسر . واننا نهتم كثيرا بالذين سيترددون الى « دار الفـن والادب » . سنقـدم اليهـم الامسيات — المسرحية من الساعـة العاشرة وكل مساء (ما عدا الاثنين والثلاثاء) حيث الجمهور يطلب ما يريد ويجلس ويتابع المسرحية (ابتداء من هذا الشهر) التي هي اولا : « اوبو الملك » لالفرد جاري ، ترجمة وتحضير بول مطر وجيرار افيديسيان . واضافة الى المواضيع الرئيسية التي ستطرح خلال المحاضرات ، برنامج حافلا لقبل الظهر حيث ستعطى دروس في اللغة العربية (تريز عـواد — بصبوص) والرسم وتنسيق الازهار على الطريقة اليابانية . ونستقبل «دار الفن والادب» معارض من الخارج (برشت ، فيشر وغيرهما) مـع المعارض المحلية . وسنقوم بمسابقات عدة » .

سامية توتنجي تبحث عـن وجوه جديدة ، عن مواهب جديدة ، عـن آفاق لتساهم في اطلاقها ، في اظهارها لجمهورنا .

ل . غ .

« طواحين بيروت »

نزلت امس الى المكتبات روايـة توفيق يوسف عواد « طواحين بيروت »، في منشورات دار الآداب في بيروت . وبها يكمل المؤلف نسقه الروائي الـذي افتتحه قبل ٣٢ سنة مع « الرغيف » ، كما يعالج مواضيع جيلنا وجيله .

موسيقى تشرين : فرقة وترية

نحن في تشرين والحفلات بدأت . وفي مطلع الاسبوع الثاني من تشرين الاول، اي الثلاثاء ١٠ منه تحيي فرقة ايوليان الرباعية البريطانية حفلة موسيقيـة على الآلات الوترية في قاعة الاجتماعات الجامعة الاميركية . واشرفت علـى تنظيم الحفلة دائرة الفنون الجميلـة في الجامعـة مـع المجلس الثقافي البريطاني . وتعتبر الفرقة طليعيـة في الفرق الموسيقية البريطانية ، وهـي تتمتع بشهرة ، وتضم عمانوئيل وروتيز (كمان) ، ريموند كيتليساند (كمان) مارغريت ماجور (فيولا) وديريـك سمبسون (تشيلو) .

وسبق للفرقة التي تألفت عام ١٩٦٠ ان احيت حفلات مماثلة في اميركا وكندا والمكسيك واوستراليا . كما ساهمت في مهرجانات .

ويتضمن برنامج حفلتها عندنا قطعا من هايدن وبريتن ورافيل .

● تباع التذاكر في الوست هـول — الجامعة الاميركية ، مكتبة انطوان — باب ادريس ، والمجلس الثقـافي البريطاني — شارع الصيداني .

المفكرة

قبل ٣٠ سنة

صدر مرسوم يقضي بتنظيم مياه الشرب وتوزيعها وهو يحظر جر هذه المياه الا باجازة مـن المراجع المختصة ، ولا تمنح هذه الاجازة الا بعدما يثبت ان المياه صالحة للشرب .

من جهة اخرى وافقت الحكومة على مشروع جر مياه زيرة التين الى سبعل وكفرحو في لبنان الشمالي .

(« النهار » — ٣ تشرين الاول ١٩٤٢)

القنوات ٢ و٤ و٧

٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ قطط كاتانوغا، رسوم متحركة (بالالوان)، ٧،٠٠ فليبر (بالالوان) ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ مسرح الفكاهة (بالالوان) ، ٩،٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٣٠ فيلم طويل سامي ديفس جونيور ودوروثي مالون وريكاردو منتالبان ، ١١،٠٠ نهاية البرامج .

القناة ٩

٦،٣٠ موسيقى ، ٧،٠٠ فليبر (بالالوان) ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ فرسان السماء (بالالوان) ، ٨،٣٠ كانن الشرطي المتقاعد ، ٩،٣٠ منوعات فرنسية ، ١١،٠٠ نهاية البرامج .

القناتان ٥ و١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ، ٦،٣٠ رسوم متحركة (قطط كاتانوغا) ، ٧،٠٠ شارع العز ، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ كانن الشرطي المتقاعد ، ٩،٣٠ فيلم اميركي .

البرنامج العربي

٦،١٥ الاخبار الاولى ، ٦،٣٠ موسيقى ، ٦،٤٥ مع الصباح ، ٧،١٠ البث المباشر ، ١٠،٠٣ مجلة المراة ، ١٠،٣٠ مع الطلاب، ١١،٠٣ موسيقى ، ١٢،٣٠ عود الى الينابيع ، ٦،١٠ ندوة الزجل، ٧،٠٠ جريدة الاذاعة ، ٧،٤٠ العلماء في المختبر ، ٩،٠٣ ما يطلبه المستمعون ، ١٠،٣٠ عالم الموسيقى ، ١٢،٣٠ اجواء موسيقية .

البرنامج الاجنبي

٧،٠٠ برنامج الصباح ، ٧،١٥ مسلسل ، ٧،٣٠ الاخبار الاولى، ٧،٤٥ اغان ، ١،٣٠ الاخبار الثانية ، ١،٤٥ موسيقى ، ٢،٠٠ موسيقى مـن العالـم ، ٢،٣٠ منوعـات ، ٤،٣٠ البرنامج الانكليزي ، ٥،٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٦،٣٠ البرنامج الارمني ، ٧،٠٠ موسيقى بـوب ، ٧،٣٠ الاخبار الثالثة ، ٧،٥٠ مسلسل الاعوام المجنونة ، ١٠،٠٠ اخر ساعة .

● غاليري كونتاكت ، شارع الحمراء : ٤ تبارصة .

المسارح

● مسرح شوشو ، شارع بشارة الخوري ت ٢٢٠١٩٦ : « ورا البرافان » ، اعداد محمد شامل ، اخراج محمد كريم وتمثيل شوشو وفرقة المسرح الوطني .

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦
اقتل : ستيفان بويد ، جين سيبرغ (قصة بوليسية كثيرة التفاصيل وتكاد تكون مسلية، وهي من الكاتب الفرنسي رومان غاري — لمن يرغب) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١
طرزان، الرجل السعدان: جوني ويسمولر (اعـادة لمغامرة مـن الطرزان الذي يعبر الغابة ويخلص حبيبته ويعيش في رفقة الحيوانات — للجميع) .

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
ستتبعك الى اي مكان : كيث بـارون (كوميديا بريطانيـة عن كيميائيين اخترعا عقارا يجعل جاذبية الرجال اقوى من ارادة اية امراة . بداية ظريفة ثم ترداد وتطويل — لمن يرغب من الراشدين) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
قل هلو للبارحة: جين سيمونز، ليونارد ويتينغ (امراة يتبعها شاب طول النهار حتى تنساق اليه، انما مدى لفترة قصيرة — لمن يرغب) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
ارض شاتو: تشارلز برونسون، جاك بالانس (مغامرة مسلحة وعنيفة ومسلية — للراشدين) .

امبير ت : ٣٣٢٢٧٢
ارض شاتو : تشارلز برونسون، جاك بالانس (مغامرة مسلحة وعنيفة ومسلية — للراشدين) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
بيغ بوس (مغامرة بطـل يلعب الكاراتيه ويغلب الاشرار وجميـع الذين يقاومونه — لمـن يرغب مـن الراشدين) .

بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨
المتخرجات والحب (عن اربـع خريجات يذهبن في الحياة بلحثـات عن شيء ابعد من شهاداتهن — لمن يرغب) .

بيبلوس ت : ٢٥٨٢٢٣
بيغ بوس (مغامرة بطل يلعـب الكاراتيه ويغلب الاشرار وجميـع الذين يقاومونه — لمن يرغـب مـن الراشدين) .

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
الحق في الحب : عمر الشريف ، فلوريندا بولكان (قصة حب ناعمة السياق فيها تصرف لبق وسل — للراشدين) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩
بداية غرام (اسبوعا آخر) فيلم الهندي العاطفي الغنائي — لمن يرغب مـن هواة هـذا الطـراز الشعبي) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥
اقتل: ستيفان بويد، جين سيبرغ (قصة بوليسية كثيرة التفاصيـل وتكاد تكون مسلية، وهي من الكاتب الفرنسي رومان غاري — لمن يرغب).

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦
الاعمى : طوني انطوني ، رينغو ستـار (رجـل اعمى ولص سرق خمسين امـراة ، ويتمكـن الاعمى البارع الحيلة من الانتصار في قصة مسلية — للراشدين) .

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦
المتخرجات والحب (عن اربـع خريجات يذهبن في الحياة بلحثـات عن شيء ابعد من شهاداتهن — لمن يرغب) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥
شباب يحترق : نجلاء فتحي ، محمود يـاسين (كوميديا مصريـة خفيفة — لمن يرغب) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
فوستين والصيف الجميل: ميراي كاتالا (اعادة لقصة حب ناعمة ، سبق ان نالت تجاوبا عندنـا — للراشدين) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
بوي فرند : تويغي (كوميديـا موسيقية على طريقة افلام هوليوود للعـصر الـذهبـي للثـلاثينـات والاربعينـات ، اي استعراضـات جميلة وموضوع سطحي مع عارضة الازياء المعروفة تويغي التي هنـا اول دور لها — للراشدين) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
بيغ بوس (مغامرة بطل يلعب الكاراتيـه ويغلب الاشرار وجميع الذين يقاومونه — لمن يرغـب مـن الراشدين) .

سكالا ت : ٣٨٠٦٩٧
فيلمـان . ١ — السفاح (الى الخميس) . ٢ — مسدس تحـت الطلب : تاب هنتر (مغامرة مسلية — الى الاحد) .

سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠
ملكة الحـب : ناهد يسري ، حسين فهمي ، عبدالله الشمـاس (كوميديا علمية خرافيـة تتخللهـا اغان ورقصات وهي اول فيلم مـن اخراج المسرحي روميو لحـود — لمن يرغب) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠
الاعمى : طوني انطوني ، رينغو ستار (رجـل اعمى ولص سـرق خمسين امراة ، ويتمكـن الاعمى البارع الحيلة من الانتصار في قصة مسلية — للراشدين) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
العم فانيا (مسرحية تشيكوف التي احبها قارئوها تنتقل الى الشاشـة مع ايقاعها الذاتي ورقتها وقلقهـا الكئيب — للراشدين) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
قصص من المدفن : بيتر كاشينغ (خمس قصص رعب تثير الاهتمام وتهز الاعصاب — للراشدين) .

كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
التعجـات : ستيفـان اودران (اعادة لقصة امراتين ورجل وغيرة جارفة ، نارية حتى الموت ، وهي من شابرول — للراشدين) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
المستشفى : جورج سكـوت ، ديانا ريغ (مرضى يأتـون الى المستشفى وينامون ثم يقومون موتى. ما السبب ؟ ومن هـذا الطبيـب « الشاطر » ؟ — للراشدين) .

ليدو الاشرفية ت: ٣٢٢١٠٨
لـم ار لـم اعرف : لوي دو فونيس (اعادة لكوميديا ضاحكة من الكوميدي الفرنسي — لمن يرغب) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
كلمة شرف : فريد شوقـي ، رشدي اباظة ، هند رستم (كوميديا مصرية خفيفة — لمن يرغب) .

● اخترنا : قصص مـن المدفن (كونكورد) ، العـم فانيا (كومودور) ، الاعمى (فرساي ، راديو سيتي).

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠ قرش لبنان

متفرقات

اولترانيون — ارمات
نيون بلاستيك . ت ٢٢١٤٧٤ .

بــ ٥٠ ل.ل. خزنة حديدية والفقية على نسعة اشهر . للمراجعة شركة عبد المسيح التجارية ٢٦٢٢٨٨ .

في ساعتين فقط نصبح ساحـــرا ومنوما مغناطيسيا . ت ٢٩٧٩٥٧ .

فقط ٥ ل.ل. في الاسبوع لتعلم الرقص عند فريدي
مشــارلكو - الطابق الرابع
بناية الهوفمور
ايدي منه
تبدأ الدروس في اول كل شهر
سجل الآن العدد محدود
ويمكن الدروس خصوصية حسب موعد مسبق
تلفون ٢٤٢٨٥٥

مكتب بوماكو للزواج
اذا شئت الزواج في اسرع وقت اتصل بالرقم ٢٤٤٩١٨ .

معهد غانيسا للتجميل والمعالجة بالوجه والشعر وحب الشباب ومحاربة الشيخوخة للرجال والنساء بعمل علميا . مع الدكتور Bogomoletz النصيحة دون مقابل . شارع جورج سر كليمنصو الهاتف ٢٢٨٨٥٣ .

مصنوعات رفيق الرشيدي
تطليف قشطه مغربية .
التلفون ٢٣.٤٢٥ — ٢٣٢٦٢٠ .

اعلان مهم للزبائن الكرام
الاختصاصي عدنان حسن لخياطة وتركيب البردايات والكوفرلي وغرف نوم العرائس ، يعلن ان رقم الهاتف الجديد اصبح ٢٤٦٣٧١ . افرشوا منازلكم من الان بلاحدث موديلات هذا الموسم ، اول شارع بشارة الخوري ، بناية البستاني سابقا ، قرب سيتي سنتر ، الطبقة الرابعة . زوروا المعرض ٤٣ .

لتنظيف السجاد في ارضه وتنشيفه وغسله بلاحدث المكينات وتنظيف الزجاج على خلافه وجلي الارض ٣٥٢٩٨٠ .

YOGA SHANTI NIHETAN (CENTRE YOGA DE LA PAIX)
a le plaisir de vous annoncer la réouverture des classes de Hatha Yoga et Raja Yoga. Les enregistrements tous les jours, entre 9 h. et midi, et 15 h. à 18 h. Centre sis Immeuble AHMED MINKARA, (Maison Blanche), rue Mme Curie.

صالون روستيك ٢٥٠ ل . ت ٣٥٠٥٧٠

محل دوريف خياطة برداديات سن الفيل شارع العايك ٢٦٨٦٧٩ .

نستحصل لكم
على بيانات نفي الملكية ونلاحق لكم معاملاتكم المالية والبلدية والعقارية وبراءات ذمة انتقال انشاءات وكل الافرازات العقارية .
ت ٢٥٥٧٢٣ مورللي .

ستائر خشب جراره
« سيبورول » ينظفها ويطهرها ويغذيها صبغا شتاء.انه ضد الرطوبة. للمزيد من الايضاح مركز مواد الصباغة ت ٣٠٧٢٩٤ .

سيارات

انطوان وديع
وكيل سيارات بيجو ٩٣١٩٦٣ .

لكل انواع تأمين السيارات اتصلوا بوكالات قبلاوي للتأمين . ت ٣٤٢٨٩٠ الحمراء بناية فرح .

جورج مكوكجي
استيراد وتصدير كل انواع زجاج السيارات . ت ٢٦٧٩٧٧ الــدورة قبالة وكالة مرسيدس .

٣٠ سيارة مستعملة تنتظركم لدى كارانيل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ٢٨٢٥٢٢ فندي جابر .

للبيع

Merc. 280 S — 68 — Tel.: 970484, 3 à 9h. P.M.

باصات للمدارس . ت ٣٤٢٨٨٩ — ٣١٤٨١٧ .

بليموث ١٩٦٩ — ٤٤ الف كلم اوتوماتيك مكيفةوحالة ممتازة٢٣٣٤٩٦

بيجو ٤٠٤ ٦٨ — ٤٢ الف كلم في حالة ممتازة جدا ٢٣٣٤٩٦ .

مرسيدس ٢٥٠ اس اخر ٦٦ جيدة جدا . التلفون ٢٦٠٧٤٥ .

مرسيدس ١٩٠ — ٦٤ ، ٢٦١٢٩٧.

مازيراتي (ميسترال) م ٦٦ .
جاكوار ٤٤٢ — م . هـ م ٧٢ — مكفولة ١٦ الف كلم
بورش فولز٩١٤م ٧١ ٢٠٠٠الفكلم
هنبر سبتر م ٧٠ . ٢٠ الف كلم .
فولكسفاكن K 70 م ٧١دونجمرك.
دودج كستم كوروينت م ٧١ — ٦ سيلندرات .
مرسيدس ٢٥٠ S.E. م ٦٧ .
بيجو ٤٠٤ م ٦٦ .
فولكسفاكن ١١٣ م ٦٨ اوتوماتيك.
التلفون ٢٩٦٠٦٦ — ٢٩٢٩٥١ .

سيارة للبيع
سيارة فاليانت موديل ١٩٦٥ . للمراجعة التلفون ٢٨٤٦٤١ .

مرسيدس ٢٠٠ دي لوكس ٧٢ ٢٠٠٠ كلم ٢٤٠٩٠٧ الشقة ١١ .

مازدا ٨٠٨ — ٧٢ . ت ٢٥٦٥٥١.

دودج شالنجر ٧١ اوتوماتيك ٦ سيلندرات ١٣٩٠٠ ليرة ميكانيك مدفوع ٢٥٩٨٣٠ بعد الساعة الثانية .

موريس كوير . ت ٢٢٧١٥٤ جورج.

بيجو ٤٠٤ — ٧٠ — ٢٥٦٣٦٢ .

موستنغ سبسيال . التلفون ٢٧١٠٢٧ — ٢٧١٠٢٨حتىالساعةالاولى

فيات ١٢٥ — ٧١ ممتازة . الاتصال بالبكس ٣١٦٤٣٦ .

B.M.W. ٢٠٠٠ — ٦٨ ممتازة ٢٢٣٣٧٨

بداعي السفر اوبل ريكورد.٧٢ ١٩٠٠ — ٢٧٠٠ ليرة ٣٤٤٥٩١ .

بيجو موديل ١٩٦٨ في حالة جيدة . الاتصال بـ ٢٣١٣٨٣ — ٣٢٠٩٨٨ .

بداعي السفر اودي ٦٧ جيدة جدا ٤٥٠٠ نقدا ونهائي ٩٣٠٢٩٠ .

اوستن ١١٠٠ — ٦٤ شكلها الخارجي ٧٢ جيدة جديدة ٣٤٦٩٥٧ .

Porsch Targa 911 E Mod 70 — Bon état. Tel. 302314.

Mercédès sans douane — 280 SE — 69. Tél. 296676.

مفقود

موجود جواز سفر باسم طانيوس مكاري . التلفون ٢٨٥٤٦٢ .

جواز لبناني باسم مسعود مصطفى كريدلي ١٠٠ ليرة مكافأة ٦٢٦١١٨٣ .

مدارس

اكاديمية ميكال انج للفنون
رسم — نحت — ديكور وموسيقى. محطة الناصرة ، سوديكو ٢٣٦٥٥٥ بادارة البروفسور اسعد رنو

تعلم وتوظف فورا في مدرسة الشرق الاوسط : تجارة ومحاسبة وسكرتاريا والة كاتبة واختزال ورسم زيتي وخط فني . شارع غورو الجميزة التلفون ٢٩٧١٠٨ .

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و British Council اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢ .

مدرسة المهن الفنية
للهندسة الالكترونية
الدورات في ١٠ تشرين الاول .
١ — هندسة الراديو والتلفزيون .
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء .
٣ — هندسة الكهرباء العامة .
مختبر مجهز باحدث المعدات .
برنامج عملي كامل .
اساتذة متخصصون في التعليم المهني.
بيروت شارع كلية ما يوسف ، قرب نورا ، الهاتف ٢٢٢٤٣١ . ص.ب ٣٤٠٦ .

Learn Shorthand - Typing in 6 weeks at Beirut Secretarial Institute, Farah Bldg., Hamra. 342838 — 301511. Enrol now.

مدرسة بيبلوس للعلوم والمهن
تخصصك في الاختصاصات الاتية :
* ميكانيك وكهرباء السيارات .
* الراديو والتلفزيون — الالكترونيك .
* المساحة (الطوبوغرافيا) .
* السكرتاريا التجارية .
* التجارة والمحاسبة العامة .
* الضرب على الالة الكاتبة .
* اللغات — انكليزي — فرنسي .
شارع بشارة الخوري ، بناية سينما فومون بالاس ، التلفون ٢٩٦٥٩٧ .

تعلم في مدرسة الشرق الاوسط الانكليزية في اربعة اشهر ٢٩٧١٠٨ .

مدرسة جنة الطلبة
روضة ابتدائية — تاسست للنشء الجديد عام ١٩٦٠ . حققت امال الاهلين . ويسرها ان تعلن للاهالي الكرام ان التسجيل للسنة الدراسية ٧٢ — ٧٣ يتم قبل ظهر كل يوم . الاماكن محدودة . مقابل مستشفى المقاصد ٣٠٨٨٦٣ .

تعلم الانكليزية
في « مدرسة اللغات الحديثة » مع اختصاصيين انكليز في احدث واسرع الطرق العلمية وبالتعاون مع جامعات انكلترا .
يبدأ التسجيل في ٢ تشرين الاول . بناية شفيق وهاب ، شارع فؤاد شهاب ، خلف سينما فومون بالاس ، التلفون ٢٩٣٦١٦ .

ايتها الام الموظفة
حنانك لا يعوض الا بحضانة روضة النيم . اسعار معقولة . اماكن محدودة ٢٣٥٢٢٣ .

البكالوريا اللبنانية في
ثانوية القديس يوحنا الحديثة
التسجيل يوميا . الحدث ٢٧٥٨٠٨ .

روضة مدرسة جريديني
راس بيروت الهاتف ٣٤٣١٦٧ التسجيل يوميا من ١٠ الى ١٢½ ما عدا السبت والاحد .

بيروت الابتدائية التكميلية
روضة نموذجية — ابتدائي — تكميلي خصصت الادارة ١٠ منح تعليمية للطلاب التكميليين . التدريس في ٩ تشرين الاول ١٩٧٢ .
بيروت ، كركول الدروز ٢٤٧٩٥٠ .

تعلموا التفصيل والخياطة
في المركز اللبناني الحديث ليلا نهارا. بشهادة حكومية . فرن الشباك ٢٨٤٢٨٥

الفرنسي البراتيك
مدرسة جان غرايه من باريس ٢٥ ل.ل في الشهر ٢٤٢٩٤٥ . من ١ الى ٧ مساء . تدريس للصغار والكبار.

مدرسة الشرق الاوسط
تعلمك السكرتارية وتؤمن لك الوظيفة المحترمة ٢٩٧١٠٨ .

مفروشات

مكاتب معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية . ريمون نجار وشركاه . ت ٢٤٨٥٤٤ .

كاليري روما توشك تشكيلة من ... المفروشات ... شارع ...

الشاملة للمفروشات
درالون DRALON الالمانية
جورج شويري

للبيع
● كاليري فاميليال تقدم
● غرفة نوم وسفرة وصالونا .
● فرن غاز ونريا برونز ١٦ لمبة .
● مع هدية بقيمة ١٥٠ ليرة .
● السعر ١٩٠٠ ل.
● طلعة المكاوي ، قرب صالون برستيج ، التلفون ٢٣٦٣٢١ .

اثاث صالون للبيع ٢٥٤١١٥ .

صالة المزاد العلني
تقدم
نريا ١٦ لمبة برونز اصلي ، ١٢٥ل.ل و ٢٤ لمبة بـ ١٩٠ ل.ل . كورنيش المزرعة ٣١١٥٤٥ جانب مطعم ابوخضر

كاليرى مار يوسف

سفرة	نوم	صالون
٣٩٠	٦٧٠	٣٥٠

سفرة موستا ٦٥٠ . ت ٢٦٥٧١٥ .

لاحدث مفروشاتكم
زوروا معامل جيكو ٢٢٧٣٣٢ .

بيع اضطراري غرفة نوم ستديان ١٨٠٠ سفرة لوي كانز ١٨٠٠ نريا ٢٤ لمبة ٢٢٥ ل.ل ٢٣٥٢١٤ .

بيع بداعي السفر مفروشات مصرية وتحف طريق عاليه ٥٥١٩٧٥ .

● كاليري لنزي
● تقدم ولمدة محدودة تشكيلة الموسم
● صالونات ابتداء من ٢٥٠ ل.ل .
● غرف طعام ابتداء من ٤٥٠ ل.ل.
● غرف نوم ابتداء من ٧٥٠ ل.ل .
● صالوناتمودرن ابتداء من٨٥٠ ل.ل.
● الحمراء ، مفرق البيكاديللي، قبالة كنيسة الكاثوليك .
ت ٣٥٤٠٥٤ .

●● هدية الموسم
● نريا برونز ● سجادة المانية
● في « كاليري بولس »
● صالون — سفرة — نوم
● ١٨٠٠ ل ل
● الاشرفية كرم الزيتون ٢٢٤٨٦٤ .

للسفر فرش شقة ٣٤٦١٥٤ .

كاليري بون مارشيه ٣٥٠٦٥٠

صالون	طعام	نوم
٤٠٠ ل	٤٥٠ ل	٧٥٠ ل

الحمراء، شارعالسادات، مفرقالقلعة

غرفة نوم حفر ١١٠٠ ل.ل . المزاد العلني الكبير كورنيش المزرعة جانب سينما بيروت ٣١١٥٤٥ .

صالون لوي كانز ٩ قطع ١٨٠٠ ل.ل ونريا ٢٤ لمبة ٢٢٥ ل.ل و١٦ لمبة ١٢٥ ل.ل ٤١٠٣٦٤ .

للسفر فرش بيت ستيل فاخر . الرملة البيضاء بناية بهيج عطاالله ٣٠٠١٥٨ .

كاليري بدر الدين ٢٩٢٦٤٥
متانة ودقة في العمل باسعار لا تزاحم صالون حفر ٩ قطع ١٤٠٠ ل وسفرة موبيليا ١٧٠٠ ل ونوم ١٥٠٠ ل . الخ ... قرب اوتيل بريستول .

ثروة لقطة
فرش فيلا مستعمل ٣ اشهر يباع نقدا بكلفة الشراء صالونان ونوموسفرة وكل المحتويات موضوعة في الامانة في صالة المزاد العلني الكبير ، كورنيش المزرعة ، جانب سينما بيروت .

اشتروا اليوم بسعر المعمل
في كاليري سمير مرعي
افخم الصالونات والثريات .
سن الفيل التلفون ٢٦٣٨١٢ .

آخر اسبوع في برمانا
مفروشات شقة ستيل ٩٦٠٢٧٤ .

بداعي السفر للبيع غرفة طعام اسبانية قديمة وصالون كوين آن وبيانو . بناية العيسائي الشقة ٥٢ ، قبالة تقلا ، الحمراء .

٣٠٠ ل نريا برونز ١٨ لمبة مع كريستال دي بوهيم ٣٥٢٣٦٦ .

طاولتا مكتب للبيع صنع كرومو . الاتصال ٣٠٠٣٥٦ .

وظائف

مطلوب

شركة صناعية كبرى خارج المدينة
تطلب :
١ — رئيسقسم صيانة فنياواداريا. خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الاعمال الميكانيكية والادارية .
٢ — ميكانيكيون يحملون شهادة صناعية او خبرة في الحقل الميكانيكي لا تقل عن ثلاث سنوات .
كل من يجد في نفسه الكفاءة الرجاء الكتابة الى ص.ب ٥١٩٨ بيروت .

مطلوب خياطاتمتمرنات على ماكينات الدرز . الشروط مغرية . التلفون ٢٨٢٠٣٠ ملك الخطيب شارع بدارو .

شخص في حاجة الى خادمة تتقن كل الاشغال البيتية والطبخ ٢٢٢٥٦٦.

Wanted Secretary Arabic English, French, typing. Contact Tel. No. 353830 12-1.30.

تلزمنا عاملات للخياطة ٣٠٤٨٥٣ .

معلم ميكانيك لديه خبرة في كل مكائن ومعدات نشر وصقل وجلي الرخام . تلفن الى ٥٥٣٦١١ .

مطلوب معلم مخرطة ٥٣٠٧١٦ .

فتى توزيع لصبغة ٣٢٠٤٥٦ .

JEUNES FEMMES
Si vous cherchez un travail à mi-temps, sans sténo, sans dactylo, qui ne demande qu'une bonne connaissance de l'Anglais et du Français et une personnalité agréable, venez suivre quelques cours et touchez un salaire de L.L. 450.
Tél. : 340896-7-8
345086.

مطلوب كهربائي صناعي خريج المدرسة المهنية . التلفون ٢٨٠٩٥٠ .

شركة للشحن الجوي في حاجة الى محاسب قدير يجيد الانكليزية ٢٤٩٣٨٢

DREAM CAREER
Corporation designed as training area for the grolier international. We will select five men or women for immediate sales management training.
Applicants will be judged on: Personality, sincerity, enthusiasm & ability to create.
Age limit/32.
Starting income: L.L. 600.—
Apply in person between 9 to 1 & 4 to 6.
Makdessi St. Alameddine Bldg., opposite the British Bank of the Middle East, Hamra.

International American firm requires the services of 3 young ladies and gents to be trained as sales representatives. English is essential. For appointment call 231371 — 250630 ext. 14.

مطلوب عاملات تنظيف المكاتب لبنانيات الجنسية حسنات المظهر . شروط مغرية . المراجعة من العاشرة الى الاولى قبل الظهر ومن الرابعة الى السادسة مساء . التلفون ٢٤٩٧٥٧ .

للسفر الى ليبيا في خلال ١٥ يوما ، التأشيرات جاهزة وتذاكر السفر مؤمنة . مطلوب من الجنسية اللبنانية نجارو وحدادو باطون وموروقون وبناؤون وبلاطون وطراشون .الاتصال ٢٢٤٦١٨

بلانتكس تطلب
مدير مبيعات ذا خبرة في الاسواق اللبنانية بادارة وتخطيط سيارات التوزيع والموزعين ٢٨٢٧٢٤ .

عاملات خياطة تريكو اكراكنا درزة وتفصيل . الاتصال بـ ٢٣٢٢٨٠ او ٢٩٠٣٦٧ معاش مغر .

مطلوب بشروط جيدة
اختصاصيون اجسترور ومخرطجية لعمل قوالب . نقبل طلبات المبتدئين للعمل على كل الالات . الاتصال بالهاتف ٢٨٣٦٨٣ يوميا من ٨ صباحا حتى ٧ مساء . المقابلات من ٥ الى ٧ مساء .

مطلوبمعلماتوخادمة لمدرسة ٢٩٠٦٦٠.

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية
ميكانيكي او كهربائي فني يحمل شهادة من احد المعاهد الفنية ولديه خبرة في طبيعة العمل لانتاج اكياس البلاستيك لا تقل عن ٣ سنوات برتبة رئيس او معاون رئيس مسؤول لتشغيل المعدات والعمال . فمن يجد في نفسه الكفاءة للعمل في هذه الوظيفة ان يكتب الى العنوان ص.ب ٢٣٥٤ بيروت .

Required short-hand typist half or full day. Good salary. Call 285784.

- مطلوب مخرطجي
خريج المدرسة
المهنية .
هاتف ٢٦٥٥٠٩

- مطلوب كهربائي خريج
المدرسة المهنية .
- مطلوب ميكانيكي خريج
المدرسة المهنية .
هاتف ٢٦٥٥٠٩

شركة التامين البحري والبري « لافورتون »
شارع الارز الصيفي بناية اندراوس تطلب خمسة موظفين . الثقافة : شهادة تكميلية على الاقل . العمر : اثنان وعشرون سنة وما فوق لفرع حوادث السيارات من اجل تامين دوام مستمر ٢٤ ساعة بما فيه ايام الاحاد والاعياد . دوام العمل لكل موظف ٦ ساعات كل ثلاثين ساعة مع امكان دوام ليلي بمعدل ست ساعات ايضا لكل موظف مرتين او ثلاث في الاسبوع. الافضلية لمن يتقن الضرب على الالة الكاتبة في اللغة العربية . الاتصال ابتداء من ٣ تشرين الاول ما بين الساعة التاسعة والحادية عشرة صباحا بالسيد انطوان قطاس الهاتف ٢٩١٠٩٤ .

سكرتيرة وبلاسيه حالا ٢٩٤٢٩٥ .

مطلوب عاملات خياطة ٢٤٨٦٣٥ .

شركة صناعية تطلب شابا مستوى بكالوريا ٣ لغات لوظيفة ادارية في قسم المبيعات . الاتصال ٣٦٠٢٠٩ بالسيد وليد من ٣ حتى ٦ مساء .

مطلوب بائع اقمشة نسائية . الافضلية لمن له خبرة ٥ سنوات يتكلم الفرنسية او الانكليزية ٢٢٨٣٩٣ .

يرجى من السادة الذين رغبوا في الحصول على عمل مهندس صيانة مكيفات وبراداتوغسالات في السعودية اعادة الاتصال بالسيد عبدالله التلفون ٣١٣٤٤٦ كل يوم صباحا من ٨ حتى ١٠ . شكرا .

تلزمنا عاملات الخياطة ٢٩٠٩٠٧ .

الى هواة الموسيقى
تعلموا العود والكمنجة والطبلة والناي والاوكارديونوالغيتار .الاتصال يوميا من الساعةالثانية بـ ٢٤٨٠٩٠.

سكرتيرة لشركة سي.اس.سي. الاتصال بين ٣ و ٦ ٣٥٤٧٩٤ .

شركة المصانع الفنية اللبنانية في حاجة الى مجاز في الكيمياء او حامل البكالوريا الفنيةقسم الكيمياء الصناعية ومحاسب او مساعد محاسب ذي خبرة سابقة . للمعلومات ٤٣٠٧٨٧ — ٤٣٠٧٥٢ .

Vendeuse لها خبرة تجيد الانكليزية والفرنسية بمعاش ٤٠٠ ل.ل ٢٥٨٩٩١.

في حاجة فورا الى سكرتيرة عربي انكليزي لغة وطباعة وسكرتيرة عربي فرنسي مع خبرة ٢٥٨٩٩١ .

معلمة تكميلي في اللغة الفرنسية ومعلمة Jardinière ٢٥٨٩٩١ .

مطلوبسائق عمومي ينام في المدرسة ٤١٢٤٤٨ .

سكرتيرة دكتيلو عربي فرنسي لمؤسسة قرب المتحف الوطني . ت ٢٨٢٨٧٠ .

مطلوب شيف دي ران ، طباخ ، مساعد طباخ (مطعم درجة اولى) . التلفون ٢٩٥٤٦٧ .

آنسات لبيع مستحضرات تجميل فرنسية . التلفون ٢٢٨٦٢١ .

مطلوب سيدة ٣٠ — ٤٠ خالية المسؤوليات تجيد الطهو مع مختلف الاشغال لشخص واحد ٢٣٠٣٣٥ .

معلمة ستينو ودكتيلو ٢٩٧١٠٨ .

سائق عمومي لصبغة ٢٢٣٦١٦ .

— مطلوب عمال لحام كهرباء وحدادة خريجو المدرسة المهنية .
— عمال حف ودهان .
— نجارون وعمال ماكينات نجارة.
— عمال درز وتنجيد .
— عمال مساعدون العمر ١٦ — ١٨ سنة . الهاتف ٣٦٢٧٨٠ .

مساعد حلاق رجالي ٣٢٥٩٠٧ .

معروض

تؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ .

خادمة تطلب عملا ٣٠٩١١٩ .

لدينا خادمات ٣٦٨٦٧٥ — صليبا .

تؤمن الخادمات والمربيات ٢٤٩١٧٣ .

مساعد محاسب عربي يطلب عملا . التلفون ٦٢٢٦٣٠ .

الخادمة الصغيرة والكبيرة ٢٥٦٦٨٩ .

شاب جامعييطلب عملا لبعد الظهر. الاتصال بـ ٨٤٠٥٠٤ .

معروض ناطور بناية ٢٢٢٤٦٩ .

عشى ممتاز لنزل ٢٤٧٨٣٥ .

استاذ ذو خبرة في تدريس الادب الفرنسي يطلب مدرسة للتعاقد معها للسنة الدراسية . الهاتف ٢٢٧٨٦٤.

مدرسة للترجمة ثانوي وتكميلي . التلفون ٢٧٦٣٦٥ .

آنسة مجازة في الحقوق تطلب عملا في مدرسة لتدريس التربية المدنية ٢٥٤٠٩٩ ق. ظ.

توظيف اموال

الى حاملي اسهم الفندز والسندات
منها ما نعيد توظيفه ومنها ما نصفيه اكتبوا مع صورة طبق الاصل الى :
MORFUNDIN(12 -CHAMPEL B.P. 275 GENEVE 1211.
مرفقة بـ ١٥ دولارا

تسليف للموظفين فقط ٢٩٦٧٦٣ .

تسليف للموظفين ٣٥٤٣٥٧ .

مركز التسليف ٢٤١٨٨٨ — ٢٢٣٠٢٤

مؤسسة طويل وعبد المسيح
اموال للتوظيف بتأمينات عقارية فائدة ١٠ ٪ بيروت والضواحي٢٤٦٦٧٥

للموظفين والتجار
"ايف" للتسليف
تلفون : ٢٥٥٧٩١ / ٢٥٨٤٩٨

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٠

قضايا النهار

مطلوب اجتماع عمل

عقدة التربية في لبنان تنتظر من يحلها ...

وقد تصدى لحلها عهد سليمان فرنجيه لكن الجهود التي بذلها حتى الآن في هذا السبيل لم تؤت ثمارها ، لان العقبات التي اصطدمت بها هذه الجهود كانت من النوع الذي يتعذر تذليله بالوسائل والاساليب نصف الثورية ، فكيف بالوسائل والاساليب الكلاسيكية .

وقد ادرك بعض الوزراء ان حل العقدة يتطلب اعادة نظر شاملة في قضية التربية والتعليم والافادة من المفاهيم الجديدة التي طرحها ادغار فور في فرنسا بعد الحركة الطالبية الشهيرة (حركة ايار ١٩٦٨) ، لكن هذا البعض من الوزراء اصطدم بواقع وزارة التربية كمؤسسة تصر على العمل بذهنية القرن التاسع عشر ، فلملم عدته الاصلاحية مؤثرا الانسحاب تاركا عقدة التربية وشأنها .

ان رئيس الجمهورية الحريص على ايجاد حلول جذرية للقضايا ، ولا نقول المعضلات التربوية، يمكنه ان يتولى وزارة التربية اسبوعا واحدا يخصصه لدرس هذه القضايا في اجتماعات عمل يحضرها رؤساء الجامعات والمعاهد وزعماء الحركة الطالبية الذين نستطيع ان نجعلهم اكثر ايجابية باشراكنا اياهم في وضع الحلول ، شرط ان يبدأ الاصلاح التربوي باعادة نظر جدية في هيكلية الوزارة ، لانه لا يعقل تطوير التربية في لبنان باجهزة تأبى الا ان تشد العربة الى الوراء .

لويس الحاج

الفلسطينيون ومصر الفلسطينية

اخطر ما في اقتراح الرئيس انور السادات تأليف حكومة فلسطينية موقتة في المنفى ، ثم « رفض » المقاومة الفلسطينية الضمني له ، هو الخوف من ان يؤدي هذا الموقف الى تشكيل بداية تحول في سياسة مصر الفلسطينية وفي نظرة مصر الى حركة المقاومة .

كانت السياسة المصرية حيال القضية الفلسطينية ، وعبر مراحلها المختلفة ، تحرص عموما على التعبير عن أماني الفلسطينيين ومتطلباتهم كما تحرص على الانسجام مع هذه الاماني والمتطلبات وعلى الا يكون هناك تناقض او تباين او تباعد بين السياسة المصرية والفلسطينيين .

وقد حدث ذلك منذ بدء اهتمام عبد الناصر جديا بالقضية الفلسطينية عام ١٩٥٥ ، وهو العام الذي يعتبره المؤرخون حاسما بعدما ظلت مصر الثورة حائرة أمام اختيارات ثلاثة : الاختيار المصري ، الاختيار الافريقي ، الاختيار العربي . وكان الحسم هو تبني عبد الناصر الاختيار العربي والاتجاه بمصر اتجاها عربيا وفلسطينيا .

وكانت رغبة الفلسطينيين في ان يكون لهم كيان واحد وشخصية فلسطينية واحدة ، وحرص عبد الناصر على الا تكون مصر بعيدة عن هذا الاتجاه الفلسطيني ، فدفعه ذلك الى تبني فكرة منظمة التحرير الفلسطينية ثم الى العمل من اجل تحقيقها ثم الى اطلاقها عام ١٩٦٤ في مؤتمر القمة العربي الاول في الاسكندرية . وكانت منظمة التحرير ، في تلك الفترة ، أول محاولة جدية وعملية للملمة الفلسطينيين المبعثرين في مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية ولايجاد قاسم مشترك بينهم .

وحرص عبد الناصر على ان تكون السياسة المصرية منسجمة مع الخط الفلسطيني وغير بعيدة عنه ، هو الذي جعله يعلن تفهمه لموقف الفلسطينيين والمقاومة من مساعي التسوية السلمية وقبول مصر لها . فقد اعلن عبد الناصر عام ١٩٦٨ ، وفي خطاب يعتبره الفلسطينيون « تاريخيا » ، ان المقاومة لها كل الحق في رفض قرار مجلس الامن الدولي وان قبول مصر هذا القرار يجب الا يؤثر اطلاقا على موقف الفلسطينيين منه. ثم أعلن عبد الناصر بعد قبول مصر وقف اطلاق النار ، ان من حق المقاومة ان ترفض وقف اطلاق النار وان تواصل نضالها. وبين ما قاله عبد الناصر في هذا المجال : « ان المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى . فهي انبل ظاهرة انجبتها الامة العربية بعد ليل الهزيمة المرير » .

كانت سياسة مصر الناصرية ، أكثر من سياسة أي دولة عربية اخرى ، ملتصقة التصاقا وثيقا بالسياسة الفلسطينية (اذا جاز التعبير) الى درجة ان السياسة المصرية هي التي كانت تحرك القضية الفلسطينية وتعطيها قوة واندفاعا وتساعدها على الانطلاق عربيا ودوليا ، كما كانت السياسة الفلسطينية هي التي تعطي السياسة المصرية قوة الاندفاع والاستمرار في المجال العربي .

اكثر من ذلك . وصل هذا الالتصاق بين السياستين الى حد ان عبد الناصر الفلسطيني كان في أهمية عبد الناصر المصري وعبد الناصر العربي ، أو الاصح ان عبد الناصر الفلسطيني كان الخيط الرفيع الذي يربط بين عبد الناصر العربي وعبد الناصر المصري .

وحين وصل الرئيس أنور السادات الى السلطة بدا واضحا ان هناك هموما أخرى تواجهه وتجعله يركز اهتمامه على الوضع الداخلي المصري (كيف يمكن الاحتفاظ بالسلطة في وجه المؤامرات وكيف يجب ابعاد أو تجميد العناصر المعارضة للنظام) وعلى علاقات مصر بالحليف الرئيسي (الاتحاد السوفياتي) ثم بالدول الكبرى الاخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية . وقد أخذت هذه الامور من السادات القسم الاكبر من وقته وتفكيره ، وكانت المحور الرئيسي لهمومه واهتماماته ، خصوصا انه اتخذ في صددها قرارات حاسمة واجراءات تاريخية وانه أحدث انقلابات متعددة في موازين القوى والتحالفات : من ضرب علي صبري وجماعته ، الى ابعاد الخبراء السوفيات ، الى التقارب من الغرب . وكان ابرز « موقف فلسطيني » اتخذه السادات منذ وصوله الى الحكم هو اقتراحه تأليف حكومة فلسطينية موقتة في المنفى . وبدا واضحا ، من خلال ما قاله زعماء المقاومة في اجتماعاتهم المغلقة ، ان اقتراح السادات لم يكن فقط مفاجئا بالنسبة اليهم وخصوصا من حيث توقيت اعلانه ، بل انهم لا يستطيعون قبوله في هذه المرحلة بالذات . وبدا ، أيضا ، ان السادات لم يتشاور مع أي من قادة المقاومة ، في الفترة الاخيرة ، حول هذا الموضوع ، وان آخر مرة طرح الرئيس المصري الفكرة على قادة المقاومة كانت في نيسان الماضي وكان الجواب الرفض .

أما الان ، فلم ترفض المقاومة علنا الاقتراح وان كانت رفضته في اجتماعاتها المغلقة . ويبدو ان المقاومة تتمهل في الرفض ، أو الاصح في اعلان الرفض صراحة ، لذلك اكتفت باصدار بيان يرفض الاقتراح بطريقة غير مباشرة .

لكن يبقى ان موقف المقاومة الحقيقي هو الرفض . وهذا يجعل الموقفين ، المصري والفلسطيني ، يفترقان الى حين حدوث تطورات جديدة . وسيتضح هذا التباعد اذا ما اصرت مصر على فكرتها والمقاومة على موقفها ، لكنه قد يزول اذا ما بدل احد الفريقين موقفه .

عبد الكريم ابو النصر

هكذا في الأصل

مهمة الاسد السرية لمواجهة الخلافات العلنية

هل اقتنع الكرملين بالسادات وهل اقتنع السادات بموسكو؟







أنور السادات — حافظ الاسد — صدام حسين — بريجنيف

بقلم فؤاد مطر :

ليس المهم ان تتقدم مصر بطلبات وتوافق موسكو على الطلبات ، أو لا توافق .

ليس المهم ان تقول مصر انها في حاجة الى السلاح المتطور . الى الميغ ٢٣ . الى صواريخ ارض – ارض . الى ذخيرة تكفي لعشرة اشهر على الاقل . الى مجموعات من قطع الغيار للسلاح يكون مركزها مصر وليس الاتحاد السوفياتي . وليس المهم ان توافق موسكو وترسل الى مصر ما تطلبه ، أو لا ترسل .

وليس المهم ان تنعقد قمة سوفياتية – مصرية على ضفاف الفولغا او ضفاف النيل او ضفاف بردى ... او حتى ضفاف دجلة ، او لا تنعقد .

وليس المهم ان تلتقط الصور التي تظهر الجانبين المصري والسوفياتي يبتسمان او يتعانقان أو يشربان الانخاب : أو لا يحدث ذلك .

وليس المهم ان تتحدث « البرافدا » بعد ذلك عن « الجو الودي والحار والصريح » الذي ساد اللقاء . او تشير «الاهرام» الى قواعد البروتوكول الكثيرة التي تجاوزها زعماء الكرملين ، من اجل اضفاء اهتمام مبالغ فيه على لقائهم مع الرئيس المصري .

ما هو المهم اذا ؟

المهم ، بل والبالغ الاهمية ، بل والذي سيكون المدخل الصحيح والمفتاح المناسب لابواب المستقبل، هو القناعة الكاملة من الجانبين ببعضهما البعض . قناعة كاملة من السوفيات بقيادة السادات لمصر . وقناعة كاملة من السادات باهمية التعاون مع الاتحاد السوفياتي . ذلك ان الذي فجر الخلافات بين الجانبين كان افتقاد القناعة، وافتقاد الثقة . ومن البداية كان الامر واضحا . لا الكرملين مقتنع بالسادات . ولا السادات مقتنع بالاتحاد السوفياتي . كانت العلاقات مظللة بعدم القناعة . كانت مظلة الثقه معطوبة او مثقوبة . ومن اجل ذلك كان الحذر سيد الموقف . وكانت الريبة والشكوك والهواجس القاسم المشترك .

★ ★ ★

هل ذهب الرئيس حافظ الاسد ليتوسط بين مصر والاتحاد السوفياتي ؟

ان العلاقات بين البلدين استثنائية ومتميزة ومن النوع الذي لا يمكن اطرافا اخرى اقتحامه في حال وقوع هذه العلاقات في فخ التدهور . وبعد الخلاف الاول الذي حدث بين عبدالناصر وخروشوف اجتازت العلاقات مرحلة من الفتور ، ثم زال هذا الفتور نتيجة قناعات مصرية وسوفياتية وليس نتيجة تدخل طرف ثالث .

واذا ، يمكن الافتراض ان الرئيس حافظ الاسد لم يذهب وسيطا من اجل ان تعود العلاقات طبيعية بين القاهرة وموسكو ، وانما لاسباب اخرى يمكن تصورها كالاتي :

ان سوريا شريكة لمصر في اتحاد الجمهوريات العربية . والقاسم المشترك لارتباط الاثنين دوليا هو الاتحاد السوفياتي . ومن غير الطبيعي ان تكون العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي متدهورة في حين انها جيدة بين دمشق وموسكو . وما دام التدهور سينتهي الى مواقف حادة تتخذها القاهرة وموسكو فان وضع سوريا سيكون صعبا . فهي ما دامت شريكة لمصر في اتحاد الجمهوريات العربية فان واجب المشاركة يقتضي منها الوقوف الى جانب مصر . وما دام الاتحاد السوفياتي لم يفعل مع سوريا ما يجعلها تشترك مع مصر في مواجهته فان مصلحة التحالف السورية – السوفياتية تقتضي منها عدم التجاوب مع مصر والتصرف على أساس ان المسألة مصرية – سوفياتية .

ان بين مصر وسوريا شراكة قومية. وعمليا يجب على سوريا ان تقف الى ابعد الحدود مع مصر لمواجهة اي مأزق .

وبين سوريا والاتحاد السوفياتي مصالح لا تزال في استمرار بعيدة عن حالات سوء التفاهم وان كان هنالك الكثير من سوء الفهم ، أو التفهم ، المتبادل بينهما .

واذا وقفت سوريا مع مصر في مأزقها القائم بالنسبة الى العلاقات المصرية – السوفياتية المتأزمة ستكسب داخليا وعربيا وستؤكد عمق التزامها بالشراكة . وسيكون ذلك على حساب مصالحها مع الاتحاد السوفاتي .

واذا هي وقفت مع الاتحاد السوفياتي ، او على الاقل اختارت نقطة الوسط ، او الحياد ، بالنسبة الى الازمة المصرية – السوفياتية المستمرة في التفاعل ، فانها ستزيد رقعة الاستفادة من الاتحاد السوفياتي. وسيكون ذلك على حساب الشراكة القومية ، بالاضافة الى ان النظام سيخسر داخليا وعربيا .

لقد وجه الرئيس حافظ الاسد بهذا المأزق واصبح لزاما عليه ان يختار الطريقة التي تبقيه في منأى عن الوقوع في مشكلة .

ولقد سافر الى موسكو من أجل الوضع المعقد بالنسبة الى نظامه الذي نشأ عن الازمة المصرية – السورية .

★ ★ ★

وفوق ذلك هنالك الامنية السوفياتية والتي يعتبرها الرئيس حافظ الاسد امنية مستحيلة ، او انها المستحيل نفسه .

ان الاتحاد السوفياتي يأمل ، بل يتمنى ، نشوء حلف سوري – عراقي، ويعتبر ان نوعية علاقاته مع النظامين تسمح له بوضع هذه الامنية في قائمة الامور الملحة التي يجب تحقيقها .

علاقات الاتحاد السوفياتي مع العراق اكثر من ممتازة . وعلاقاته مع سوريا من النوع الجيد. واذا كانت العلاقات السوفياتية – العراقية توجت بمعاهدة للصداقة والتعاون ، فان استمرار نمو العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وسوريا من دون هذه المعاهدة لا يعني ان حاجة سوريا الى الاتحاد السوفياتي في ظل الظروف الراهنة في المنطقة ، تقل اهمية عن حاجة العراق .

ومن الان ، بل ومن قبل ، وحتى اشعار اخر ، ستظل حاجة سوريا والعراق الى الاتحاد السوفياتي كبيرة. ومن منطلق الحاجة ولدت الامنية السوفياتية .

ان حسابات موسكو تفترض انه لا شيء يحول دون وحدة البعث . ان الحزب ولد وهو يبحث عن دور . وجاء عبد الناصر وقضى على ذلك الدور. وما دام الرئيس انور السادات لاسباب موضوعية لن يتمكن من لعب هذا الدور ، فان البعث موحدا هو المؤهل للعب هذا الدور .

ومنذ وفاة عبد الناصر والاتحاد السوفياتي يعمق علاقاته ببعث العراق وبعث سوريا من اجل اليوم الذي تنضج فيه الامنية . وكثيرا ما بحث في الامنية مع صدام حسين وصلاح جديد وحافظ الاسد .

واذا كان من الصعب تحقيق الامنية بالشكل المرسوم والمحدد لها . فلماذا لا تتحقق بالشكل الممكن . والشكل الممكن والبديل لوحدة البعث ، هو التعايش الى درجة التحالف بين سوريا والعراق ، على ان تكون المقاومة الفلسطينية هي العمود الثالث للهرم الجديد .

★ ★ ★

لولا الظروف السورية لما كان الرئيس السادات قرر ايفاد رئيس وزرائه الدكتور عزيز صدقي الى موسكو .

لكن ثمة بعض الاسئلة : لماذا سيسافر عزيز صدقي يوم ١٦ تشرين الاول ولماذا الاعلان عن ذلك قبل اسبوعين ؟

ثم لماذا الاعلان عن ذلك يوم وصول الرئيس حافظ الاسد الى القاهرة من زيارة سرية قام بها الى موسكو ؟

ثم لماذا يكشف النقاب في القاهرة ، وليس في دمشق اولا ، عن هذه الزيارة ؟

قد تكون الاجابة عن هذه الاسئلة ان الرئيس حافظ الاسد اراد اعطاء زيارته طابعا مصريا – سوفياتيا وليس سوريا – سوفياتيا ، وان الرئيس السادات اعطى من جانبه السوفيات مهلة اسبوعين على امل ان يكون بريجنيف رد على رسالته . وكان السادات اعلن يوم ٢٨ ايلول الماضي انه بعث الى الزعيم السوفياتي بهذه الرسالة في اواخر آب وانه ما زال ينتظر الرد عليها .

شهر ، وبريجنيف لم يرد . ما معنى ذلك ؟

وما معنى ان تقول « الاهرام » قبل يومين من خطاب السادات في الذكرى الثانية لوفاة عبد الناصر ان السفير السوفياتي سيعود عشية الخطاب الى القاهرة وان السفير المصري سيسافر في الوقت نفسه الى موسكو، ثم يتبين ان السفير المصري سافر والسفير السوفياتي لم يحضر بعد الى القاهرة ؟

هل انه ينتظر ليحمل رد بريجنيف الى السادات ؟

ان اختيار عزيز صدقي لفتح باب الحوار مع السوفيات يعني ان الحاجة ضرورية الى « علي صبري اخر » يضبط العلاقات ويزيل الرواسب . وفي الماضي كان علي صبري يحقق نجاحات متواصلة في هذا المضمار لأن زعماء الكرملين كانوا يثقون كل الثقة في عبد الناصر ، ولان عبد الناصر كان مقتنعا باهمية الصداقة المصرية – السوفياتية . ودور عزيز صدقي ان يفيد ولن ينجح اذا كان الزعماء السوفيات ما زالوا لا يثقون بالسادات ويفضلون شخصا اخر غيره رئيسا لمصر ، وما دام هو غير مقتنع باهمية الصداقة المصرية – السوفياتية .

... الا اذا كان التدهور الذي انقضى عليه قرابة مئة يوم علم الكرملين شيئا وعلم السادات اشياء .

ساسغون يقلقها كلام السلام وتستعد لمعركة ضخمة هذا الشهر

تثير السرية التي تحيط بالمفاوضات بين هانوي وواشنطن قلقا كبيرا في سايغون . ان الجنرالات يلتزمون بالاوامر ويستمرون في الحرب . اما رجال السياسة ، الذين يفتقرون الى السلطات كما الى المعلومات التي يمكن الاخذ بها ، فانهم يكتفون بالمؤشرات المتوافرة : تعليقات اذاعة اجنبية او بادرة طريفة من الرئيس ثيو او معلومات يحصلون عليها احيانا من مصدر غير موثوق .

في الواقع ، ليس ثمة دليل في الوقت الحاضر على وجود اقتراح ما. ان الفيتكونغ وحلفاءهم الفيتناميين الشماليين عجلوا في استعدادهم لشن هجمات عسكرية أشد عنفا وتركيزا خلال تشرين الاول الحالي . أما القيادة الفيتنامية الجنوبية العليا ، من جهتها ، فقد دعيت الى وضع برنامج لفصل الجفاف الذي يمتد من تشرين الاول الى نيسان . واذا كانت محادثات كيسينجر ولو دوك – تو في باريس احرزت تقدما ما فان نمط الحرب لم يتأثر بذلك .

ويستنتج بعض المراقبين ان شيئا لم يتغير فعلا : فالنزاع الفيتنامي ما زال من دون حل والحرب قد تستمر عشر سنوات اخرى . والجمع بين الهجمات التقليدية وحرب العصابات الشعبية لم يتح للشيوعيين حتى الان اضعاف الطاقة الفيتنامية الجنوبية وتفكيك الجيش والميليشيا في سايغون. وليست لدى الرئيس نيكسون مبررات لتقديم اي تنازلات للفيتكونغ . في اي حال ، اذا كانت ثمة مبررات ، فان نيكسون سيحاول اولا تسوية الوضع قبل البدء في التفاوض . بكلام اخر ، بما ان ايا من المعسكرين لا يمكن ان يأمل في انتصار عسكري فان التفاوض لا يمكن ان يعطي ثماره برغم كل الضجة التي تثار حول هذا الموضوع.

ان هذا المنطق لم يعد مقبولا من عدد متزايد من الفيتناميين الجنوبيين. وفي نظرهم ، ان مركز الاهتمام انتقل من سايغون نحو الفيتكونغ ، وهذا هو التحول الاهم . واشار احد الفيتناميين الجنوبيين حديثا الى ان « الطرف الاخر اصبح حقيقة واقعة. وقبلا ، كان في الامكان رفضه وتناسيه . على ان حضور الفيتكونغ حاليا اصبح قويا . انه يفرض نفسه اكثر فاكثر . ولم يعد في الامكان الخداع ».

حرب سياسية

من جهته شرح نائب معروف بعدائه للشيوعية ، الامر بقوله : « ان الشيوعيين يقومون بحرب سياسية ، في حين ان جنرالاتنا لا ينفذون الا عمليات عسكرية . اننا عاجزون عن استغلال انتصاراتنا العسكرية سياسيا . في كوانغ تري سجلنا نقطة . لكن ما نفع ذلك ؟ » واضاف: « ان الوسيلة الوحيدة لمنع الفيتكونغ من احراز انتصار عسكري هي التفاوض » .

في اي حال ، اكان الامر صوابا ام خطأ ، يعيش الفيتناميون في انتظار حدوث تبدل ما . وقال احد المثقفين مفسرا اللامبالاة الواضحة لدى الشعب : « ان الناس يسمحون باستمرار الوضع الراهن لانهم يعتبرونه مرحلة عصيبة يجب ان يمروا بها ». وزاد : « في نظر الشعب ، اصبحنا الان في مرحلة انتقالية : انها ليست نهاية ملك ، انها نهاية حقبة » .

يقال في سايغون ان الشيوعيين يستطيعون بسط سيطرتهم في الاسابيع المقبلة على مقاطعات عدة في القطاع الاوسط للبلاد (مثل كوانغ نغي وبنه – دنه) من دون تعريض النظام السياسي في سايغون للخطر . وفي هاتين المقاطعتين من فيتنام الوسطى لم يكن « توطيد السلام » سوى مجرد اسطورة . وما دامت هيوي ودانانغ في ايدي الجيش الفيتنامي الجنوبي فان المرحلة الحاسمة لن تبدأ . وبحسب التفكير نفسه ، قد يواجه نيكسون ، اذا ، حلول موعد الانتخابات في تشرين الثاني المقبل من دون قلق . وفي المدى القصير ، لا يملك الفيتكونغ الوسائل العسكرية الكافية لتوجيه ضربة تضر بالرئيس الاميركي .

حتى اذا كان هذا التحليل صحيحا، فانه لا يقيد المستقبل . صحيح ان سايغون ما زالت تملك وسائل فعالة لحفظ النظام ، لكن الديموقراطية طعم قوي ومراقبة الفلاحين عملية تثار دائما وتهدد الاقتصاد بالشلل . وفي مثل هذه الاوضاع يقترب موعد الانتخابات الاميركية . وقال مهندس نافذ « الوسيلة الوحيدة لاعادة بعض النظام الى كل ذلك هي تحقيق السلام ومن دون السلام فان الوضع سيستمر في التدهور » .

حتى الكاثوليك

في العام ١٩٦٨ ، عندما حث واشنطن الرئيس ثيو على ارسال وفد الى باريس تردد هذا في محاولة لتهدئة مخاوف الاوساط اليمينية خصوصا اوساط الكاثوليك ، اما حاليا فانه حتى الكاثوليك يعتمدون لهجة اخرى ويتحولون اكثر فاكثر الى المعارضة . وذكر المهندس نفسه : « انت تدرك ان الائتلاف لا يعني الشيوعية بالضرورة . ان اشتراك الماركسيين في الحكم لا يؤدي الى قيام نظام شيوعي . اننا سنحتفظ بمنفذ للخروج من هذا الوضع » .

غالبا ما يسمع مثل هذا التحليل في اوساط سايغون السياسية .وهذا ما يفسر ، من دون شك ، قبل كل شيء الفرق القائم بين الحقيقة – (معارك دامية مستمرة) – والامل في ان الحوار القائم مع الجانب الاخر والذي لا يعرف احد شيئا عنه لن يكون عقيما . ومجمل القول ان الامر يجري كما لو ان كيسينجر اعطي مهمة ابطال مفعول قنبلة ما في مقابل اعتبار رغباته حقائق واقعة .

ولا شك ان البلبلة ناتجة عن ان المغالاة في النشاطات التي يبذلها كيسينجر أدت الى اقناع بعض الاشخاص في سايغون انه لا يمكن ان تكون ثمة نار من دون دخان واذا كانت الحملة الشيوعية ما زالت تحتفظ بانفاسها ، فان الاميركيين يتدبرون لانفسهم بابا للخروج . لكن المعلومات الواردة من واشنطن وهانوي تشير الى نقيض ذلك . وفي ساحة الحرب تضع القيادات العسكرية خططها للمعركة في حين يحاول النظام تلافي التعديلات التي تبدو في الافق . غير انه من دون شك ، لا يلزم الكثير كي يتخلى الشعب عن انتظار التغيير الذي يشعر بقدومه على نحو مبهم . واكثر فاكثر يصبح الحاضر غير محتمل بالنسبة اليه الا بقدر ما هو موقت .

(من الموند)

وجـــوه ...

الفريق الرفيق القائد... والوسيط ايضا

الفريق الرفيق القائد الامين العام القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي كان يشكو قبل ان يأتي الى الحكم الكامل - في تشرين الثاني ١٩٧٠ - من « التدخل السوفياتي في شؤون سوريا الداخلية » ثم أصبح بعد عامين الوسيط بين الاتحاد السوفياتي وبين اقرب اصدقائه : مصر .

والفريق حافظ الاسد لم يعقد معاهدة صداقة مع موسكو مثل الرئيس انور السادات او مثل الرئيس احمد حسن البكر لكنه ظل الاقرب الى موسكو من الاثنين تقريبا . والسبب سوريا . الذي يحكم سوريا يجب ان يحكمها من خلال التعلق بكل القوى التقدمية في العالم . وحتى « الانفتاح »الذي تحدث عنه الرفيق الفريق عندما جاء الى الحكم كان يعني انفتاحا في الداخل اي اعادة تصنيف تصل احيانا الى حد اعادة الاعتبار ، للذين شردوا وابعدوا وسرحوا من السوريين ، اما الانفتاح في الخارج فكان دائما محددا ، ونشرات الاخبار من اذاعة دمشق لا تزال تقدم انباء الرفيق كيم ايل سونغ على محادثات هنري كيسينجر مع لو دوك ثو.

الذي يحكم سوريا يجب ان يحكم « الجبهة التقدمية » . ان يظل في اليسار حتى لو كان شريكا في اتحاد واحد مع العقيد معمر القذافي . ذلك ان سوريا سورية . في الاتحاد وخارجه وفي الوحدة وخارج الوحدة .

الفارق الوحيد ان الفريق لا يفتقر الى الليونة وان اللواء خليفاوي ليس يوسف زعين وعبدالحليم خدام ليس ابرهيم ماخوس . الباقي سوريا. الباقي لا قبول بقرار مجلس الامن ولا قبول بمشروع روجرز . لا مصالحة مع العراق ولكن لا عداء مع العراق .

وباستثناء كون الرفيق حافظ الاسد والرفيق صلاح جديد من مسقط راس واحد ومن حزب واحد ، فان المقارنة بينهما طويلة. الثاني كان يحب الغموض والاول يحب الوضوح حيث يبدو الوضوح ممكنا وغير مضر . الثاني كان متطرفا في التقرب من الاتحاد السوفياتي ولم يذهب الى موسكو سوى مرة واحدة والثاني كان معتدلا في تقربه لكنه يذهب الى العاصمة السوفياتية سرا وعلنا ويبادل الجسر الجوي الى سوريا باعادة رفع الجسر بين القاهرة وموسكو .

اذا ، الضابط الذي تدرب في موسكو عام ١٩٥٨ على القتال الجوي في الليل ، يصالح المتقاطعين في عز النهار . وثمة قول شهير لحافظ الاسد في حزيران ١٩٦٦ « اللجوء الى السلاح من اجل تسوية نزاع داخل الحزب هو أمر مستنكر . ان البعث منظمة ديموقراطية يجب ان تحل كل الخلافات في داخلها عن طريق الهيئات المنتخبة ، وخصوصا الهيئات العليا » .

من كل الدلائل المتوافرة حتى الان ، من سفر الدكتور عبد القادر حاتم الى العاصمة السوفياتية ومن رحلة الدكتور عزيز صدقي المقبلة ، يمكن القول ان وساطة الفريق قد نجحت . لكن هذه لن تزن المهمة الشاقة الاخيرة امام حافظ الاسد . اذ لكي تكتمل المصالحة نهائيا عليه ان يقنع العقيد معمر ، الذي تعود ان يعقد الامور عندما تكون متعلقة بالهموم السوفياتية .

س. ع.

هكذا من الأصل

لم يتوقف اطلاق النار بين دولتي اليمن

صنعاء — ٢ تشرين الاول — اشيا ، رويتر — قال رئيس اركان الجيش في الجمهورية العربية اليمنية ان « القتال لن يتوقف بين شطري اليمن الا بعد استعادة مدينة قعطبة (الواقعة على الحدود الجنوبية لليمن الشمالية) التي استولت عليها جمهورية اليمن الديموقراطية امس » . وطالب العقيد حسين المسوري الشعب اليمني كله بأن يقاتل لاستعادة قعطبة .

واشار المسوري في مؤتمر صحافي عقده الليلة الماضية الى ان عدد القتلى والجرحى بلغ خلال المعركة التي استمرت خمسة ايام ثمانين قتيلا وجريحا من المدنيين والعسكريين كما استشهد ملازم وفقد سبعة من العسكريين .

ومن ناحية اخرى اجتمع الليلة الماضية القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في صنعاء سفيري العراق والاتحاد السوفياتي كل على حدة وشرح لهما تطورات الموقف بين شطري اليمن .

كما اجتمع السيد محسن العيني رئيس الوزراء بعدد من سفراء الدول العربية واطلعهم على تطورات الموقف .

والمعروف انه تقرر ان تسافر لجنة الوساطة العربية بين دولتي اليمن الى عدن وصنعاء يوم الاربعاء للقيام بمهمتها لتسوية الخلاف بين البلدين .

● في بيروت قالت سفارة اليمن الجنوبية ان أكثر من ٥٠ مدنيا قتلوا في الاشتباكات التي نشبت منذ ستة ايام بين دولتي اليمن .

واشارت السفارة في بيان اصدرته اليوم الى ان « سلطات اليمن الشمالية لم تجاوب حتى منتصف الليلة الماضية مع دعوة من عدن لوقف اطلاق النار وانشاء لجنة عسكرية مشتركة من البلدين للتحقيق في الوضع » .

ونفى البيان ما ذكرته اليمن الشمالية من ان طائرات يمنية جنوبية يقودها طيارون اجانب اشتركت في القتال .

ووصف هذه الاقوال بانها « محاولة اخرى لمغالطة الرأي العام وتشويه الحقائق وتبرير عدوان المرتزقة وقوات نظامية تابعة للجمهورية العربية اليمنية ضد اليمن الديموقراطية ادت الى احتلال اربع قرى جنوبية ومصرع ما يزيد على ٥٠ من المدنيين » .

ونفى بيان السفارة كذلك ان تكون قوات اليمن الجنوبية احتلت او قصفت اية مدن في اليمن الشمالية .

وكانت سفارة اليمن الشمالية قالت في بيان اصدرته امس ان قوات اليمن الجنوبية احتلت مدينة قعطبة الواقعة على الحدود داخل اراضي اليمن الشمالية. وحذر البيان من انه اذا لم تنسحب قوات عدن من قعطبة فان سلطات صنعاء ستلجأ الى القوة لارغامها على ذلك .

وناشد بيان اليمن الجنوبية الزعماء الشماليين الاستجابة لنداء وقف اطلاق النار الذي وجه بعد ظهر الاحد « والسماح للاخوة العرب بالتوسط بين الطرفين لما فيه مصلحة الامة العربية » .

واضاف : « ان جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية لم تسمح في اي وقت لاراضيها ان تكون مقرا للتخريب والتآمر وشن العدوان عبر الحدود من قبل المرتزقة كما لم تستضف ايرانيين وغير يمنيين ليقوموا بالتدريب في معسكرات المرتزقة المنتشرة على الطرف الشمالي من الحدود بين الشطرين وفي سهول تهامة » .

"استنفار احمر" في مطار لندن تحسبا لهجوم من ايلول الاسود

لندن — ٢ تشرين الاول — اب — قامت الشرطة اليوم بعملية امن واسعة في مطار هيثرو في لندن بعدما تلقت معلومات تفيد بان منظمة ايلول الاسود وشك ان تشن هجوما . وقام عشرات من رجال الشرطة بحراسة مباني المطار وانتشروا على السطوح لاحباط كل عملية . وامرت السلطات ايضا بتعزيز حراسة الرسميين الاسرائيليين في لندن .

ووضع المطار في حالة « استنفار احمر » ، اي ان كل قوى الامن الموجودة استدعيت .

وبقي رجال الشرطة ، الذين يرتدون البزات الرسمية ، غير مسلحين كالعادة ، لكن جرى اعداد كمية من الاسلحة في المبنى المركزي للمطار لاجل استخدامها عند الحاجة .

وقال مسؤول كبير في الشرطة ان المطار اصبح « مثل قلعة » .

واضاف : « معلوماتنا السرية تدفعنا الى الاعتقاد ان محاولة قد تجري اليوم » .

وفهم ان منظمة ايلول الاسود ستحاول فرض اطلاق ثلاثة فدائيين موقوفين في المانيا الغربية ، كانوا اسروا في عملية ميونيخ .

وذكر ان حالة الاستنفار شملت شرطة المطار وموظفي الامن التابعين لشركات الطيران ووحدات اضافية من الشرطة جيء بها من لندن وموظفي أمن من السفارة الاسرائيلية .

واخذت طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة تحوم على ارتفاع مئة متر فوق المطار لمراقبة رحيل طائرات شركة العال الاسرائيلية ووصولها .

وجاء في انباء لم تتأكد انه جرى استدعاء رماة من الشرطة الى المطار.

واحيط السفير الاسرائيلي مايكل كوماي بحراسة اضافية . وكان كوماي قرر حضور المؤتمر السنوي لحزب العمال المعارض ، الذي يبدأ اليوم في بلاكبول . لكنه عدل عن ذلك بسبب صعوبة تامين الحماية له هناك.

وظلت طائرة الهليكوبتر ، التي تقل اثنين من رجال الشرطة ، تحوم اكثر من ساعة فيما جرى تفتيش الركاب قبل ان يصعدوا الى طائرة الجمبو المسافرة الى تل ابيب .

وبعد ذلك تحولت الهليكوبتر الى تامين المراقبة لرئيس الوزراء البريطاني السيد ادوارد هيث عند وصوله ليستقل الطائرة الى ايطاليا . وسيقوم هيث بزيارة لروما تستغرق اربعة ايام .

واحاط رجال الامن بطائرة تابعة لشركة العال آتية من نيويورك ، فور هبوطها . وقام رجال آمن بالمراقبة من على سطح مبنى الوصول ، وهم مزودون بأجهزة اللاسلكي النقالة « ووكي — توكي » .

اسرائيل تحارب الارهاب غير النظامي

القدس — ٢ تشرين الاول — أب — واصلت الشرطة اليوم تحقيقها في مؤامرة تهريب الاسلحة لاجل القيام باعمال ارهابية ضد الفدائيين وضد المصالح العربية خارج الشرق الاوسط.

وتحتجز الشرطة خمسة اشخاص لاستجوابهم ، وبينهم الحاخام مئير كاهان ، زعيم رابطة الدفاع اليهودية.

وجرت الاعتقالات في اعقاب اكتشاف صندوق اسلحة قبل ثلاثة اسابيع عند محاولة تصديره . وقد اعتقل ابراهام هيرشكوفيتز ، العضو في الرابطة ، بعد قليل من اكتشاف الاسلحة . ولكن كاهان لم يستدع الى مديرية الشرطة الا يوم امس برغم اعترافه بان الرابطة قامت في الماضي بتهريب الاسلحة . وتحتجز الشرطة ايضا سكرتير الرابطة جوزف شنايدر.

وقال كاهان ان الاسلحة كانت ستستخدم في عمليات انتقامية ضد الديبلوماسيين العرب ، بعد العمليات الفدائية في اوروبا واسرائيل .

سؤال تطرحه اسرائيل: هل تتبدل سياسة أميركا خلال ولاية نيكسون الثانية؟

نشرت صحيفة « هاارتس » ، وهي اقوى صحيفة في اسرائيل ، دراسة تحليلية للعلاقات الاميركية — الاسرائيلية خلال ولاية الرئيس نيكسون ، واعربت عن قلقها من حدوث تحول في السياسة الاميركية خلال ولاية نيكسون الثانية . وقد ترجمت « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » المقال حرفيا عن العبرية، ووزعته في نشرتها الخاصة بالشؤون الاسرائيلية والصهيونية . وننشر ، في ما يلي ، نص المقال :

« يتخوف بعض كبار الوزراء مما يطلقون عليه « عهد نيكسون ب » الذي سيبدأ في كانون الثاني ١٩٧٣ ، عندما يدخل نيكسون الى البيت الابيض لسنوات اربع اخرى .

ان احدا من هؤلاء الوزراء لا يصرح بذلك علنا ، لكن احدهم قال اخيرا : « لدي شيء من القلق » . يتمتع نيكسون بثقة اسرائيلية تفوق اية ثقة منحتها القدس اي رئيس اميركي سابق ، الا انه من غير الممكن تجاهل المخاوف من سنوات نيكسون الاربع المقبلة في البيت الابيض . واحد اشكال التعبير عن هذه المخاوف هو الضغط من اجل اقامة مزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة قبل انتخابات الرئاسة .

لقد اثار الرئيس نيكسون ، الذي وصفته غولدا مئير في احدى جلسات الحكومة بانه « صديقنا الوحيد الان في الحكم » ، قلقا قبل دخوله البيت الابيض . وعندما كان ينتظر مباشرة سلطانه فعليا في ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٩ ، كان يسود الحكومة الاسرائيلية وضع عصبي . فقد ارسل الى اسرائيل الحاكم وليم سكرانتون الذي تكلم عن الحاجة الى المزيد من المساواة والتوازن في السياسة الاميركية ، وفهم من كلامه ، انه يعتقد ان اسرائيل لا تزال تتمتع الى الان بتفضيل غير عادل . ولم ينشر سكرانتون تقريرا ، لكن « الاخبار المنشورة » عن توصياته التي وصلت القدس لم تكن مشجعة . وقد صادف في ذلك الحين لقاء بين الرئيس المنتخب وبين موشي دايان ، وزير الدفاع . وابدى دايان ، وهو يقدم تقريرا الى الحكومة ، ملاحظة وهي انه لم يسمع من نيكسون اي شيء يشكل التزاما نحو اسرائيل .

نزهة في جنة نيكسون

سافر نيكسون ، بعد انتخابه ، الى باريس . وبدأت ، في الوقت نفسه ، الاستعدادات للمداولات الرسمية بين ابا ايبان وزير الخارجية والحكم الجديد .

لم تكن تبددت بعد ، في اوروبا ، اصداء العملية الانتقامية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في مطار بيروت . وغضب ديغول واستطاع ان يجرف نيكسون ايضا في استيائه . وعندما عاد الرئيس الاميركي من اوروبا ، تبين لاسرائيل انه اخذ على عاتقه الالتزام ببدء اتصالات بين الدول الكبرى . وهكذا ولدت المحادثات الرباعية . وعندما وصل وزير الخارجية الاسرائيلي، في آذار ١٩٦٩ ، للاجتماع الى زميله وليم روجرز ، ومن بعده الى الرئيس نيكسون — وكانت القدس تعمدت ، نتيجة القلق السياسي ، اتخاذ قرار باجراء هذه اللقاءات — سمع من الرئيس الجديد كلاما واضحا : « لا تناقشنا في الموضوع . لقد تقرر اجراء المحادثات الرباعية في معزل عن اي اعتراض . واذا كانت لدى اسرائيل مقترحات حول كيفية اجراء المحادثات دون ان تمسها ، فلتتفضل » .

وخلال المحادثات ، اراد نيكسون ان يفهم سبب تشكك اسرائيل وارتيابها الى هذه الدرجة ، وسبب عدم ثقتها بقدرة الولايات المتحدة على التحادث مع الاتحاد السوفياتي . لكن القدس قررت عدم الاطمئنان ، خصوصا ان ايبان وجد ، لدى زيارته واشنطن ، ان روجرز يعد اوراقا لمناسبة المحادثات الرباعية . وجرب وزير الخارجية آنذاك قوته في هجوم جبهوي ، ولدى عودته الى القدس، عرض امام الحكومة نجاحه في ان يحذف من الاوراق الاميركية العبارة القائلة ان تغييرات الحدود ستكون « قليلة الاهمية » . لكن هاتين الكلمتين — قليلة الاهمية — عادتا الى الوثائق الاميركية في وقت لاحق .

ولم يستطع الاميركيون ان يفهموا لماذا بقيت القدس مرتابة ، حتى بعد ان وعد نيكسون ايبان بعدم « ذر بذوركم » ، وعدم فرض اي شيء . ذلك انهم لم يكونوا مدركين الارتياب المتحكم باسرائيل ازاء الادارة الجمهورية منذ ايام ايزنهاور، ولم تطمئن القدس عندما عاد نيكسون واقر التغييرات الموالية لاسرائيل التي ادلى بها خلال زيارته للبلد بعد حرب الايام الستة .

سنة الوثائق الصعبة

لم يكن هذا التشكك بلا مبرر : ففي ١٩٦٩ نضجت ، في واشنطن ، نتائج سيئة بالنسبة الى اسرائيل . وخلالها تشجع الاميركيون على ان يقدموا للسوفيات مقترحات شملت تنازلات في المجال المصري، ثم الاردني . وفي الاساس ، ساد الانطباع ان واشنطن نامت ، وترفض رؤية الاخطار الناجمة عن اتساع التورط السوفياتي .

صباح ذات يوم من حزيران ١٩٦٩، اجتمع دايان الى ليونارد غارمنت ، مستشار الرئيس نيكسون ، في فندق دان في تل ابيب وساله : لماذا يمكن الاميركيون الروس من الانتشار في الشرق الاوسط ؟ وكان هذا الخوف قائما على ثلاثة اسباب : ضاعفت الولايات المتحدة بيع طائرات السكايهوك، لكن لم تهبط بعد في البلد اولى طائرات الفانتوم من مجموع ٥٠ طائرة كان جونسون آمر ببيعها من اسرائيل ، وزاد الروس من تورطهم في مصر ، وبلغ ذروته منذ اربعة اشهر من حرب الاستنزاف المتصاعدة، ويستمرون ، في وزارة الخارجية الاميركية ، في كتابة وثائق التسوية النهائية التي تنطوي على انسحاب اسرائيلي يكاد يكون كاملا .

وعلى هذا ، كانت مفاجأة سارة لغولدا مئير ان تسافر في ايلول ١٩٦٩ الى البيت الابيض ، حيث استقبلت في جو ودي سبب لها اطمئنانا موقتا .

ومما قاله الرئيس نيكسون لمئير ان « هزيمة اسرائيل غير ممكنة » . الا انه بعد شهرين ، لم يتوقف الامر عند نشر الوثيقة الاميركية القائمة على انسحاب اسرائيلي الى خط الحدود الدولي في سيناء ، بل سرت اشاعات عن اعداد وثيقة اخرى عن الانسحاب من الضفة الغربية . وغضبت اسرائيل، ورفضت الوثيقة .

وقال روجرز لديبلوماسي اسرائيلي ان ما تقترحه الادارة الاميركية هو ما طالبت به اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ .

وفي كانون الاول ١٩٦٩ سافر ابا ايبان ، مرة اخرى ، الى واشنطن ولم يبلغه احد ان الولايات المتحدة ستعد، بعد سفره بيومين ، ما يدعى مشروع روجرز لانسحاب من المناطق يكاد يكون تاما . لماذا لم يبلغ بذلك ؟ لقد ادلى الاميركيون بذرائع مختلفة . وبعد اجتماع عقد بين رئيس مكتب ايبان وديبلوماسي اميركي في سفارة تل ابيب ، ارسل روجرز كتاب اعتذار الى وزير الخارجية الاسرائيلي .

وقال السفير رابين الذي استدعي الى البلد يومذاك ، انه غير منزعج من مشروع روجرز . ومنذ ذلك الحين ، بدأ نقاش بينه وبين السفير يوسف تكواه . فقد اعتقد رابين ان من يعرف الاميركيين يدرك انهم لن يتراجعوا عن مشروع روجرز ، واما تكواه فقال ، انه يمكن اقناع الادارة الاميركية بالاحتفاظ بمشروع روجرز في ثلاجة .

لم يحضر السفير رابين الذي يحظى بتأييد ييغال الون ، نائب رئيسة الحكومة ، الى البلد في شأن مشروع روجرز . اراد تحقيق اقتراحه بتوسيع القصف الى عمق مصر . وقال ، منذ وقت ، ان الاميركيين يشيرون بتوسيع القصف ، وهذا ما يتوافق وتزويد طائرات الفانتوم .

كانت الحقيقة ، ان الاميركيين تحدثوا عن القصف في العمق بلغات متعددة ، لكن ليس في وضوح كاف . كانوا يقلقون كلما هاجمت اسرائيل الاردن او لبنان، واظهروا اهتماما فنيا فقط بالهجمات على مصر وسوريا . وهكذا ، عندما استند دايان الى برقية رابين ليحصل على موافقة الحكومة على القصف في العمق ، كان من الصعب على الحكومة معارضة الاقتراح .

لكن كان امام الحكومة ، في الواقع، اقتراحان . فقد طرح ايضا اقتراح أيده ايبان ، وموشيه كول ، وناتان بيليد ، وبنحاس سابير ، ويسرائيل برزيلاي (المتوفي) ، وموشيه شابيرا . وكان اصحاب الاقتراح يؤيدون تعميق القصف ، من دون الغاء القيود التي منعت الغارات في العمق . لكنهم ظلوا اقلية .

وكان واضحا انه برغم الانكار ، كان في الحكومة وزراء قالوا انه لا يهمهم هذا القصف او ذاك ، الا انهم يعتبرون القصف في العمق احتمالا لاسقاط عبد الناصر . وقد بدأ ، في الحكومة، نقاش متنوع . وقالت الاقلية ان القصف في العمق سيزيد من التورط السوفياتي. لكن عندما طرح الاقتراح بعدم توفير اية مهانة لعبد الناصر ، حتى الطيران فوق قصره ، وجد اغلبية تؤيده في الحكومة.

قالت اسرائيل كثيرا ان التورط السوفياتي لم يكن ناتجا عن القصف في العمق . وارادت اسرائيل اقناع واشنطن ان قرار السوفيات بالتدخل الى جانب مصر اتخذ قبل القصف في العمق .

وفي الواقع قالت الاقلية في الحكومة ان الاميركيين سيهزون اكتافهم ، ولن يعترفوا بانهم اشاروا على اسرائيل بمهاجمة العمق . وكانت هناك تلميحات ايضا ، الى ان واشنطن اشتكت مرتين من ان الطائرات الاسرائيلية طاردت ، في عمق مصر ، طائرات العدو . وما حدث في نهاية الامر ، هو ان ازدياد التورط السوفياتي ادى الى تفاقم العلاقات الاميركية — الاسرائيلية، بسبب ضغوط واشنطن على القدس لاظهار الاعتدال . وقد اعترف وزير الخارجية نفسه في احدى المناسبات في تلك السنة — ١٩٧٠ — بانه بحسب القاموس المحافظ المعهود عندهم ، يستطيع الاميركيون القول انهم لم يشجعوا ابدا على القصف في العمق. وصحح جوزف سيسكو الذي اجتمع الى دايان في نيسان ١٩٧٠ ، كلام وزير الدفاع بقوله ان الاميركيين لم يشجعوا ابدا اسرائيل على الهجوم في العمق .

لم يكن هذا القصف نقطة تحول مهمة في شبكة العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة فحسب ، بل كان ايضا حدثا نموذجيا في علاقات واشنطن — القدس خلال السنوات الاربع بكاملها : تحدد كل شيء على اساس التزويد بالفانتوم . وكانت حكومات الشرق الاوسط وقعت مبادرات ورفضتها ، ووافقت على ان تاخذ التزامات على عاتقها ثم تراجعت، بناء على تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم. وكانت العلاقة بين كل طائرة وبين كل حدث سياسي اخر واضحة ، الا ان هذه العلاقة قطعت اول مرة في بداية ١٩٧٢.

وعندما نتحدث عن الخوف من « نيكسون ب » ، لا نقصد الخوف من خريطة حدود روجرز الجديدة ، بل من امكان قيام الاميركيين بتجديد العلاقة بين الفانتوم والتنازل السياسي .

قلق في حزيران ١٩٧٠

كلما استمرت الحرب ازداد قلق اسرائيل على الفانتوم . وقد تعمدت ادارة نيكسون تشديد العلاقة بين تزويدها (الطائرات) وبين قدرتها على تليين تصلب اسرائيل . ففي آذار ١٩٧٠ وصلت رسالة تتضمن اشارة الى التزويد بالسلاح .

واخذ الاميركيون يطالبون اسرائيل بعدم الابتعاد بطائراتهم عن مسافة ٣٠ كيلومترا غرب قناة السويس . وزعموا انهم فهموا من تصريحات اسرائيلية ، ان هذه هي السياسة التي حددها وزير الدفاع لنفسه . وفي الحكومة تطور اسلوب متابعة تصرفات الروس : مرة قام الاسرائيليون بالقصف ، وقام الروس بدوريات على مسافة نحو ١٠ كيلومترات . ومرة اخرى ، دار نقاش في اللجنة السياسية التابعة للمعراخيين غولدا مئير وابا ايبان : فقد زعم ان السوفيات لم يدخلوا ، في الواقع ، مجال ٣٠ كيلومترا ، وكانت تعتقد ، هي ، انه غير دقيق .

وفي حزيران ١٩٧٠ ، كان معظم الوزراء قلقين . وبدأ التعبير عن القلق يظهر في ايار . ثم عاد ايبان من واشنطن وروى ان الرئيس نيكسون وعده بان اسرائيل ستحصل على السلاح .

وراود الاميركيين امل في ان اسرائيل المنهكة ستوافق على وقف القتال موقتا، وهو ما كانت ترفضه الى الان . وكان ايبان طرح ، قبل ذلك باربعة اشهر ، اقتراحا بالموافقة على وقف القتال دون الجزم بانه جزئي او موقت ، وذلك كي يخفف من الاثر الذي تركه قصف ابو زعبل ، لكن رئيسة الحكومة عارضت في ذلك الوقت .

هل تغيرت الحالة النفسية في حزيران ١٩٧٠ ؟

وقف القتال وتقريب الصواريخ

في ذلك الشهر طرح السفير الاميركي في اسرائيل وولوورث باربور اقتراحه المشهور . فقد وعد غولدا مئير بأن عبد الناصر لا يستطيع قبول مبادرة السلام. وقررت الحكومة تبليغ الولايات المتحدة رفض المبادرة الجديدة . وما ان انقضى شهر واربعة ايام حتى وافق عبد الناصر على المبادرة . لماذا ؟ اتضح في وقت لاحق ، على حد قوله ، ان الاميركيين خدعوه . فقد وعدوه بالكف عن تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم .

والان واجهت اسرائيل وضعا حرجا. ولم يتوقف الامر عند تهديد غاحل بالانسحاب من الحكومة فحسب ، بل ساد خوف من عدم قيام الاميركيين بالتزويد بطائرات الفانتوم . ولولا هذا الخوف لرفضت المبادرة بسهولة نسبية. وجربت اسرائيل قوتها باجراء مهم : طلبت الفصل بين التزويد بطائرات الفانتوم وبين مبادرة السلام. وكان كل نقاش حول هذه الصيغة او تلك ، ثانويا . وفي لحظات من الصراحة في النقاش بين الشركاء في الائتلاف، قيلت الحقيقة المقتضبة : تخشى الاقلية من البقاء دون طائرات فانتوم ، بينما تحصل مصر على طائرات الميغ .

وفي ٢٧ تموز ، تسلمت اسرائيل رسالة اعتمد عليها السفير رابين، خلال نقاشه مع بعض الوزراء ، ليقول انه حتى دون الموافقة على المبادرة الاميركية، سيستمر التزويد بالفانتوم . بيد ان هذه الرسالة اشتملت ايضا على الحاح اميركي بتوقيع « المبادرة » التي كانت تشمل كلمة « انسحاب » . وفي اي حال ، من اجل تشجيع اسرائيل على الموافقة على المبادرة ، اخذت كميات هائلة من الاسلحة تتدفق على اسرائيل، الى درجة انها اثارت دهشة وزير الدفاع . وقد حثت غزارة السلاح اسرائيل على الموافقة على المبادرة .

طلبت غولدا مئير الى جميع وزراء المعراخ وضع صيغة اولى للرد على مبادرة السلام الاميركية من اجل وزير الدفاع ، كي تكون الصيغة الاولى التي تشمل عبارة انسحاب في الوثائق الاسرائيلية . وعندئذ بدأ وقف القتال .

وجاء معه الفصل الطويل الخاص بقيام الروس والمصريين بتقريب الصواريخ. وجزم الخبراء الذين شهدوا امام الحكومة بانه ، حتى دون وقف القتال ، كان الروس سينجحون في تقريب صواريخهم لكن بصعوبة اكبر .

لقد اقترح دايان على الحكومة مهاجمة الصواريخ ، لكن الاكثرية في الحكومة رفضت ذلك. وجرت مشاورات لا حد لها اشترك فيها ايبان ودايان وغليلي وشابيرا ورابين . وذات سبت اجتمعت رئيسة الحكومة الى وزير الدفاع ، في جلسة طويلة لم تبدد الخوف من نشوب ازمة . وبعث الوزير المفوض ، ارغوف ، بتقرير نقلا عن الفرد الرتون من وزارة الخارجية الاميركية ، يفيد أن الاميركيين يريدون « استقرار الوضع ، اي الامتناع من العمل في هذه المرحلة » . وفكرت غولدا مئير بارسال رسالة الى الرئيس نيكسون اما دايان الذي لم يكن فقد امله بعد في الحصول على موافقة الحكومة على عمل عسكري ، الح عليها التخلي من تلك الخطوة (الرسالة) التي من شانها ان تكبلها وان تقيد موافقتها على قصف الصواريخ . وكانت حملة جديدة، في هذه المرحلة ، بلغت ذروتها: التسوية الجزئية لفتح القناة .

شرط لخروج الروس

حدث هذا في ذروة حرب الاستنزاف في حزيران ١٩٧٠ . بدأ كلام من تسوية جزئية او اتفاق جديد ، وتقليص القوات على جانبي القناة وفتحها . لكن الفكرة لم تكن وصلت بعد الى المراتب الديبلوماسية .

ولم يسمع عنها (التسوية) شيء الا في آب عند بدء وقف القتال . وقد سبب ذلك تقريب الصواريخ . وكان يعقوب هرتسوغ (المدير العام لمكتب رئيسة الحكومة) اول من علم بفكرة دايان في شان ضرورة اتفاق جديد مع مصر . ولمح دايان الى ذلك في التلفزيون بعد نحو شهر .

وبموازاة تلميحاته تقريبا حدثت سلسلة من التطورات اثارت عاصفة بين بعض السياسيين في البلد ، وفسرت خطأ ، كان دايان بعث برسالة شخصية الى الادارة الاميركية . وكان جاد يعقوبي (عضو الكنيست من حزب العمل ، مقرب من دايان) دعي الى واشنطن قبل ذلك بوقت طويل . ولدى وصوله الى هناك ، اجرى سلسلة من المحادثات مع كيسنجر وسيسكو وسوندرس واخرين . وخلال حديثه مع سيسكو سمع يعقوبي كلاما غاضبا حول تعليق اشتراك اسرائيل في المحادثات . واحتج سيسكو قائلا : « انكم تعرفون كم من الجهد بذل جميع الفرقاء حتى احرزنا الموافقة على هذه المحادثات » . وقال انه دون اتفاق اسرائيلي — مصري لن يكون هناك احتمال لاخراج الروس من مصر . ودافع يعقوبي عن تعليق المحادثات . وقال انه ينبغي البحث، في المستقبل ، عن اتجاهات جديدة لاعادة الوضع الى طبيعته وازالة التصعيد .

وقال سيسكو بدهشة : « تقصد كلام دايان في التلفزيون ؟ »

اجاب يعقوبي : « لا ادري ماذا كان يقصد ، لكن من يرى الوضع بتعقل عليه ان يدرك انه في الامكان التوصل الى السلام تدريجا فقط ، عن طريق تسويات مادية تخفف من الاحتكاك وتحقق الهدوء كفتح قناة السويس وتقليص القوات » .

رفض الاميركيون هذا الاقتراح . وقال سيسكو : « هذا لا ينطوي على اي احتمال . لن يوافق المصريون على ذلك » . لكن المحادثة كانت بداية فصل جديد . وقد رفض الاميركيون تصديق أن يعقوبي ادلى برايه الشخصي فقط .

في اواخر ١٩٧٠ ، كانت اسرائيل قريبة من الحصول على طائرات تعويضا عن تحريك الصواريخ . وقفز دايان من جديد الى مياه مهمة يارينغ الباردة . ومرة اخرى ، اخذت الفانتوم تلعب دورا حاسما في تحديد السياسة الاسرائيلية . عندما سافر دايان الى الولايات المتحدة بعد انقضاء شهر ، لم يرد روجرز الاطر بعد الى اقتراحه بشان التسوية الجزئية .

وسمع ايبان الذي حضر الى هناك بعد ذلك، من الاميركيين كلام استخفاف.

كيف حدث ان غيرت واشنطن رايها في بداية ١٩٧١ ؟ يقول بعض الديبلوماسيين الاميركيين ، ان الشخصين اللذين تحدثا مع دايان [illegible] بهما : روجرز وسيسكو . وهذا تفسير لا يبعث على الارتياح . ومن الاسهل قبول نص اخر: لا تعرف اسرائيل، الى اليوم، عن الاتصالات التي تمت بين واشنطن والقاهرة والتي ادت الى التغيير الكبير في الموقف الاميركي .

وكان من المتوقع أن يفسر يارينغ وحده الموافقة المصرية على البحث في الاتفاق الجزئي : قدم وثيقته في شباط ١٩٧١ التي يطالب اسرائيل فيها بالالتزام وبالانسحاب التام . وعندما احتج امامه ييغال الون، في هذا الشان، اجاب صراحة انه تشاور مع الاميركيين — ومعهم فقط — قبل صياغة وثيقته . ولم يمض وقت طويل حتى اتضح ان واشنطن تكذب هذا الزعم . وكان يارينغ يستمد الدعم من تشارلز يوست، الممثل الاميركي في الامم المتحدة .

نيكسون: غولدا حازمة ومتعقلة

في اواخر ١٩٧٠ تلقت غولدا رسالة اخرى من نيكسون . كان راي السفير رابين انها لا تنطوي على جديد ، وزعم ايبان ان العكس هو الصحيح. لكن كان من الواضح أن اسرائيل لم تحقق ايا من هدفيها الاساسيين : فصل التزويد بالفانتوم عن الشؤون السياسية ، والعمل لتخلي واشنطن عن مشروع روجرز .

احرزت هدفا واحدا سنة ١٩٧١ التي كانت سنة ذروة نشاط سيسكو . حولت تمسك الولايات المتحدة بالتسوية الشاملة الى تاييد التسوية الجزئية . لكن قضية الفانتوم لم تكن حلت بعد . من هنا يجب أن نفهم رغبة دايان في التحدث مع سيسكو في ايار ١٩٧١ . فقد خشي أن تنتهي الزيارة الاميركية بعدم التزويد بالفانتوم . وبقيت هذه المسالة موضوعا موجها في السياسة الاسرائيلية . ولذا طلب التحادث معه بصحبة سمحا دينيتس (المدير العام لمكتب رئيسة الحكومة) ، ولذلك طرحت خلال الحادثة قضية ممري المتلا والجيدي مرتين.

متى حدث التحول ؟ متى بدات الولايات المتحدة تبتعد عن مشروع روجرز ؟ ماذا وعدت غولدا مئير نيكسون سنة ١٩٧١ ؟ ذلك الوعد الذي عرفوا بعده في القدس ، كيف يستشهدون بالجملة التالية التي قالها الرئيس نيكسون : « (شخصية دولية معينة) هي شخصية حازمة، اما غولدا فهي حازمة ومتعقلة » .

هناك من يقول ان نقطة التحول حدثت خلال محادثات رئيسة الحكومة مع الرئيس التي بقي مضمونها سرا ، وهناك من يقول ان اجراس سنة الانتخابات دقت لاسرائيل . وفي اي حال ، ان صيغة « التوضيحات » التي حملت اسرائيل الولايات المتحدة على الموافقة عليها في اوائل ١٩٧٢ ، وطابع محادثات القمة في موسكو كما روى الاميركيون مضمونها لاسرائيل في رؤوس اقلام ، منحا اسرائيل فترة طويلة من الاطمئنان السياسي . ولم تعد الفانتوم مرتبطة بالتنازل السياسي .

وبقي السؤال الاساسي دون جواب: هل ينقضي ذلك كله بعد شهرين من انتخابات الرئاسة ؟ »

هنري اده يقترح برنامج عمل على ثلاث مراحل

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —
والفرنسية والتي ستؤول الى طرق تربوية حديثة ، يجب ان تشجع ، وان تقبل اللغة الانكليزية ، كما يجب ان [illegible] دراسات لغات اخرى وتنويعها .

يجب تطوير طرق اعادة تدريب اساتذة اللغة وتجديد معلوماتهم وكذلك اعدادهم في دور المعلمين ، وفي دار خاصة للغات الاجنبية ، كما يجب استغلال الوسائل السمعية البصرية ووسائل التعليم الاخرى على مجال اوسع .

على التلميذ او الطالب اللبناني ، ان يعمل اكثر مما يعمل نده في الغرب ولا يمكنه بالتالي ان يظل مكتفيا بالوقت الذي خصص لدروسه من دون ضرر . لذلك يجب ان تمدد السنة الدراسية او ان يخفض ما يمكن من ايام العطل .

تبين الاحصاءات الحديثة ان نسبة الرسوب المدرسي والانقطاع عن الدراسة مرتفعة في لبنان وهي ظاهرة خطيرة حرية باجراء تحليل سريع لاكتشاف اسبابها الاجتماعية والتربوية .

الامر الذي يوحي بضرورة انشاء مكتب توثيق مركزي تمكن البطاقات المقلمة فيه من متابعة التلاميذ وتحديد العوامل التي تساعد او تؤخر تقدمهم . وهذا المكتب من شانه ان يوفر لمراكز البحوث وهيئات التخطيط المؤشرات التي تؤدي الى الاصلاحات العميقة اللازمة .

وما دمنا عاجزين عن استيعاب الرسوب المدرسي والخفض من نسبة ازدياد السكان ، فان استثمارات التربية ونفقاتها ستزداد بتسارع تاركة عشرات الالاف من التلاميذ خارج المدارس . ولكي تتمكن الدولة من ان تضمن لجميع المواطنين الحق في التعليم ، يجب عليها ان تحاول معالجة الداء في منبعه .

ان ادارة شؤون المؤسسات التعليمية ، لو تركت لمديريها دون سواهم لن تعطي الضمانات المتوخاة العملية صحيحة ، ويترتب علينا والحالة هذه ان نبحث عن اوسع شكل في المشاركة لا يقوم به المربون فحسب بل الاولياء ايضا .

ويمكن استعمال المدارس خارج اوقات دوام التلاميذ فيها فتصبح مراكز لنشاطات بعد المدرسة من اجتماعية ورياضية .

رسالة الجامعة اللبنانية

تبلغ مسؤولية الدولة في مجال التعليم ذروتها على الصعيد الجامعي .

تقوم رسالة الجامعة على تلبية حاجات الامة باعداد ملاكاتها المختلفة والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بتشجيع وحفز البحوث والاستقصاء والمساهمة في الثقافة والمعرفة .

ومع اعترافنا بالدور المهم الذي تلعبه الجامعات الاجنبية في لبنان ومساهمتها الكبيرة في التعليم العالي فالدولة لتسهل مهمة هذه الجامعات وتساعد في تطورها وتنسيق اعمالها من طريق السياسة الجامعية التي تحددها .

وبانشاء الجامعة اللبنانية ، شاءت الدولة ان توفر لمواطنيها فرصا متساوية وتنفيها مراقبة ادق لمسيرها .

وعلى الدولة اذا ان تحيط اليوم هذه الجامعة بقصى دعمها ورعايتها .

مع اعطائها الاستقلال المالي والاداري والوسائل اللازمة لاضطلاعها برسالتها مع تخطيط نشاطاتها وتنسيقها على الصعيد الوطني بالتعاون مع القطاعين العام والخاص .

وهكذا ستتمكن الجامعة ، تدريجيا من استقبال جميع المؤهلين لدخولها وستقوم الوسائل الحديثة للاعلام بتوفير التعليم والتحصيل الجامعي لجميل السكان .

وستسعى الجامعة بتنوع فروعها وبصورة تدريجية الى تغطية مختلف المجالات اللازمة اخذة في الاعتبار الاولويات الوطنية الاقتصادية الاجتماعية .

وستسعى جهدها بواسطة باحثيها ان تقرب بين تعليم العلوم الصرفة وطرق تطبيقها .

ومن ناحية اخرى سيتبع نظام الوحدات ، توجيها اكثر مرونة واكثر تكيفا مع رسالة كل فرد وامكاناته كما انه يسهل الانتقال من اختصاص الى اخر ، وامكان الانتقال في كل مرحلة الى مجال العمل .

على الجامعة ان تنظم جهاز توثيق واعلام ، يكون في خدمة الطلاب يساعدهم على اختيار اختصاصاتهم ، وتسهيل اندماجهم في سوق العمل .

وسينشأ مجلس خاص لانماء الجامعة وتطويرها يضم الى بنيتها القائمة تكون مهمته دراسة نشاطاتها بشكل مستمر ، وتلاؤم هذه النشاطات مع الاهداف المحددة لها ، واقتراح التحسينات اللازمة وتصحيح الاوضاع ودراسة طلبات الاعتمادات ، وعلى هذا المجلس ان يقدم بصورة دورية نتائج اعماله الى مجلس الجامعة ووزير التربية الوطنية والتصميم العام .

في تنظيم الجامعة او ادارة شؤونها كما في رسم خطة تطويرها ووضع اسس موازنتها ، ستعطى الافضلية المطلقة لتأمين اعلى مستوى من التعليم والبحوث فيها .

وسيكون على الهيئة التعليمية الجامعية ان تتمتع ليس فقط بافضل المؤهلات بل وان تتفرغ ايضا للرسالة التعليمية والبحوث تفرغا كاملا .

وستؤمن للطلاب بعض الخدمات العامة ، التي من شانها تسهيل دراستهم وسيكون بعض هذه الخدمات شاملا للجميع ، بينما يوجه البعض الاخر وفق معايير اجتماعية او وفق الاستحقاق او وفقا لمتطلبات سوق العمل .

وينبغي ان يتم التعليم وتجري البحوث في جو من الموضوعية والتسامح يلتزم به تماما . وسيحافظ على حرية راي الاساتذة والطلاب على ان لا تستخدم هذه الحرية بشكل يسيء الى الاخرين .

وينبغي تشجيع البحوث في مختلف كليات الجامعة ، وبنوع خاص في كلية العلوم . وذلك بتامين ادوات هذه البحوث من كتب ووثائق وتجهيزات وتسهيل التبادل الثقافي على مستوى عال .

اما الابنية الجامعية التي ستشاد فينبغي ان تؤمن الاطار والمجال الملائمين لنشاطات الطلاب الاكاديمية من جهة ، والثقافية والاجتماعية والرياضية من جهة اخرى .

ولا يمكن للجامعة ان تنتظم وتنمو الا بمشاركة ومساهمة ليس السلطات العامة والاساتذة والطلاب فقط ، بل بمساهمة القطاع الاقتصادي ايضا وبصورة اعم بمساهمة جميع الجهات التي تهتم بصورة مباشرة او غير مباشرة بنشاطات الجامعة .

ولا يمكن التمادي في تجاهل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يطرحها العدد الكبير من الطلاب الجامعيين اللبنانيين الموجودين في الخارج . لذلك يجب القيام بدراسات احصائية واستقصاءات اجتماعية ومهنية لايجاد حلول توضع تدريجيا قيد التنفيذ .

ولا بد من ان تلقى سياسة التربية والتعليم دعما ماليا ملائما متكيفا مع الحاجات والاولويات ومع امكانات الموازنة العامة في الوقت نفسه .

لذلك لا يجوز الاستمرار في اعتماد الوسائل المتبعة حاليا ، ولا اللجوء بكل بساطة الى نقل ما يطبق في الخارج .

وينبغي بادىء الامر ان نستعرض المميزات الخاصة في لبنان التي [illegible] تحديد الاهداف دقيقا وواقعيا . ان نسبة تزايد السكان وفتوتهم والفقر المدرسي وتشتت المدارس واحجامها مثلا ، كلها عوامل مميزة لها تاثيرها العميق على المعطيات المألوفة في توزيع اعتمادات الموازنة .

لذلك يعود لوزراء التربية والتصميم والمال ان يحددوا ، على ضوء الملاحظات والدراسات الاحصائية وتوقعات المستقبل ، حجم الموازنة المخصصة للتعليم والنسبة التي يجب ان تمثلها بالنسبة الى نفقات الدولة العامة ، وكذلك التطورات المتوقعة بالنسبة الى عدد محدد من السنوات .

ويحدد هؤلاء الوزراء الاهداف الخاصة والعامة التي يعتمدها المسؤولون في وزارة التربية الوطنية في توزيعهم بانفسهم اعتمادات الموازنة على مختلف البنود ويستندون اليها في توجيه مبادراتهم وجهودهم .

ولكن يستحيل ان توضع سياسة للتربية والتعليم من دون ان تشعر سائر ادارات الدولة والقوى الحية في الامة بان الامر يعنيها وانها تشارك فيها بصورة ناشطة . ان التزايد السكاني وسوق العمل ، هما مثلان بديهيان للتداخل بين المدرسة والجامعة من جهة وخطة التنمية والقطاعات الاقتصادية من جهة اخرى .

وينبغي ان يعي جميع المواطنين واقعا هو ان مستقبل لبنان مرتبط بشكل وثيق وربما بشكل محصور باوضاع التربية الوطنية فيه .

هذه هي الاسباب التي من اجلها حاولت اليوم تقديم بعض الاقتراحات التي من شانها ان تكون موضع تفكير وتمهيد لسياسة عامة ولبرنامج حكومي متناسق في مجال التربية الوطنية وسائر المجالات المرتبطة به .

ولكي تصبح هذه السياسة وهذا البرنامج يوما ما رباطا يشد السلطات العامة الى مجموع الشعب ، لا بد من ان يعتمدها المعنيون بالتربية فتصبح ميثاقا فعليا للتعليم .

ولذلك ستقوم لجنة تحضيرية خلال الاشهر القليلة المقبلة باعداد وثائق العمل والتوصيات التي ستعرض على مؤتمر تربوي .

وفي انتظار هذا الاتفاق ارى من الضروري ان نعبر بكل وضوح ومنذ بدء هذا العام الدراسي عن الاتجاه الذي تسير فيه اعمال وزارة التربية الوطنية ونشاطاتها وعن مغزى المشاريع والمقترحات التي ستعرض تباعا على الحكومة وذلك في شان كل ما يختص بالوزارات الاخرى او بسياسة الدولة العامة .

ومن خلال هذه الرؤية رسمت برنامج عمل ارجو ان اتمكن من تحقيقه بعدما وضعته كما ترون ضمن خطة عمل عامة ومتماسكة .

برنامج العمل

انطلاقا من هذه الافكار ، وتحقيقا لها ، وضعت برنامج عمل سنويا ، واضحا ومحددا ، سالتزم به وسالزم الادارة بتنفيذه في الاوقات المقررة له . وتلبية لحسن سير الامور ، وزعت تنفيذ الاعمال على ثلاث مراحل ، الاولى قريبة المدى ، اي في مهلة شهر واحد والثانية متوسطة ، اي في مهلة ٦ اشهر والثالثة بعيدة ، اي في مهلة سنة .

اولا : الاعمال المنوي انجازها في مهلة شهر واحد :

١ — مشروع قانون لتنفيذ الضمان الصحي للطلاب اللبنانيين .
٢ — مشروع قانون بفتح اعتماد قدره ٢٠ مليون ليرة لبنانية لبناء كليتي الآداب والتربية .
٣ — السعي الى اقرار موازنة الجامعة من قبل وزارة المال ، بعدما تم اقرارها من قبل وزارة التربية الوطنية .
٤ — وضع نظام المنح الوطنية .
٥ — اقرار ملاك خاص بمعلمي المدارس الرسمية . اعدت الوزارة مشروع القانون .
٦ — انشاء ملاك خاص بمعلمي المرحلة المتوسطة .
٧ — مباشرة تنفيذ مشروع تجميع المدارس الرسمية : انفاق ١٥ مليون ل.ل. خلال ١٩٧٢ باشراف مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية .
٨ — استثناء ملاكات التعليم من القانون الذي حدد قيمة التعويضات الاضافية بـ ٧٥ ٪ من اساس الراتب .
٩ — انشاء تعاونية استهلاكية للمعلمين الرسميين .
١٠ — مشروع قانون تقييم شهادات التعليم المهني والتقني بالنسبة الى الوظائف العامة .

ثانيا : الاعمال التي يجري تنفيذها في مهلة ستة اشهر :

١ — اعادة تنظيم وزارة التربية خصوصا لجهة انشاء وحدات للتفكير داخل مديريات عامة جديدة للتعليم الابتدائي والمتوسط ، والتعليم الثانوي ، والتعليم العالي ، وللثقافة ، واعداد المعلمين ، وللتفتيش التربوي والارشاد ، والتعليم الخاص .
٢ — اعداد مشروع قانون لمراقبة المدارس الخاصة .
٣ — دراسة مكننة اعمال الوزارة .
٤ — دراسة احصائية وتحليلية للرسوب المدرسي .
٥ — دراسة امكان استعمال الراديو والتلفزيون في البرامج التربوية .
٦ — دراسة معايير حديثة للبناء والتجهيزات المدرسية .
٧ — اعداد مشروع قانون لجهة نقل التفتيش التربوي الى وزارة التربية الوطنية وتعزيز ملاكه وصلاحياته .
٨ — تحضير للمؤتمر التربوي .
٩ — انشاء دار معلمين للغات .
١٠ — اجراء ابحاث لتعزيز تعليم اللغات الاجنبية ، ولاسيما الانكليزية .
١١ — تشجيع انشاء جمعيات اولياء الطلبة في المدارس الرسمية والخاصة .
١٢ — وضع دراسة حول انشاء كليتي الهندسة والزراعة في الجامعة اللبنانية .
١٣ — اعادة تنظيم الجامعة اللبنانية ، بالتعاون مع مجلس الجامعة .
١٤ — دراسة اقتصادية واجتماعية لاوضاع الطلاب اللبنانيين في الخارج .

ثالثا : الاعمال التي يجري تنفيذها خلال سنة ١٩٧٣ :

١ — اعداد برامج حديثة لمختلف مراحل التعليم .
٢ — وضع كتب مدرسية باشراف وزارة التربية الوطنية ، بمستوى تقني عال وباسعار مخفوضة .
٣ — دراسة موازنة وظيفية لوزارة التربية ، بالتعاون مع وزارتي التصميم والمال ، ولحظ حاجات وزارة التربية خلال العشر السنين المقبلة .
٤ — تعزيز عمليات اعادة تدريب المعلمين وتوسيعها .
٥ — عقد المؤتمر التربوي .
٦ — انشاء تعاونية استهلاكية للطلاب .
٧ — وضع نظام صندوق المعلم لمدرسي المدارس الرسمية .
٨ — انشاء كليتي الهندسة والزراعة في الجامعة اللبنانية .

الاسئلة والاجوبة

وبعد انتهاء الوزير من تلاوة بيانه اجاب عن اسئلة الصحافيين على النحو الاتي :

س : ان برنامج العمل الذي عرضتموه لا اعتراض عليه لانه يعبر عن اماني كل الناس . يبقى الغاء المؤتمر الصحافي ، هل سببه ان ثمة اعتراضا على مضمون هذا البرنامج ام ان عدم عرضه على مجلس الوزراء لدرسه واقراره هو السبب ام هناك اسباب اخرى ؟ وهل عقد المؤتمر الان نتيجة تسوية ؟ وهل اجتمعت بالرئيس سلام وتقرر ان يذاع البيان ؟

ج : الغي المؤتمر الصحافي الذي كان من المفروض عقده في وزارة الاعلام . لكنه لم يلغ ما دمتم هنا الان ومكان المؤتمر لا اهمية له . اما عن اسباب الالغاء ، فاعتقد ان هذا السؤال يجب ان يطرح على من الغاه وانا اجهل الاسباب مثلكم وكل ما اعرف انه الغي .

وتوجه الى النقيب طه الذي حضر متاخرا بكلمة شكر وقال : ان الصحافة كفيلة بتعزيز الديموقراطية وان تحسين التعليم هو الممارسة الحقيقية للديموقراطية .

واضاف : اجتمعت بالرئيس سلام ليس كرئيس وزارة انا عضو فيها فحسب ، بل كصديق قديم اتشرف بصداقته وتربطني به علاقة متينة . وقد اجتمعت به وقت الغداء فتحدثنا عن كل شيء ما عدا المؤتمر الصحافي .

س : هل برنامج العمل الذي تقترحون هو مسودة المناقشة للمؤتمر التربوي ؟

ج : ستكون مسودة تعرض على اللجنة التحضيرية التي ستنبثق من المؤتمر ولا يمكن ان توضع سياسة تربوية من خلال شخص واحد وحتى من حكومة لان السياسة التربوية الصحيحة يجب ان تنبع من الشعب كله وتوضع بعد مناقشة . وما تقدمت به هو افكار يمكن الانطلاق منها بعمل كما جاء في بيان الوزير السابق ادوار حنين الذي تاثرت به وقد دعا فيه الى « ورشة وطنية » . وانطلقت من برنامج عمل لا يمكن ان يوضع الا اذا جمعنا الافكار التربوية ووضعناها للمناقشة لانه اذا كنا نريد في المستقبل استمرار السياسة التربوية فهذا لا يتم بتعيين اشخاص ، بل بان ياتي كل مسؤول ويحقق قسما من البرنامج ضمن مخطط عام . فالتعليم يجب ان يكون شيئا متواصلا ومنسجما . ولدى المواطنين مقترحات يمكن ان تعرض على المؤتمر التربوي الذي تتمثل فيه كل الافكار والقطاعات وجميع المعنيين بالتربية .

مشروع مراقبة المدارس

س : ماذا عن مشروع قانون مراقبة المدارس الخاصة وهل يشمل الجامعات الاجنبية ؟

ج : ان مشروع مراقبة المدارس الخاصة هو شبيه بالمشروع الذي كان اعده الوزير السابق غسان تويني . اما رايي في الجامعات الاجنبية فقلته في البيان . واضاف : سنسعى الى تطبيق المراقبة على مؤسسات التعليم العالي . وفي التنظيم الجديد للوزارة انوي احداث مديرية عامة للتعليم العالي . وكذلك انوي انشاء مديرية عامة لدور المعلمين . واذا اقتضى النظام الجديد للوزارة تعديل نظام المركز التربوي فانا لا اعتقد ان هنالك تنظيما مكرسا ومجمدا او محجرا ويمكن اعادة النظر فيه كلما اقتضت الضرورة .

س : من الذي اقترح الغاء المؤتمر ؟

ج : مش انا لفيتو وافضل ان تسالوا المعنيين بالامر . انا عارف بس الافضل تعرفوا عن غير طريقي .

س : هل هناك ازمة عابرة امفعلية ؟

ج : لا اعتقد بوجود ازمة لكن الازمة في وزارة التربية موجودة منذ سنوات وانا اسعى الى معالجتها وازالتها .

س : هل وافقت المراجع المعنية على الاقتراحات الواردة في بيانك وهل جرى بحث فيها مع هذه المراجع ؟

ج — اعيد السائل الى ما جاء في مستهل بياني .

س : هل تم الغاء المؤتمر بعد الاطلاع على البيان وهل وافقوا على مضمونه ام لا ؟

ج : ستعرفون بعد ساعات او غدا اذا كانواموافقين ام لا . فانا لا اطلب الموافقة على كل ما ورد في بياني بل طرحت افكارا اؤمن بها وهذا برنامجي وانا منفتح لاي اقتراح يكمل ذلك او يعدله ، وكل ما فعلته كوزير للتربية مساهمة متواضعة في تحقيق ما يمكن تحقيقه .

س : ما هو موقفك اذا رفض هذا البرنامج ؟

ج : انا موجود في الوزارة ليس حبا بالحكم وماضي يشهد على ذلك . وعندما اشعر ان وجودي في الحكم لم يعد ينفع استقيل . وانا لم اقبل بوزارة التربية الا بعدما تاكدت انها غير وزارة الاشغال والوزارات الاخرى وان من يدخلها في هذه الظروف وبعد الازمة التي واجهها باستقالة الوزير حنين فان من واجبه ان يكمل الرسالة حتى النهاية والمطالبة بما يعتقده صوابا حسب وجدانه وضميره .

س : هل ان الازمة التي واجهت الوزير حنين وحملته على الاستقالة هي الازمة نفسها التي تواجهها الان ؟

ج — هناك قضايا تربوية وليس مشاكل وهي تشبه القضايا التي واجهت الوزير حنين .

س : هل هناك الياس سابا آخر وراء الازمة ؟

ج : اذا كان في الياس سابا ثاني اتمنى ان تنتهي العملية مثل ما انتهت مع الياس سابا .

الصراع في مركز البحوث

س : ورد في تصريح للوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر ان الدماغ الموجود في المركز التربوي يتخطى الوزراء ويؤمن استمرار البرامج التربوية وان الصراع داخل مركز البحوث هو صراع بين تيار انكلوسكسوني وتيار فرنسي .

(هنا قاطع الوزير السائل قائلا : ما حدا بيحكي بالتيار اللبناني ؟) .

واضاف السائل : ان ابو حيدر قال ان الصراع هو صراع اشخاص وسياسات انتخابية ، وانك كنت وزيرا للاشغال عندما تم انشاء المركز ووافقت عليه ؟

ج : نعم وافقت على انشائه . واقول اني لم ادخل آنذاك في التفاصيل . اعتقد ان المركز في وضعه الحاضر يؤمن الغرض الذي انشىء من اجله ، ولكن قلت ان لا شيء في التنظيم يكون نهائيا ولا تمكن اعادة النظر فيه على ضوء التجربة وما من احد الا ويخطىء وانا اعترف بخطاي لكن المهم ان يعترف المرء باخطائه ويحاول تصحيحها . ان اعادة تنظيم وزارة التربية قد لا تبقي على صلاحية المركز كما هي الان .

اما بالنسبة الى تعيين اختصاصيين في هذا المركز فقد نص القانون على ان التعيين يكون بتوصية من المركز وباقتراح من الوزير . وعندما تلقيت توصية من رئيس المركز لتعيين هؤلاء كالتي كان تلقاها الوزير حنين ، وهي تسمي شخصا واحدا لكل مركز رفضت ان اكون صندوق بريد بين المركز ومجلس الوزراء واقترحت على رئيس المركز ان يعرض علي ٣ اسماء لكل مركز ومنها اختار اسما اعرضه على مجلس الوزراء لتعيينه وهذا معنى التوصية والاقتراح .

س : ماذا كان الجواب ؟

ج : ما زلت في انتظاره لاني ارسلت الكتاب في هذا الشان منذ وقت قصير .

س : لماذا حدد عدد الطلاب المقبولين في دور المعلمين هذه السنة بـ ٣٥٠ طالبا بدل ١٢٠٠ ؟

ج : هذا موضوع دراسة اعدت في وزارة التصميم عن الحاجة الى المعلمين خلال الاربع السنوات المقبلة وتبين لي ان الحاجة ٣٥٠ معلما فاكتفيت بهذا العدد ، مع العلم ان الدورات التدريسية التي اقيمت خلال الصيف فسحت في المجال للتعاون مع معلمين اكفياء فضلا عن ان مشروع تجميع المدارس يخفض عدد المعلمين بعد ٤ سنوات من تنفيذه ولا ادري ماذا ستكون ردة الفعل .

س : يقال ان مواصفات المدير الاداري لمركز البحوث لا تنطبق الا على موظف او موظفين ؟

ج : اذا بتنطبق على ثلاثة بيكفي .

س : هل انت قادر على تنفيذ برنامجك وما هي الصعوبات التي قد تواجهها ؟

ج — انا اقول في برنامجي « مشروع قانون » ومسؤوليتي الاولى تقف عند تحضير المشروع ومن ثم ارفعه الى مجلس الوزراء والمسؤولية الثانية هي اللاحقة والدفاع عنه في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب . واني قادر على تحديد مسؤوليتي في المرحلة الاولى اي تحضير المشروع ورفعه الى مجلس النواب وآمل في ان اقوم بواجبي في تنفيذ برنامجي وابقى مسؤولا عنه امام مجلس النواب والراي العام وبالتالي ليس هناك مشروع يمر من دون صعوبات .

س : هل من صلة بين تحقيق البرنامج الذي تقترحه والغاء المؤتمر في وزارة الاعلام ؟

ج : هذا سؤال يجب ان يطرح على وزارة الاعلام التي الغت المؤتمر .

س : هل قابلت الرئيس فرنجيه اليوم ؟

ج : لم اتمكن من مقابلته لاني كنت مشغولا اليوم اذ قمت بجولة على المدارس الرسمية التي فتحت ابوابها اليوم وهي بداية لجولات اخرى سأقوم بها على المدارس الثانوية .

الطلاب يتحركون

دعت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اعضاءها الى اجتماع يعقد في الخامسة بعد ظهر اليوم الثلاثاء لعرض تطورات الازمة ، على ان تلي ، في السادسة ، ندوة صحافية في البيت المركزي للحزب ، في الصيفي .

كما دعت مصلحة الطلاب في حزب الكتلة الوطنية الاعضاء الثانويين والجامعيين الى اجتماع عام في الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء لعرض الموقف واتخاذ المقررات المناسبة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ألفرد يوسف رياشي

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في كنيسة النبي الياس الخنشارة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الخميس ٥ تشرين في الخنشارة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد زكريا الكعكي

(ابو زكور)

ويصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول ، في جامع الشهداء ، ويوارى في جبانة الشهداء .

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في الدوحة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سلمى خليل نصر

ارملة المرحوم شكري داغر

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في الكنيسة الانجيلية الوطنية زقاق البلاط ثم توارى في كفرشيما .

الاجتماع في بيت الفقيدة : المصيطبة — شارع ابو شقرا في ملكها .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ . الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للمؤسسات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس بشارة فاخوري

زوج سلوى ميخائيل شماعة ووالد جورج ونبيل وآمل واولغا زوجة باسيلا جبور .

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حدث بيروت .

. تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ تشرين الاول في منزل الفقيد ، ملك اميل شدياق ، حدث بيروت ، ساحة العين .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قبول تعاز

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سيدة طانيوس واكد الاسمر

زوجة مبارك روكس صفير

تقبل التعازي في منزلها في ريفون اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شكري دياب البستاني

والد جورج وجوزف وانطوان

تقبل التعازي في منزل نجله جوزف في دير القمر ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٣ و ٤ و ٥ تشرين الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

هنري بهيج نجم

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في منزل والده في بيروت ، الجميزة ، قبالة شارع ابو الروس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

السيد برنار لانو والسيدة قرينته ونجلاهما جان — فرنسوا وبيار يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقد المأسوف على شبابه

كريستيان لانو

ويرجون اصدقاءهم ان يجدوا في هذه الكلمة اسمى معاني الامتنان .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبدالله رشدي الصوفي

تتقبل شقيقته حرم المرحوم عبدالرحمن قرنفل التعازي اليوم الثلاثاء في منزلها الكائن في محلة برج ابو حيدر . للنساء صباحا وللرجال بعد الظهر .

ذكرى سنة

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

رفعت الحفار

تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه في بيت ولده كمال الحفار ، ملك صقر فخري ، قرب ساحة ساقية الجنزير ، من الساعة السادسة الى الثامنة مساء اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

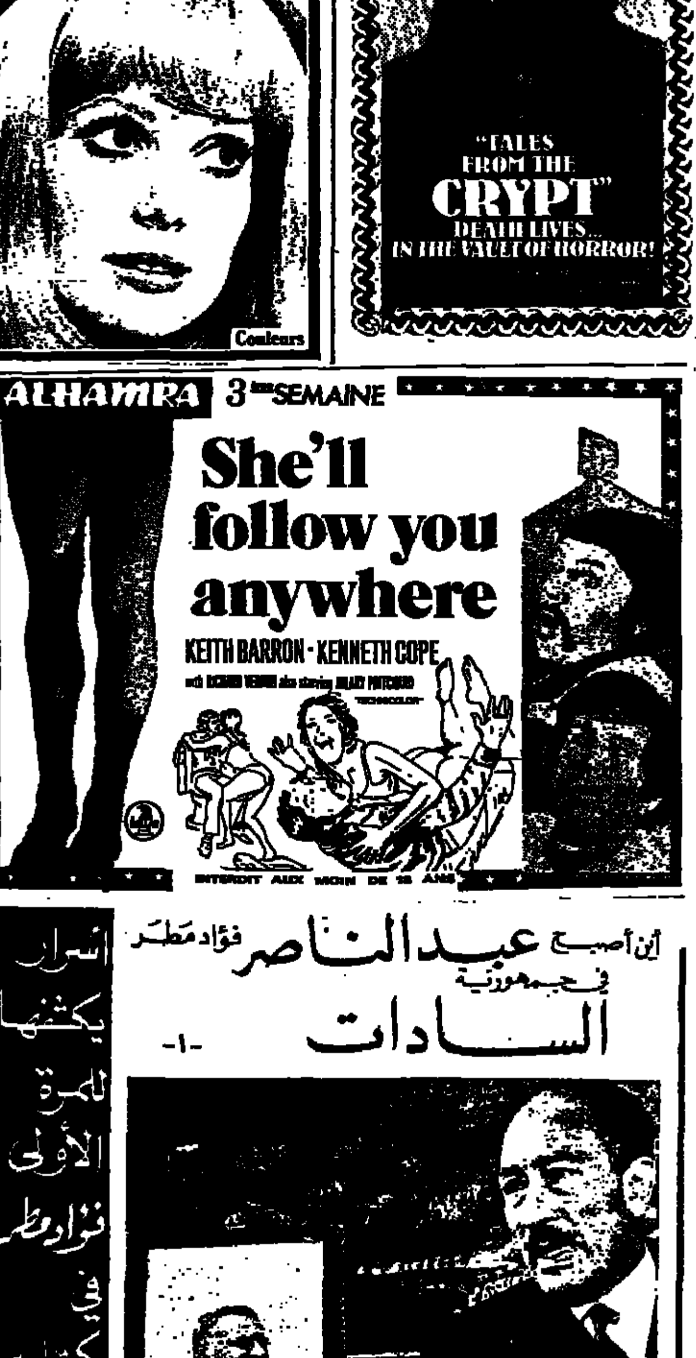
اعلانات بوبليكو

يسر شركة اعلانات بوبليكو اعلام زبائنها الكرام ان الدوام الشتوي في مكاتبها اصبح كما ياتي :

● من الاثنين الى الجمعة :
من الساعة الثامنة صباحا الى الاولى ظهرا .
من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء .

● السبت :
من الثامنة صباحا الى الاولى ظهرا .







هكذا من الأصل



عاصي الرحباني الحالة جيدة مستقرة

تستمر حالة الفنان عاصي الرحباني في التحسن ويستمر خضوعه لعنايه متواصلة في مستشفى رزق ، حيث لا يزال في غرفة الاوكسيجين .

وصدرت مساء امس نشرة طبيه تقول : « الحالة جيدة مستقرة » .

وتلقى السيد وائل المصري القائم بالاعمال في السفارة الاردنية في بيروت برقية عاجلة من وزارة الخارجيه الاردنية تطلب منه فيها ، وبناء على رغبة الملك الحسين ، الاطمئنان الى صحة عاصي الرحباني ، ونقل تمنيات الملك له بالشفاء العاجل .

كما تلقى المصري برقية اخرى تطلب منه القيام بزيارة الرحباني في المستشفى ، وتقديم تمنيات السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام ، له بالشفاء العاجل ، مع باقة من الزهور .

وقام المصري قبل ظهر امس بزيارة مستشفى رزق حيث قدم تمنيات الملك والمسؤولين الاردنيين .

وطلبت السيدة فيروز والسيد منصور الرحباني من القائم بالاعمال الاردني ان ينقل الى الملك والمسؤولين الاردنيين شكرهما العميق .

في تحليل من القاهرة :
رحلة صدقي بداية لمفاوضات صعبة وليست بداية لمصالحة مع السوفيات

موسكو — ٢ تشرين الاول — رويتر ، وصف — قالت مصادر دبلوماسية اليوم ان الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري المقرر وصوله الى موسكو خلال اسبوعين سيبحث في امكان عقد مؤتمر قمة سوفياتي — مصري .

وكان الرئيس المصري انور السادات اقترح عقد مؤتمر قمة عندما اعاد زهاء ٢٠،٠٠٠ مستشار عسكري سوفياتي الى بلادهم في تموز الماضي .

وكان اول رد فعل سوفياتي لطرد المستشارين هادئا ، لكن الخطوة المصرية احدثت توترا في العلاقات واستدعى البلدان سفيريهما من عاصمة البلد الاخر للتشاور .

وذكر ان الرد السوفياتي على اقتراح السادات عقد المؤتمر كان وجوب دراسته بدقة .

ويبدو الان ان العلاقات في طريق التحسن ومن المرجح ان يكون مؤتمر القمة احد مواضيع البحث المهمة عندما يقابل الدكتور صدقي الزعماء السوفيات .

وقالت مصادر دبلوماسية ان من الممكن ان يعقد مثل هذا الاجتماع في القاهرة ذلك ان السادات ذهب مرتين الى موسكو هذه السنة ولكن لم يذهب اي مسؤول كبير من الكرملين الى مصر منذ زيارة الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني في السنة الماضية .

وقال مراقبون ان من المشكوك فيه ان يذهب السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الى مصر لانه لم يذهب الى خارج بلدان الكتلة الشيوعية منذ توليه الزعامة سنة ١٩٦٤ سوى مرة واحدة عندما ذهب الى فرنسا قبل سنة .

واضافوا ان الكرملين قد يفضل ارسال الرئيس بودغورني او السيد اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء الى القاهرة بسبب الجو الحالي الذي يسود العلاقات السوفياتية — المصرية .

ماذا ذهب بريجنيف الى هناك فان ذلك سيعني تحسنا كبيرا في العلاقات .

وفي الوقت ذاته لم ينكر شيء في موسكو عن دور الرئيس السوري حافظ الاسد كوسيط بين البلدين . وبقيت وسائل الاعلام السوفياتية صامتة حيال زيارته السرية لموسكو التي استمرت يومين وقال مسؤولون سوريون ان ليس لديهم تاكيد بشانها .

اقل حدة

وقال مسؤولون مصريون انهم لا يستطيعون ان يقولوا شيئا عن تاكيد وصول الرئيس الاسد الى موسكو وسفره الى القاهرة .

وحتى قبل ان ياتي الرئيس السوري الى موسكو كانت الدلائل تشير الى ان العلاقات المتوترة بين موسكو والقاهرة اصبحت اقل حدة .

وكان السيد يحيى عبدالقادر السفير المصري عاد الى مقر عمله يوم الاربعاء الماضي ومن المقرر ان يصل الدكتور محمد عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري الى موسكو غدا .

وقال مسؤولون اليوم ان الخطط لزيارة الدكتور حاتم وضعت منذ بعض الوقت وان لها علاقة بحفلات الرقص والغناء المصرية في موسكو . ويتولى حاتم ايضا وزارة الثقافة .

لكن اقامته في موسكو ستوفر فرصة لاجراء محادثات عالية المستوى استعدادا لزيارة الدكتور صدقي في وقت لاحق من هذا الشهر .

نظرة أخرى من القاهرة

من القاهرة يقول تحليل لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» ان رحلة صدقي ستسجل بداية مفاوضات صعبة جديدة وليس بداية مصالحة بين البلدين .

وتقول الاوساط المطلعة في العاصمة المصرية ان قرار السادات بارسال وفد مهم الى الكرملين لا يعني بالضرورة تغيير السياسة التي يمارسها رئيس الدولة منذ ١٨ تموز .

وتشير هذه الاوساط الى ان السادات قرر ارسال الوفد بناء على اصرار الاسد وليس لبادرة تلقائية تجاه موسكو . وتضيف ان السادات يهدف الى التاكيد لشريكه في الاتحاد مرة اخرى ان السوفيات لا ينوون تزويد مصر بالاسلحة التي هي في حاجة اليها .

وتقول الاوساط ان تحديد زيارة صدقي في منتصف تشرين الاول يفسر من ناحية اخرى رغبة السادات في ان يؤكد لقادة الكرملين مدى قوة مركزه وانه لم يعد مرغما على ان يمد لهم يده .

وتشكك هذه الاوساط كذلك في احتمالات نجاح زيارة صدقي . وهي تعتقد انه لم يعد واردا لدى مصر القبول مجددا بوجود عسكريين سوفيات في اراضيها ، كما انها تستبعد ان يقبل الكرملين الان بتزويد مصر اسلحة حجبها عنها طوال اكثر من عامين .

وتقول الاوساط ان اول خطوة لصدقي ستكون « المفاوضة » من اجل حصول مصر على مقاتلات قاذفة طويلة المدى وصواريخ ارض — ارض . وتضيف ان الاوراق التي سيلعبها في هذا المجال هي التهديد بتصفية النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط والغاء التسهيلات البحرية المعطاة للسوفيات وخفض التبادل التجاري بين البلدين .

وتؤكد هذه الاوساط ان مصر غير منزعجة من التقارب العسكري بين سوريا والاتحاد السوفياتي لكنها تتساءل كيف يزود السوفيات دولة مجاورة لاسرائيل باسلحة حجبتها عن مصر . وتؤكد كذلك ان دمشق اقرب الى مصر منها الى الاتحاد السوفياتي وبالتالي فانها لن تتردد في ان تحذو حذو القاهرة في اي خطوة تجاه موسكو . وكون الاتحاد السوفياتي في حاجة الى المرافىء السورية كما هو في حاجة الى المرافىء المصرية ، انما يقوي موقف البلدين معا .

بوتو يتحدث عن تحركات هندية على حدود باكستان

لاهور ، باكستان — ٢ تشرين الاول — رويتر — قال اليوم الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو ان تحركات عسكرية تجري الان على الحدود مع الهند التي شهدت قتالا استمر يوما واحدا وانتهى بوقف اطلاق النار امس .

واضاف ان باكستان تعتزم التمسك باتفاق سيملا مع الهند واحترامه .

وكان بوتو يرد على اسئلة وجهت اليه لدى وصوله الى لاهور من روالبندي في زيارة تستغرق بضعة ايام .

وسئل الرئيس الباكستاني ان كانت التحركات تجري داخل الاراضي الهندية فقال : « اذا جرت تحركات عسكرية في الجانب الاخر فان من الطبيعي ان نتخذ اجراءات وقائية فعالة . وعلينا ان تكون في يقظة ، ونحن متيقظون جدا » .

لجنة التحقيق تجتمع اليوم لاداء اليمين وانتخاب رئيسها

وجه رئيس المجلس دعوة الى اعضاء لجنة التحقيق النيابية لعقد اجتماع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء لاداء اليمين امام هيئة مكتب المجلس ثم انتخاب رئيس اللجنة ومقررها .

وفي ما ياتي نص القانون الذي يحدد صلاحيات اللجنة ويتضمن نص اليمين:

المادة الاولى : تمنح لجنة التحقيق النيابية المنتخبة وفقا لاحكام المادة ٩٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب صلاحيات قضاة التحقيق باستثناء اصدار مذكرات التوقيف والاستنابات القضائية وقرارات الظن او الاتهام او منع المحاكمة .

تطبق اللجنة في انتخاب رئيسها ومقررها واصول العمل فيها نصوص النظام الداخلي للمجلس النيابي المتعلقة باللجان البرلمانية .

المادة الثانية : كل من دعي لشهادة امام لجنة التحقيق البرلمانية المنصوص عليها في المادة الاولى من هذا القانون، عليه الحضور واداء الشهادة بعد حلف اليمين .

تطبق في حق الشهود الذين يدعون امام لجنة التحقيق البرلمانية المذكورة النصوص القانونية لجهة التخلف عن الحضور او تقديم العذر الكاذب او شهادة الزور او كتم المعلومات وغير ذلك من الافعال التي تقع تحت طائلة قانون العقوبات .

المادة الثالثة : تتحرك دعوى الحق العام في حق الشهود المشار اليهم في المادة السابقة بناء على طلب من رئيس لجنة التحقيق البرلمانية يقدم بواسطة وزارة العدل مرفقا بالوثائق المثبتة .

المادة الرابعة : يقسم اعضاء لجنة التحقيق البرلمانية قبل مباشرتهم اعمالهم امام هيئة مكتب المجلس اليمين الاتي نصها :

« اقسم بالله العظيم ان اقوم بمهمتي بامانة وتجرد واخلاص » .

المادة الخامسة : لا تعتبر جلسات لجنة التحقيق البرلمانية قانونية الا بحضور الاكثرية من مجموع اعضائها .

المادة السادسة : بعد ان تنهي اللجنة تحقيقاتها ، تضع تقريرا وتقدمه الى المجلس وفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي » .

سوريا والمقاومة ترفضان

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

العالم تشير الى هذه الحقيقة ، سواء في الجزائر او في فيتنام . لكن لم تعلن اي ثورة كيانها السياسي الشرعي الا بعدما قطعت اشواطا بعيدة في الممارسة العملية وحققت وجودها المادي على الارض » .

وفد فلسطيني في القاهرة

وفي هذه الاثناء ذكرت وكالة « وفا » ان وفدا فلسطينيا وصل امس الى القاهرة برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، وعضوية السادة خالد الحسن وسامي العطاري وحامد ابو ستة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير . ويتوقع ان يجتمع الوفد اليوم بالرئيس انور السادات .

مناورات بحرية وبرية وجوية في سوريا

دمشق — ٢ تشرين الاول — رويتر — شهد اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع مناورات بحرية بالذخيرة الحية قامت بها القوات البحرية والدفاع الساحلي خلال الايام الثلاثة الماضية على الشواطىء السورية .

وقال متحدث عسكري اليوم ان كل انواع وصنوف القوات السورية المسلحة البحرية والبرية والجوية والوحدات الخاصة اشتركت في هذه المناورات التي شهدها عدد من كبار ضباط الجيش .

واضاف المتحدث ان فكرة المناورات هدفت الى تدمير الانزالات البحرية المعادية فور اكتشافها في عرض البحر واثناء نزولها الى الشاطىء وخوض المعركة الدفاعية معها ومن ثم توصية الضربة المعاكسة لانهاء وجودها على الارض السورية بعد تكبيدها افدح الخسائر . وجرت المناورة حسب الخطة الموضوعة تماما .

وقام طلاس بعرض القوات المنفذة لهذه المناورات بعد الانتهاء من مهماتها وقدم الهدايا الرمزية الى المتفوقين . وقال المتحدث ان هذه المناورات اظهرت روح التعاون والتضافر بين كل القوات السورية المسلحة .

● في تل ابيب قالت مصادر الجيش الاسرائيلي ان المرحلة الحالية من النقل الجوي السوفياتي للاسلحة الى سوريا انتهت على ما يبدو الاسبوع الماضي، بعدما تم نقل ٢٠ الف طن من الاعتدة العسكرية .

مشروع اميركي جديد لتسوية النزاع تسلمته مصر ؟

نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن الاوساط المطلعة في القاهرة ان المسؤولين المصريين تسلموا الخطوط العريضة لمشروع سلام اميركي ، وافق عليه السوفيات . وقالت ان هذا المشروع قدمه مسؤول اوروبي (يعتقد انه المستشار فيلي برانت) الى السيد محمد حسنين هيكل خلال جولته الاوروبية . وذكرت ان المشروع « تضمنه » دول اوروبية غربية متعددة ، وانه سيكون موضع مشاورات جدية بعد انتخابات الرئاسة الاميركية ، في حال نجاح الرئيس نيكسون .

والمشروع الجديد يقوم على اساس الخطوط العريضة لمشروع روجرز ومبادىء قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ويدعو الى انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية من سيناء والى عبور القوات المصرية قناة السويس على ان تفصل بين الجيشين (المصري والاسرائيلي) قوات دولية . وسيتبع فتح قناة السويس انسحاب اسرائيل من سيناء .

واوضحت الوكالة ان المشروع يعتبر اعادة فتح القناة خطوة اولى الى التسوية الشاملة ، لكنه لا يشير في شكل محدد الى عودة القدس الى الاردن .

سلام : اقلنا اده لانه اراد المشاكسة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

مخيبر ، نائب رئيس مجلس الوزراء ، وزيرا للتربية الوطنية والفنون الجميلة بالوكالة .

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

بعبدا في ٢—١٠—١٩٧٢

الامضاء

سليمان فرنجيه

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء

صائب سلام

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء : صائب سلام »

سلام يأسف ويتهم

وادلى الرئيس سلام لدى مغادرته القصر بتصريح اتهم فيه الوزير اده بالمشاكسة وافتعال المشاكل ، قال ردا على سؤال :

« يؤسفني ان اكون اضطررت الى اقتراح اقالة الوزير السيد هنري اده، وانت تستعمل كلمة اعفاء لكن في الدستور كلمة اقالة . وعلى ما بدا لي ان الوزير اده اراد ان يفتعل امرا يؤدي الى الاستقالة . لم يكن في الامر ما يوجب كل هذا . كان ينوي عقد مؤتمر صحافي ليدلي ببيان . . وكل ما طلبت منه ان يؤجل الادلاء بهذا البيان كي يتاح لي الوقت للاطلاع عليه . واذا كان لي راي فيه ابديه او نعرضه على مجلس الوزراء لانني اعتقد ان وزير التربية عندما يدلي ببيان يحدد فيه سياسة التربية في لبنان يجب ان يكون هذا بموافقة الحكومة او رئيس الحكومة على الاقل او مجلس الوزراء .

« ولكن كل ما قام به وكل ما عمله في اليومين الاخيرين الاستاذ اده دل دلالة واضحة على انه لا يقبل بذلك ولا يريد ذلك . وكان كل همي ان ارجوه تاجيل هذا المؤتمر وتاجيل الادلاء بهذا البيان حتى اتمكن من الاطلاع عليه .

« ومن يومين اعطاني نسخة بخط اليد . ولكن قلت له لا يمكنني يوم السبت الاطلاع عليه لانه كانت لدي مواعيد من الصباح الى المساء ويوم الاحد لم يكن في امكاني ان اقوم بذلك، واليوم صباحا حاولت جهدي ان افتش عن الاستاذ فاختفى اده . كان في مكتبه فرفض ان يجيب على احد . وبعد الظهر جاءني وكنت اتغدى في مكان ما ، واعطاني نسخة مطبوعة عن هذا البيان . وكلي فهمت منه انه سينتظر رايي في البيان . واذ بعد دقائق سمعت انه يدلي بالبيان في مؤتمر صحافي .

« هذا شيء لا يجوز في العرف الوزاري ولا في العرف البرلماني ولا في العرف الديموقراطي الذي نعيش في ظله ، ولا يجوز لوزير ان يتصرف هذا التصرف .

« يؤسفني جدا ، والاستاذ هنري اده صديق عزيز علي واقدره . واقدر مزاياه ومواهبه ، ان تشط به النزعة الى المشاكسة فيفتش عن اسباب للاستقالة او للاقالة ، لانني على ما فهمت انه اكد انه فعل هذا ويقف عنده ولن يستقيل .

« هنالك طريقان لاعفاء الوزير من منصبه ، الاستقالة او الاقالة . فما كان لنا من خيار الا ان اقترح اقالته واسفي شديد ، ولكن سنسير في الامر لما فيه مصلحة هذا البلد . وقد عين الدكتور البر مخيبر وزيرا للتربية بالوكالة ، وسيباشر عمله منذ صباح غد . وسيبتعد حتما كما نبتعد جميعا عن اي مهاترات او اي فتح ابواب استغلال ومزايدات في الشارع وفي المجتمعات الطالبية ومجتمعات الاساتذة وعند اصحاب الراي والاقلام ، وسوف نعف عن كل هذا . واذا اراد الاستاذ اده ان يجعل من هذا البيان ميدانا للجدل يضيع بنا عن العمل المجدي في وزارة التربية فهو مخطىء » .

وسئل : هل من وجهة نظر معينة لوزير التربية تختلف عن وجهة نظر الدولة في الحقل التربوي ؟

فاجاب : « انا لم اقرا البيان . كل ما طلبت من الوزير ان يتيح لي الوقت لاطلع على البيان وارى ما فيه » .

وسئل : هل ان سبب الاقالة مقتصر على البيان، ام ان هنالك اسبابا اخرى؟

اجاب : « القضية كانت قضية البيان ، ولكن ظهر واضحا من قضية البيان ان اده يريد ان يفتعل المشاكل ولا يريد ان يسير في تعاون وزاري سليم » .

وسئل : المقعد الوزاري الذي كان يحتله اده هو للكتلة الوطنية ، فهل ان البحث في تعيين وزير اصيل مؤجل في هذا الظرف ، وهو يؤثر على التعاون مع الكتلة الوطنية ، وهل ان هذا المقعد محفوظ للكتلة ؟

اجاب : « ان سرعة الاحداث وتسرع الاستاذ اده بما قام به لم يتيحا لي اي وقت لمثل هذا البحث . وقد عهدنا الى الزميل الدكتور مخيبر في وزارة التربية ، وانا واثق انه سيقوم بهذه المهمة خير قيام » .

وسئل : الا تعتبر ان هذه الاقالة هي سابقة في تاريخ الجمهورية اللبنانية؟

اجاب : « ربما كانت السابقة ، لانه يكون لاول مرة في الوزارة وزير مثل السيد اده » .

وسئل : من المعروف ان وزير تربية سابقا استقال هو السيد حنين ، فهل ان اسباب استقالة اده هي نفسها اسباب استقالة حنين ؟ ويتردد ان هناك خلافا حول السياسة التربوية ؟

سلام : « يؤسفني بعد كل الذي شرحته ان تسالني هذا السؤال ، اولا ان الاستاذ اده لم يستقل بل اقيل . وقد اضطررنا الى اقالته لهذا السبب الواضح الصريح . طلب اليه ان اطلع على البيان الذي قال انه يحدد السياسة التربوية للبنان ، فرفض التاجيل . انا لم اطلب اليه ان يعود من البيان ولا ان يعود عن رايه او ان يدخل تعديلات ، كما طلب اليه البعض من خارج الوزارة فادخل تعديلات ، فقط طلبت اليه بعض التاجيل لاطلع على البيان » .

سؤال : هل يستحق مثل هذا البيان مثل هذه الاقالة ؟

جواب : « هذا الموقف لاده لا يدل على انسجام وزاري يمكن معه التعاون من اجل العمل المثمر » .

(راجع ص ٢)

اتحاد طلاب الجامعة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

كانت وجهتها الى جميع ممثلي الاتحادات والرابطات الى اجتماع يعقد غدا الاربعاء الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر اللجنة التنفيذية للاتحاد » .

ويجتمع مساء اليوم مكتب التخطيط المؤلف من رؤساء مجالس الفروع للتشاور في الموقف الراهن .

فتح تنفي نبأ أردنيا عن محاولة تفجير سيارة في عمان

نفت فتح ما ذكرته السلطات الاردنية من اكتشاف سيارة كانت معدة للتفجير في احدى ساحات عمان . ووصفت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الاعلان الاردني بانه «المسرحية

محكمة اسرائيلية تدين المهندس فولمان بالتجسس لحساب لبنان

حيفا — ٢ تشرين الاول — اب — ادانت محكمة اسرائيلية اليوم مهندسا اسرائيليا المني المولد بتهمة التجسس لحساب لبنان .

وقالت المحكمة ان بيتر فولمان (٢٨ سنة) عبر الحدود الى لبنان في ٦ تموز ١٩٧١ ، بعد فترة قصيرة من هجرته الى اسرائيل .

واضافت ان السلطات اللبنانية اعتقلت فولمان (وهو مهندس كهربائي) « افشى لها باسرار حيوية لامن الدولة » .

وتابعت ان فولمان تسلل عائدا الى اسرائيل بعد اسبوع وكان يمد اللبنانيين بالمعلومات حتى اعتقاله في ايار الماضي .

وقد اجل القاضي الحكم على فولمان في انتظار الفحوصات النفسية .

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد « النهار »
الذي صدر يوم الاثنين
٢ تشرين الاول ١٩٧٢
٦٧١٠٢ نسخة .

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني
رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبو جوده — مدير التحرير : فرنسوا عقل
الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان ، ص.ب ٢٢٦ ، هاتف ٢٤٩٦٠
الاشتراكات : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.